

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

الْجَمِيع

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

دراهم 4

ملف الأسبوع

في أول تقرير
لها أثار ضجة
في البرلمان

النيابة العامة..
سلطة مستقلة
عن المجلس الأعلى
للسلطة القضائية

14-13-12

في انتظار
أن يؤسس عيوش
حزبا جديدا
في المغرب

24



بعد قبول مساعدة بلاده دعم «المينورسو» وإعادة انتشارها
**الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز يطلق
مبادرة من 5 نقاط لحل مشكل الصحراء**

07-06

تحت الأضواء

شبح إفلاس المؤسسات
الاستراتيجية للدولة

**هل يطلق المغرب
مسلسل خوصصة
جديا؟**

03

الصهيونية والماسونية وأطراف دولية يخططون
لتخريب المغرب بأيدٍ أمازيغية

04

الموقع الإلكتروني المغربي تهافت
على الأمير مولاي هشام بخصوص
إدانته لأحكام الحسيمة



02

فيما عرقلت موسكو صفقات لجزائر خوفاً من الحرب مع المملكة
**المغرب لا يزال في لائحة المشترين
لالأسلحة الروسية لعام 2018**

08

هكذا سمحت حكومتنا بتمرير كرامتنا في وحل الضيغوط الإسبانية..
**قصص عاملات ذهبن للعمل بشروط
قانونية فتحولن إلى رقيق أبيض
في أوروبا «الديمقراطية»**

19-18

بعد رفض الحكومة ضخ سيولة جديدة في الصندوق
**هل انقلب العثماني على المالكي
في وعد تقاعد البرلمانيين؟**

02



الموقع الإلكتروني المغربي تهافت على الأمير مولاي هشام بخصوص إدانة لأحكام الحسيمة



الرباط. الأسبوع

تهافتت الصحفة الإلكترونية، الوطنية منها والدولية، على تصريحات الأمير مولاي هشام بخصوص الأحكام الصادرة في حق الرفرازفي ومن معه من المعتقلين على خلفية حراك الريف، والتي جاءت بعد ساعات قليلة من قرار المحكمة

بإدانة المعتقلين بأزيد من ثلاثة قرون سجنا(...). وتناقلت وسائل الإعلام الإلكتروني تهافت على نشر تعليق الأمير مولاي هشام بشأن هاته الأحكام، سواء بصيغة خبرية أو بأخرى تحليلية، ومن هذه المتابير، تذكر على سبيل المثال لا الحصر: «الف بوست»، «هسبريس»، «يا بلادي»، «اليوم 24»، «فريار.كوم»، «لو سيت أنفو»، «أخبارنا.نت»، «كود»، «بالواضح»، «عربي 21»، «الزنقة 20»، «رأي اليوم»، «أخبارنا المغربية»، «الآيام 24»، «الأول»، «لكم»، «هاف بوست» وغيرها من الواقع.

وهي يفجر سخرية كبيرة في حق حكومة العثماني



الرباط. الأسبوع

فجر تدخل القيادي في الأصالة والمعاصرة، عبد الطيف وهي، يوم الاثنين الماضي، خلال جلسة الأسئلة الشهيرية المتعلقة برئيس الحكومة بمجلس النواب، سخرية كبيرة على حكومة العثماني، سواء بردات البرلمان أو بفضاءات «الفايسبوك» وغيرها.

سبب هذه السخرية، هو المقطع الذي كشف عنه وهي، والذي كان قد ورد في التصريح الحكومي لحكومة العثماني، حيث نقل وهي هذا الوعود الكبير بالقول: «من أقوى ما وعدتم به خلال برنامجكم الحكومي، هو أنكم لن تكتفوا ببناء مقرات إقامة الأساتذة ومهنيي الصحة في العالم القروي فقط بل كذلك ستتبون دوراً للمضيافة قرب المراكز الصحية لفائدة المرافقين لمرتاديها، كم هي جميلة هذه الوعود».

هذا المقطع تحول إلى مادة للسخرية على حكومة العثماني، والتعليق عليها بعدة تعليقات ساخرة، من قبيل أنها لم تبن حتى سرير للمرضى فبالآخرى دور الضيافة لأهالىهم وذويهم، ثم أنها لم تستقبل جيدا حتى النساء اللواتي تلدن في المرارات وسيارات النقل السري فبالآخرى عائالتهن، ليختتم أحد الساخرين قائلاً: «هل هذه حكومة سويسرا، أم حكومة السويد لتعدنا بمثل هذه الوعود؟» وغيرها من التعليقات الساخرة من حكومة العثماني.



زوجة رئيس موريطانيا ترفض استقبال زوجة رئيس البويساريو

هذا الاستقبال الكبير لرئيس البويساريو في مطار نواوشوط، ووصوله على متن طائرة «ميستير» خاصة، واستقباله من طرف رئيس الدولة، لم تعارضه إلا زوجة رئيس موريطانيا التي رفضت استقبال زوجة رئيس البويساريو، لأنها مغربية الأصل، ولكن موريطانيا بالتأكيد اختارت استبعاد كل صداقة مع المغرب.

ويخشى أن يتتطور الموقف إلى ما هو أقبح، خصوصا وأن القمة الإفريقية قررت في الأخير، استبعاد المؤامرة الجزائرية التي خططت لإدراج القضية الصحراوية في اختصاص المؤتمر الإفريقي، الشيء الذي لم يقبله رئاسة المؤتمر.

بعد رفض الحكومة ضخ سيولة جديدة في الصندوق هل انقلب العثماني على المالكي في وعود تقاعد البرلمانيين؟



العثماني

المالكي

الرباط. الأسبوع

يبدو أن مشكل إصلاح صندوق تقاعد النواب البرلمانيين، لم يعد حبيس إشكالات المزايدات السياسية بين الفرق البرلمانية فقط، ولا حتى النقاشات والسبжалات القانونية والدستورية حول هذا النظام فحسب، وإنما أيضاً في ردّات حركة العثماني، التي دخلت على الخط هذه المرة، وزادت من تأزيم الحلول المقترنة. مصدر جد مطلع مقرب من الحبيب المالكي، كشف لـ«ال أسبوع» أنه بعد النقاشهات وردود الفعل الشعبية الساخطة التي أثارها مقترن قانون إصلاح صندوق تقاعد البرلمانيين الآخرين، والذي اتفقت أغلبية الفرق البرلمانية على القبول به باستثناء الأصالة والمعاصرة، دفعت بالحكومة إلى مراجعة موافقتها المبدئية على هذا المقترن، والذي تلتحق به، وبعدها تطرح إشكالاً قانونياً حتى ولو تم اعتماده. تتصفيه هذا الصندوق، إذ أن المفاجأة الكبيرة عليه داخل اللجنة المختصة وفي الجلسة العامة، فهل تراجعت

هي حرمان جميع النواب السابقين من حصبة إجمالية، باستثناء نواب الولاية التشريعية 2011 و2016، الذين قد يحصلوا على تعويض جزافي يشتمل على كل ما دفعوه لهذا الصندوق حين كانوا نواباً للأمة. لأنهم دفعوا اقتطاعات ولم يستفيدوا، وبالتالي، قد يحصلون على حق استرجاع اقتطاعات لهم مجتمعة دون غيرهم من سبق واستفادوا.

حكومة العثماني عن المقترن بسبب الغضب الشعبي على تقاعد البرلمانيين الذي يعتبر ريعاً لأنّه تقاعد على مهمة تمثيلية وليس على وظيفة مهنية رسمية؟

من جهة أخرى، كشف مصدر قانوني أن أزمة صندوق تقاعد البرلمانيين، تطرح إشكالاً قانونياً حتى ولو تم اعتماده. تتصفيه هذا الصندوق، إذ أن المفاجأة الكبيرة التي قد تحملها هذه التصفيه، هي صندوق نيابة عن النواب.

وأكّد المصدر ذاته، أن الورطة التي وقع فيها المالكي اليوم، تأتي هذه المرة من تصرّف الحكومة، التي ترفض القبول بالمقترن، حيث تنص المسطرة على ضرورة إحالة مقترن قانون النواب على الحكومة، وتحتاج هذه الأخيرة وتقابل به، وبعدها تلتحق بمجلس النواب للمناقشة والموافقة عليه داخل اللجنة المختصة وفي الجلسة العامة، فهل تراجعت

فرصة ذهبية لتحقيق حلمكم

هادي هي الوجيبة

شقق رفيعة بـالحامي مراكش



التسلیم فی الحین ■ صکوک عقاریة متوفرة

جميع المرافق الضرورية متوفرة

وكالة مراكش: 05 24 44 78 38
Eco 080 100 15 16 www.alomrane.gov.ma
شتن مکالمۃ مخفیة

الدارجة من 04 إلى 07 مسأءا

يوم السبت من 10 إلى 04 بعد الزوال

شبح إفلاس المؤسسات الاستراتيجية للدولة هل يطلق المغرب مسلسل خوصرصة جديد؟

وشركت المذاولة
التي اشتغلت لفائدة
هذه المؤسسات ولم
تتوصل بمستحقاتها
لسنوات، مما أدى
بها إلى اللجوء
إلى القضاء
واستدار
أحكام
قضائية نهائية
بالتمهيد

في خوصيتها، حيث لمح الوزير بوسعيـد، إلى ذلك، حين قال أمام نواب الأمة، الأسبوع الماضي، بأن مؤسسة المكتب الوطني للسكك الحديدية والمكتب الوطني للطـارات، «يمكن تحويلهما إلى شركة مساهمة لتحقيق الشفافية والحكامة أكثر، ومن شأن هذا التحويل، أن يطور خدماتهما ونشاطهما التجاري».. فهل يطلق المغرب حملة خوصصة جديدة في قطاع المؤسسات العمومية كما حصل سنوات تسعينيات القرن الماضي، حين فوت المغرب عدة شركات عمومية كـ«اتصالات المغرب» وأنشأ وزارة خاصة بالخصوصية أنسنت للاستقلاليـ؟ رشيد الفلاـلي؟



الإياب. الأسبوع

قال مصدر اقتصادي كبير وجد مطلع، أن العديد من المؤسسات الاقتصادية العمومية، خاصة الاستراتيجية منها، تعاني من شبح الإفلاس، بسبب تراكم الديون وتهابه المداخن.

وقال المصدر ذاته، أنه على رأس هذه المؤسسات، تأتي مؤسسة المكتب الوطني للسكك الحديدية ومؤسسة المكتب الوطني للمطارات ومؤسسة الطرق السيارة بال المغرب ومؤسسة المكتب الوطني للماء والكهرباء، ذلك أن هذه المؤسسات التي انخرطت في مشاريع مهيكلة كبرى (محطات للقطار جديدة، توسيع مطارات، بناء قنوات كبرى للماء وغيرها)، تعاني شحًا في السيولة وبالتالي، تراكم عدة ديون، دون القدرة على الوفاء بها. فهذه المؤسسات، ورغم تدخل الحكومة وضخ ملايير الدرهم في ميزانياتها العامة، لا تزال تعاني من شبح الإفلاس، بسبب ليس العجز عن أداء ديونها المتراكمة فقط، وإنما بسبب تنفيذ أحكام قضائية حد كبيرة في حق المقاولات

قافلة العمران في أحيائكم كتجول وعلى عروضها تعول

من 09 ماي إلی 30 نونبر 2018

تحفيضات مهمة خاصة بقافلة العمران



عروض متنوعة
شقق، محلات تجارية
فيلاً، وبقع أرضية

مكناس من 20 إلى 23 يونيو
فاس من 25 إلى 26 يونيو
بركان من 28 إلى 30 يونيو
الناظور من 02 إلى 04 يوليو
الدريوش من 05 إلى 07 يوليو
أزرو من 09 إلى 11 يوليو
تمارة من 13 إلى 15 يوليو
سطات من 16 إلى 17 يوليو
الجديدة من 18 إلى 19 يوليو
أسفي من 20 إلى 21 يوليو
الصويرة القديمة من 23
الصويرة من 26 إلى 28 يوليو

N° Eco 080 100 15 16
PRIX D'UNE COMMUNICATION LOCALE

www.alomrane.gov.ma

وسط استمرار الحرب والكولسة
لأضفـر بالعضوـية فيه

بنشـاس يـحـسـمـ

**في تاريخـ ومـعـاـيـرـ
الـ انتـخـابـ المـكـتـبـ
الـ سـيـاسـيـ الجـدـيدـ لـ «ـالـبـامـ»**



الرباط. الأسبوع

يبـدوـ أنـ حـيـمـ بـنـشـاسـ،ـ الأمـينـ
الـعـامـ الجـدـيدـ لـ حـزـبـ الأـصـالـةـ
وـالـعـاصـرـةـ،ـ قدـ حـسـمـ أمرـ تـارـيخـ حـلـ
المـكـتـبـ السـيـاسـيـ الـحـالـيـ وـانـتـخـابـ
مـكـتـبـ جـدـيدـ،ـ وكـذـلـكـ مـعـاـيـرـ اـنـتـخـابـ
هـذـاـ المـكـتـبـ وـخـاصـةـ مـعيـارـ التـمـثـيلـةـ
الـجـهـوـيـةـ،ـ وـذـلـكـ يـوـمـ السـبـتـ 14ـ
يـوليـوزـ الـجـارـيـ.

مـصـدرـ جـدـ مـطـلـعـ بـ «ـالـبـامـ»ـ أـوـضـعـ
أـنـ اـنـشـغـالـاتـ بـنـشـاسـ بـمـهـامـ
برـلـانـيـةـ،ـ بـصـفـتـهـ رـئـيـسـ مـجـلسـ
الـمـسـتـشـارـيـنـ،ـ دـفـعـهـ لـتـأـجـيلـ لـقـاءـ
دـوـرـةـ الـمـجـلـسـ الـو~طنـيـ الـخـاصـةـ
بـاـنـتـخـابـ المـكـتـبـ السـيـاسـيـ الـجـدـيدـ
الـتـيـ كـانـتـ مـنـتـظـرـةـ خـلـالـ نـهـاـيـةـ شـهـرـ
يـونـيوـ المنـصـرـ،ـ قـبـلـ أـنـ يـوجـلـهـ إـلـىـ
مـنـتـصـفـ يـوليـوزـ الـجـارـيـ.
مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ،ـ قـالـ ذـاتـ المـصـدرـ،ـ
أـنـ حـرـبـ عـلـىـ العـضـوـيـةـ بـالـمـكـتـبـ
الـسـيـاسـيـ الـجـدـيدـ لـ حـزـبـ «ـالـجـرـارـ»ـ
اشـتـدـتـ بـصـورـةـ غـيرـ مـسـبـوـقةـ،ـ
خـاصـةـ بـعـدـ إـحـكـامـ بـنـشـاسـ إـغـلاقـ
بـابـ الـلـقـاءـ وـالـاتـصـالـاتـ مـعـ الـعـدـيدـ
مـنـ «ـالـإـنـتـهـازـيـيـنـ»ـ نـسـاءـ وـرـجـالـ،ـ
الـمـسـتـفـدـيـنـ حـالـيـاـ مـنـ رـيـعـ الـمـكـتـبـ
الـسـيـاسـيـ وـالـبـرـلـانـ،ـ وـيـاتـ يـطـقـ
عـلـيـهـمـ فـيـ الـحـزـبـ،ـ بـ«ـإـيـتـامـ إـلـيـاسـ
الـعـمـارـيـ»ـ حـيـثـ يـرـفـضـ بـنـشـاسـ
الـلـقـاءـ بـهـمـ وـالـجـلوـسـ مـعـهـمـ.

إـلـىـ ذـلـكـ،ـ عـلـمـ «ـالـأـسـبـوعـ»ـ أـنـ
قـيـادـاتـ وـازـنـةـ دـاخـلـ الـحـزـبـ،ـ تـرـفـضـ
الـحـرـبـ الـبـارـدةـ الـتـيـ يـقـومـ بـهاـ حـالـيـاـ
وـزـيرـ التـرـبـيـةـ الـو~طنـيـ السـابـقـ
وـرـئـيـسـ مـجـلسـ جـهـةـ مـراكـشـ،ـ أـحمدـ
أـخـشـيـشـ،ـ حـيـثـ يـسـعـيـ بـكـلـ ثـقـلـهـ
لـلـاـطـاحـةـ بـفـاطـمـةـ الزـهـراءـ الـمـنـصـورـيـ
مـنـ عـلـىـ رـأـيـ رـأـيـسـ الـمـجـلـسـ الـو~طنـيـ
لـلـحـزـبـ وـشـغـلـ هـذـاـ المـنـصبـ،ـ حـيـثـ
أـنـ هـذـهـ الـقـيـادـاتـ،ـ لـتـرـفـضـ تـحـركـاتـ
أـخـشـيـشـ هـاتـهـ وـالـخـاصـةـ بـرـئـاسـةـ
الـمـجـلـسـ الـو~طنـيـ لـ «ـالـجـرـارـ»ـ فـحـسـبـ،ـ
«ـبـلـ تـرـفـضـ أـنـ يـكـونـ عـضـواـ فـيـ الـمـكـتـبـ
الـسـيـاسـيـ الـجـدـيدـ مـطـلـقاـ،ـ بـسـبـبـ مـلـفـ
أـمـوـالـ الـمـخـطـطـ الـاستـعـجـالـيـ لـلـتـعـلـيمـ،ـ
وـالـذـيـ لـازـالـ مـلـتـصـقاـ بـهـ،ـ وـقـدـ
تـنـعـكـسـ عـلـىـ الـحـزـبـ فـيـ حـرـبـ مـعـ
الـسـيـجـيـ خـلـالـ الـأـيـامـ الـقـادـمـةـ»ـ يـقـولـ
الـمـصـدرـ ذـاتـهـ،ـ فـهـلـ يـبـعـدـ بـنـشـاسـ
أـخـشـيـشـ عـنـ قـيـادـةـ «ـالـجـرـارـ»ـ خـاصـةـ
وـأـنـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ الـجـدـيدـ لـلـحـزـبـ،ـ
رـفـعـ خـلـالـ أـخـرـ اـجـتمـاعـ لـهـ شـعـارـ
الـنـزـاهـةـ وـالـكـفـاعـةـ لـعـضـوـيـةـ الـمـكـتـبـ
الـسـيـاسـيـ الـجـدـيدـ؟ـ

بـسـبـبـ مـقـتـرحـ قـانـونـ العـضـوـيـةـ عنـ مـعـتـقـلـيـ الـرـيفـ

الـمـالـكـيـ يـسـعـيـ لـلـتـمـاـصـ مـنـ هـذـهـ «ـالـجـمـرـةـ»ـ



بـالـأـشـرـيفـ وـالـشـهـادـيـ

الـنـقـاشـ،ـ لمـ يـحـسـمـ بـيـنـ رـؤـسـاءـ
الـفـرقـ حولـ هـذـاـ المـقـتـرحـ الـذـيـ تمـ
تـأـجـيلـ الـمـاـصـادـقـةـ عـلـيـهـ أوـ رـفـضـهـ
حـتـىـ اـجـتمـاعـ أـخـرـ،ـ فـيـ مـقـابلـ
ذـلـكـ،ـ تـمـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ ضـرـورةـ
تـعـدـيلـ جـدـولـ أـعـمـالـ الـجـلـسـةـ
الـخـاصـةـ بـرـئـاسـ الـحـكـومـةـ يـوـمـ
الـإـنـيـنـ الـمـاضـيـ،ـ حـيـثـ تـدـخـلـ نـوـرـ
الـدـيـنـ مـضـيـانـ رـئـيـسـ الـفـرـيقـ
الـإـسـتـقـالـيـ،ـ وـطـالـبـ بـضـرـورةـ
مـنـ جـمـيعـ الـنـوـابـ الـأـمـةـ لـلـحـدـيـثـ
فـيـ مـوـضـعـ أـحـكـامـ الـرـيفـ،ـ فـلاـ
يـعـقـلـ أـنـ يـظـلـ الـبـرـلـانـ خـارـجـ
نـقـاشـ الـأـمـةـ بـرـمـتـهـاـ وـخـارـجـ
فـعـاليـاتـهـاـ الـحـقـوقـيـةـ وـالـجـمـعـوـيـةـ
وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـقـافـيـةـ الـتـيـ ظـلـتـ
تـعـلـقـ عـلـىـ الـأـحـكـامـ الـقـاسـيـةـ

الـتـيـ صـرـتـ،ـ وـهـوـ مـاـ سـتـجـابـ لـهـ

الـطـرـيقـ عـلـىـ هـذـاـ المـقـتـرحـ دـاـخـلـ
الـمـكـتـالـ،ـ وـطـالـبـ مـنـ رـؤـسـائـهـ
مـكـتبـ مـسـؤـولـيـتـهـ وـاتـخـادـ الـقـرـارـ
إـلـيـ مـسـطـرـةـ الـإـحـالـةـ عـلـىـ الـلـجـةـ
الـمـخـتـصـةـ،ـ تـفـادـيـاـ لـكـلـ غـضـبـ
مـمـكـنـ.ـ

وـأـوـضـحـ المـصـدرـ ذـاتـهـ،ـ أـنـ
الـمـالـكـيـ،ـ وـبـعـدـ هـذـهـ الـوـرـطةـ الـتـيـ
وضـعـهـ فـيـهـ نـوـابـ فـيـدـرـالـيـةـ
الـبـرـلـانـ،ـ اـسـتـهـانـ بـبـاـقـيـ الـفـرـقـ
الـبـرـلـانـيـةـ،ـ خـاصـةـ الـعـدـالةـ
وـالـتـنـمـيـةـ وـالـأـصـالـةـ وـالـمـعـاـصـرـةـ
يـوـمـ الـجـمـعـةـ الـمـاضـيـ،ـ وـذـلـكـ قـطـعـ

قـالـ مـصـدرـ جـدـ مـطـلـعـ
مـجـلـسـ النـوـابـ،ـ أـنـ الـبـرـلـانـيـنـ
عـنـ فـيـدـرـالـيـةـ الـبـيـسـارـ،ـ بـلـفـرـيـجـ
وـالـشـهـادـيـ،ـ قدـ وـضـعـهـ رـئـيـسـ
مـجـلـسـ النـوـابـ،ـ الـحـبـيـبـ الـمـالـكـيـ،ـ
فـيـ وـرـطـةـ بـدـجـيـرـةـ بـسـبـبـ مـقـتـرحـ
قـانـونـ قـيـادـةـ الـأـسـبـوعـ الـمـاضـيـ.
وـأـكـدـ المـصـدرـ ذـاتـهـ،ـ أـنـ
الـمـالـكـيـ،ـ وـبـعـدـ تـوـصـلـهـ بـمـقـتـرحـ
قـانـونـ خـاصـ بـالـعـفـوـ الـعـامـ عـنـ
مـعـتـقـلـ الـرـيفـ وـجـرـادـةـ تـقـمـ بـهـ
الـنـائـبـانـ،ـ يـكـونـ قـدـ أـمـسـكـ بـحـرـةـ
جـدـ سـاخـنـةـ،ـ بـعـدـماـ وـجـدـ نـفـسـهـ
بـيـنـ مـطـرـقـةـ رـفـضـ بـعـضـ الـفـرـقـ
الـنـيـابـيـةـ،ـ مـثـلـ الـحـرـكـةـ وـالـتـجـمـعـ
الـدـسـتـورـيـ،ـ تـدـخـلـ الـمـؤـسـسـةـ
الـشـرـيعـيـةـ فـيـ شـوـؤـنـ الـقـضـاءـ،ـ
وـصـمـتـ الـآخـرـيـنـ حـوـلـ هـذـهـ
الـمـقـتـرحـ،ـ وـبـيـنـ سـنـدـانـ الـخـوفـ
مـنـ اـقـتـامـ مـجـالـ جـرـتـ العـادـةـ
وـالـأـعـرـافـ مـنـذـ عـهـدـ الـاسـتـقـالـ أـنـ
يـبـقـيـ فـيـ يـدـ مـلـكـ الـبـلـادـ،ـ باـعـتـارـهـ
حـكـماـ بـيـنـ الـمـؤـسـسـاتـ الـدـسـتـورـيـةـ.

الـأـسـبـوعـ

كـمـ سـلـفـهـ الـحـبـيـبـ الشـوـبـانـيـ الـوـزـيرـ الـخـلـفـيـ يـغـرـقـ الـعـلـاقـاتـ بـكـوـادـرـ الـحـرـكـةـ وـالـحـزـبـ

سوـيـ سـنـةـ 2013ـ،ـ بـضـغـطـ مـنـ الـوـزـيرـ
الـسـابـقـ الـحـبـيـبـ الشـوـبـانـيـ الـذـيـ
جـاءـ بـهـ مـنـ غـرـفةـ الصـيـدـ الـجـرـيـ
بـالـبـلـادـ الـبـيـضـاءـ،ـ فـقـطـ لـأـنـ اـبـنـ حـبـيـرـ
وـابـنـ قـبـيلـتـهـ الرـاشـيـدـيـةـ،ـ بـلـ دـخـلـ فـيـ
مـواجهـهـ مـعـ الـخـازـنـ الـعـالـمـ الـمـلـمـكـةـ دـاـخـلـ
الـذـيـ رـفـضـ إـلـحـاقـ الـعـنـيـ بـالـأـمـرـ
مـنـ نـظـامـ الـغـرـفـ إـلـىـ نـظـامـ الـوـظـيفـةـ
الـعـوـمـيـةـ وـمـسـؤـولـيـةـ مـباـشـرـةـ رـئـيـسـ
الـمـصـلـحةـ،ـ قـبـلـ أـنـ يـرـبـيـ الشـوـبـانـيـ
الـقـضـيـةـ دـاـخـلـ رـهـاتـ الـمـاـحـكـومـ بـعـدـ
سـنـتـيـنـ مـنـ الصـرـاعـ،ـ لـيـغـرـقـ الـوـزـارـةـ
بـكـوـادـرـ «ـالـمـصـبـاحـ»ـ وـيـوـاصـلـ الـخـلـفـيـ
نـفـسـهـ الـمـهـمـ،ـ فـهـلـ حـكـومـةـ بـنـ كـيـرـانـ
اـخـتـارـتـ تـسـيـسـ الـإـدـارـةـ الـعـوـمـيـةـ قـبـلـ
ضـدـاـ عـلـىـ الـدـسـتـورـ الـذـيـ يـمـنـعـ ذـلـكـ
الـعـنـيـ بـالـأـمـرـ،ـ لـمـ يـلـتـحـقـ بـالـوـزـارـةـ
وـيـعـتمـدـ عـلـىـ الـكـفـاعـةـ فـقـطـ

حسـنـ اـهـوـيـوـ،ـ فـيـ مـنـصـبـ مـديـرـ
الـعـالـمـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـالـإـلـصـاـحـ،ـ
وـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ حـيـثـ كـانـ
وـزـيرـاـ مـكـلـفـاـ بـعـالـمـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ الـبـرـلـانـ
خـلـالـ وـلـيـةـ حـوـكـومـةـ بـنـ كـيـرـانـ.
تعـيـيـنـهـ فـقـطـ بـمـنـطـقـ الـقـرـابـةـ الـدـعـوـيـةـ
وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـقـبـلـيـةـ الـحـزـبـيـةـ دـاـخـلـ
حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ فـحـسـبـ،ـ وـلـكـنـ
كـذـلـكـ بـعـيـداـ عـلـىـ مـنـطـقـ الـعـدـالـةـ
وـالـتـنـمـيـةـ فـقـطـ،ـ بـلـ بـوـاهـمـ مـرـاكـزـ
الـمـسـؤـولـيـةـ ضـدـاـ فـيـ أـبـنـاءـ الدـارـ،ـ الـذـيـنـ
بـاتـوـاـ غـرـبـاءـ وـسـطـ اـنـصـارـ الـحـرـكـةـ
وـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ.
وـقـالـ المـصـدرـ ذـاتـهـ،ـ أـنـ أـخـرـ ماـ قـامـ
بـهـ الـوـزـيرـ الـخـلـفـيـ فـيـ هـذـهـ السـيـاقـ،ـ
هـوـ مـصـادـقـةـ الـمـلـسـ الـحـكـومـيـ،ـ
أـنـ يـتـمـ إـقـصـاؤـهـمـ فـيـ الـأـخـيـرـ،ـ هـوـ أـنـ
الـعـنـيـ بـالـأـمـرـ،ـ لـمـ يـلـتـحـقـ بـالـوـزـارـةـ
وـيـقـضـيـ بـتـعـيـنـ

وـكـوـادـرـ حـرـكـةـ «ـالـتـوـحـيدـ وـالـإـلـصـاـحـ»ـ
وـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ حـيـثـ كـانـ
وـزـيرـاـ مـكـلـفـاـ بـعـالـمـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ الـبـرـلـانـ
خـلـالـ وـلـيـةـ حـوـكـومـةـ بـنـ كـيـرـانـ.
مـصـدرـ جـدـ مـطـلـعـ،ـ أـكـدـ لـ «ـالـأـسـبـوعـ»ـ
أـنـ مـصـطـفـيـ الـخـلـفـيـ يـسـيرـ عـلـىـ
نـفـسـ نـهـجـ سـلـفـهـ الـوـزـيرـ الشـوـبـانـيـ
وـلـمـ يـغـرـقـ الـوـزـارـةـ بـأـعـضـاءـ الـعـدـالـةـ
وـالـتـنـمـيـةـ فـقـطـ،ـ بـلـ بـوـاهـمـ مـرـاكـزـ
الـمـسـؤـولـيـةـ ضـدـاـ فـيـ أـبـنـاءـ الدـارـ،ـ الـذـيـنـ
بـاتـوـاـ غـرـبـاءـ وـسـطـ اـنـصـارـ الـحـرـكـةـ
وـحـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ.
وـقـالـ المـصـدرـ ذـاتـهـ،ـ أـنـ أـخـرـ ماـ قـامـ
بـهـ الـوـزـيرـ الـخـلـفـيـ فـيـ هـذـهـ السـيـاقـ،ـ
هـوـ مـصـادـقـةـ الـمـلـسـ الـحـكـومـيـ،ـ
أـنـ يـتـمـ إـقـصـاؤـهـمـ فـيـ الـأـخـيـرـ،ـ هـوـ أـنـ
الـعـنـيـ بـالـأـمـرـ،ـ لـمـ يـلـتـحـقـ بـالـوـزـارـةـ
وـيـقـضـيـ بـتـعـيـنـ

الـمـرـأـةـ وـالـكـوـلـفـ...

فيـ مـعـرـضـ

الـأـسـتـاذـ اـشـمـاعـوـ



بعدـ مـؤـلـفـيـهـ «ـالـمـرـأـةـ وـأـشـيـاءـ أـخـرـىـ»ـ وـلـاـ عـلـيـ
سـيـدـيـتـيـ كـتـابـةـ،ـ بـرـعـ الـفـنـانـ نـعـيمـ اـشـمـاعـوـ بـفـرـشـاتـهـ
فـيـ التـعـبـرـ عـنـ «ـالـمـرـأـةـ وـالـكـوـلـفـ»ـ،ـ وـهـاـتـهـ الـمـرـأـةـ
بـلـوـحـاتـ مـمـيـزةـ تـعـبـرـيـةـ يـتـمـ عـرـضـهـ بـالـكـوـلـفـ
«



يدعون إلى فتنة المغاربة وتشجيعهم على الردة عن الدين الإسلامي أنصار «حرية المعتقد» يريدون الفتنة ووزارة الشؤون الإسلامية في «دار غفلون»



مجموعة من الشباب المغاربة مطاطنو رؤوسهم تحت رمز المسيحية

كشف المنظمون لكأس العالم في موسكو، أنهم فرضوا على المغرب، ذعيرة بقيمة سنتين ألف دولار، عقوبة على عدة حالات لقلة الابد، صدرت عن لاعبين مغاربة، وخاصة اللاعب نور الدين أمرابط، الذي صدرت منه عبارة باللغة الإنجليزية، ترجمت على أنها سبة، وتضمن الذعيرة أيضاً، معاقبة ستة لاعبين دخلوا الملعب بدون ترخيص.

علاقة مدير الديستي ومدير الأمن الوطني، عبد الطيف الحموشي، بكار الأمنيين الأوروبيين بعد الخدمات الأمنية الكبيرة التي قدمها لهم، وعلاقته أيضاً بالقصر الملكي، جعلت الجريدة الإسبانية «البايس»، تصنفه الرجل الثاني في المملكة، عوض رئيس الحكومة، كما ينص على ذلك الدستور المغربي.

عادت أكياس البلاستيك إلى الأسواق المغربية، وأزدادت قيمة وسعاً، وبطبيعة الحال، فهي تروج بكل الألوان ما عدا اللون الأسود وكأنه الوحيد المعنى بالمنع، ورغم محاولات الوزارة المعنية، فالغاربة متمسكون بهذه الأكياس، ورغم أن المراقبة قد ضبطت مخزوناً يقدر بحوالي 4225 كلغ، فإن الذي لم تبصره عيون المراقبة، هو مئات الآلاف من الأطنان.

وصف وزير العدل السابق، المشيشي العلمي، في حوار صحفي، حكومة سعد الدين العثماني، بأنها «مجموعة هجينة»، وأضاف: «أنا لا أقبل هذه التشكيلة الحكومية»، مؤكداً على أن «حكومة تشبه الدرة، لا هي بثوب الصوف، أو الحرير، أو غير ذلك».

سبق أن تعرضت نافورة كانت بساحة المغرب العربي بتيفلت، إلى سرقة مصخاتها ومحركات المياه بها، من طرف مستشار بال مجلس البلدي، واستخدمت في إحدى الضياعات لاستخراج المياه من بئر. رحل المستشار إلى دار البقاء، لكن ذاكرة مواطني المدينة لا تنسى، ومع توقف نافورة جديدة بتدخل المدينة عن ضخ المياه، وعن الاشتغال على الأقل في المناسبات الوطنية كما كانت سابقتها، فالسؤال الذي يطرح نفسه: هل تمت سرقة معدات النافورة الجديدة أيضاً؟

مبادرة جمع 5000 توقيع لازالت مستمرة، لدعم العفو العام عن معتقلي الريف، وهي مبادرة لفعاليات حقوقية ومدنية، لسلوك مسيطرة التقدم بالعربيمة أمام البرلمان، بعد أن قدم نائباً في برلمانية اليسار الديمقراطي، بلا فريح والشناوي، مقترن قانون لاصدار عفو عام عن هؤلاء المعتقلين.

فاقت التنقيبات في صفوف درك سرية شيئاً، كل التوقعات، بمجموع عشرين شخصاً، ونزل رقمها وتوقيتها كالثاج على صدور رجال الدرك وأسرهم، وقد جاءت هذه التنقيبات التي يتم تنفيذها خلال شهر يوليو الجاري، بعد أن أفرجت القيادة العليا للدرك عن نتائج الحركة الانتقالية التي شملت من قضاها أربع سنوات عمل في نفس المراكز الترابية.

ال أسبوع الماضي للواجهة، هو صدور بيان مكتوب عن ما يسمى بـ«تنسيقة المغاربة المسيحيين»، وذلك رداً على تصريحات لمسؤولين حكوميين حصرها الاعتراف بحرية المعتقد في «المواطنين الأجانب»، سواء المقيمين بالمغرب أو الوافدين عليه والأقلية اليهودية بالمغرب». وفي استفزاز لليهود المغاربة كذلك بعد المواطنين المسلمين، قالت هذه التنسيقة، بأن «المغاربة المسيحيين، يعودون بالآلاف ويفوقون

من يريد أن يلعب بنار فتنة الأقليات الدينية بالمغرب؛ ولماذا في هذه الظرفية بالذات؛ وهل بالفعل تعيس الأقليات الدينية بالمغرب اضطهاداً؛ هذه الأسئلة بدا يطرحها المتبعون للشأن الديني بالمغرب بقوة، بل إن جزءاً كبيراً من الرأي العام، بدأ يخشى على فتنة نائمة بالغرب لعن الله من أيقظها. قالت عنه «حق المواطنين المغاربة في سبب عودة هذه الأسئلة خلال

تقدير أسود رفع بشأنهم إلى الجهات المعنية هادم مقاطعوا موازین الحقيقةون الذين أغضبوا «مغرب الثقافات»



واساته ومدراء الشركات الخاصة والشخصيات المهنية الكبرى والرباط، سجل قادة المهرجان، مقاطعة هؤلاء للمهرجان هذه السنة، وهي المقاطعة التي لها تأثير مادي على المهرجان يقول المصدر ذاته، الذي أوضح أن هذه الشخصيات المهنية والرأسمالية المشتغلة في القطاع الخاص بالبيضاء والرباط، دامت خلال السنوات الأخيرة، على افتئناء تذاكر وحجوزات مفصلاً وبطاقات «في أي بي» لهم وأبنائهم وأسرهم، وأحياناً انحرافات جزافية تشرف بطريقة غير مباشرة على المهرجان، يتضمن تفاصيل المقاطعة ومدى أثارها على الدخائل العامة للمهرجان وعلى الحضور.

وأوضح المصدر ذاته، أن الرؤوس الكبار موازین، بعد السلام أحزيون وعزيز ذاكين، قد رفعوا تقريراً مفصلاً حول هذه المقاطعة، للجهات التي تشرفت ب Hospitality غير مباشرة على المهرجان، يتضمن تفاصيل المقاطعة ومدى أثارها على الدخائل العامة للمهرجان وعلى الحضور.

وعلى عكس التوقعات والحديث عن مقاطعة الفنانات الشعبية لمنصات المهرجان المجانية، التي تحضن الفنات الفقيرة والتي تتابع المهرجان بالرباط، كروف دار السلام وفندق «هيلتون» سابقاً، يعربون منهم على التقرب للجهات التي تنظم المهرجان، قبل أن يختفوا هذه السنة بشكل أكثر من شعب الكادحين، فهل يعاقب سادة مهرجان موازین هذه النخب الغنية؟

على غرار المغرب وعلماء المجلس العلمي.. مشايخ جامعة الزيتونة بتونس يرفضون تقريراً للجنة «الحريات الفردية والمساواة»



ال أسبوع
الشريعة الإسلامية، سبق وأن تمت المطالبة بها في المغرب، من طرف جمعيات نسائية وأخرى مدنية، والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، قايد السبسي، وينقسم التقرير إلى جزئين، الأول يتعلق بعلماء المجلس العلمي المختص بالحقوق والحريات الفردية، بينما الثاني يتطرق إلى المطالب الاجتماعية والمدنية، ومدى صحة ملامعتها للشريعة الإسلامية.

ومن أهم التوصيات التي جاءت في هذا التقرير: «إلغاء عقوبة الإعدام» و«إلغاء تجريم المثلية»، و«المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة» إلى جانب «رفع القيود الدينية على الحقوق المدنية» مع توصية أخرى تدعو إلى «إصدار أحكام مساساً بال المقدسات الإسلامية، التي يحتمها دستور الثورة، وتبني الشذوذ، وتلغي القوامة، وتحرم المرأة من حقها الشرعي في النفقة».

بعد قبول مساعدة بلاده دعم «المينورسو» وإعادة انتشارها

الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز يطلق مبادرة من 5 نقاط لحل مشكل الصحراء



أكدت مصادر خاصة، أن الرئيس الموريتاني، وفي حواره مع هورست كوهлер، تطرق إلى خمس نقاط لحل قضية الصحراء، نقلها طاقمه المرافق، على أنها مبادرة تساهم في حل هذا النزاع الطويل في المنطقة، مهد لها تعين إسماعيل ولد الشيخ، وزيرا للخارجية في تعديل حكومي شمل وزاري الشباب والعلاقات مع البرلمان، لتمرير نقل دبلوماسية نواكشوط إلى موظف ألمي انتهت مهامه في اليمن، فبراير الماضي، وله علاقات جيدة مع العاصمة الرياض، كادت أن تكلفه حياته في إطلاق نار بالعاصمة صنعاء.

و جاء تعين ولد الشيخ، لرفض أي حل عسكري، وهدد طرفا النزاع، باللجوء إليه، وكى لا تصطدم أشغال القيمة الإفريقية المنعقدة في نواكشوط، بالعارض، لتقرير حول الصحراء، في مواجهة كاملة للمهمة الحصرية للأمم المتحدة، وجاء دبلوماسي محترف من المنظمة الأممية لتمرير هذه الظرفية الحرجية، فيما تزيد نواكشوط، أن تكون جزءا من الحل، بعد قرار مجلس الأمن الأخير تجديد مهمة

«المينورسو» لستة شهور فقط، تنتهي في أكتوبر القادم، ولا يجب الهروب من هذه الشروط الجديدة بحرب، أو تقدم الأمم المتحدة لحماية ما تسميه «الشعب» الصحراوي، ووافق المغرب على زيارة هورست كوهлер إلى مدینتي العيون والداخلة، لأن رسالة مجلس الأمن واضحة، بأن المعادلة السابقة تغيرت، ويركز الموريتانيون على العمل مع الأمم المتحدة ودعمها في مقابل دعم الجزائر للبوليساريو، ويدافع المغرب على مصالحه، تاركا عقيدته الهجومية التي وازاها في الطرف الموريتاني، وزير خارجيتها السابق، وقد ذهب بعيدا في تحويل التقرير المعروض على القيمة الإفريقية، إلى مواجهة حاسمة مع المغرب، رفضها الرئيس ولد عبد العزيز، مؤكدا لجليسه كوهлер، أن الحل الواقعى يبدأ من 5 التزامات:

1. الالتزام بكل الاتفاقيات الموقعة.
2. الالتزام بكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في الصحراء منذ بدء النزاع.
3. التزام بالمفاوضات المباشرة.
4. التزام بوقف إطلاق النار.
5. التزام الأمم المتحدة بمواصلة عمل بعثتها (المينورسو) في الإقليم، وتخوفت نواكشوط بشدة من خفض تجديد البعثة الأممية من سنة إلى 6 شهور، أو انسحابها.

إعداد: عبد الحميد العوني

في سفارة بلاده بنواكشوط، لا أستبعد ذلك»، وهي الجملة التي رفضها الرئيس، ثم إن مصالح موريتانيا، لم تعد دقيقة في بوصلة الخارجية، وعلى هذا الأساس، علق الموقع المغربي القريب من مصادر القرار (360)، بان تعين ولد الشيخ، وبده سفير المغرب، شبار، قبل أسبوعين، عمله في نواكشوط، هو تحول يجب استثماره في السياسة الموريتانية، لكن نواكشوط ت يريد الركوب على المسار الأممي، وخلق مكان متقدم للحفاظ على مصالحها في إطار الحل المتفاوض بشأنه.

المغرب لا يفاوض موريتانيا على الحل المقترن على الصراوبيين (الحكم الذاتي)، لذلك لا ترى نواكشوط نفسها جزءا منه، رغم أنه «يخص جزءا من التراب الذي تسلمه من إسبانيا» باسم «اتفاق مدريد»، وهي تعمل حاليا على أن تكون راعية ومشاركة في المسار الأممي ورئيسة للجنة إفريقية تكون بعد مؤتمر الاتحاد الأفريقي

2. صياغة مجلس الأمن لمبادرة شاملة انطلاقا من قراراته.
3. تقرير مصير ساكنة الصحراء، لن يكون بفرض إدارة ذاتية . إدماجية . مع إحدى دول الإقليم، واتخذت نواكشوط نفس المصطلحات التي قالها الفريق المقاوض مع هورست كوهлер في قاعدة «الحافظ» بالمخيمات، وقد زار عضوين منه العاصمة الموريتانية مؤخرا.

ولم يعدل الرئيس ولد عبد العزيز حكومة وزير الأول يحيى ولد حمد، إلا بعد استشارة طويلة فرضت إيجاد موقع في الحل الذي تستعجله الأمم المتحدة في الصحراء، للحفاظ على الكويرة، وأمن الشمال الموريتاني، ولابد من رجل لهذه المهمة، فاختار موظفا أمميا كبيرا. كان من الصعب، التخلص من وزير الخارجية السابق، لأنه مدير بيونانه، وقد فاوض البوليساريو، وقرب الجبهة الموريتانية، لكن المسألة لم تعد إقليمية، فالأمم المتحدة أدخلت المشكل على سكة مرحلة جديدة.

وفي الواقع، لم يكن وزير الخارجية الموريتاني السابق، مرضيا عليه من الوزير الأول (ولد حمد)، وانتهز تفاصيل حواره مع موسى فقي، رئيس المفوضية الإفريقية، في زيارته إلى المنطقة حول الصحراء، ليقول: قد ينزل إبراهيم غالى المسألة على أنها مسألة لاجئين فقط.

التراب، لأن المغرب قبل تقسيم الصحراء مع موريتانيا، فإن رفضت المملكة تقسيم الصحراء كما اقترح الرئيس الجزائري بوتفليقة، فقد قبلته مع نواكشوط. ولذلك، فإن التفاوض الإقليمي مع الجزائـر، يشمل موريتانيا بالضرورة، فالسكان في الجزائر، والتراب لدى موريتانيا، وما يقترحه المغرب من توسيع المفاوضات يقول الرئيس ولد عبد العزيز بـ«إجراءات» على الفور، عبر الأمم المتحدة وإقصاء موريتانيا من توسيع المفاوضات، ليس شرعا واقعا.

وتشجع نواكشوط بدء المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو من النقطة التي انتهت منها، وتتوسيعها يعني على الفور، مشاركة موريتانيا لدعم الطرفين . المملكة والبوليساريو . إلى جانب الأمم المتحدة، من أجل التوصل إلى حل.

«إن مساهمتنا الإيجابية، ستكون في كل المواقع» يقول الرئيس الموريتاني في مخاطبة هورست كوهлер، وحاليا، فإن نواكشوط على خط العمل الإفريقي والأممي في قضية الصحراء، وانتقال عملها إلى جوهر المفاوضات. من روح إيجابية وواقعية في مسلسل السلام في المنطقة.

ما يطرحه الرئيس الموريتاني من مبدأ الشرعية الدولية في الصحراء، كل لا يتجزأ، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة منذ النزاع هي الطريق لحل واقعي لقضية الصحراء حسب نظرية نواكشوط، يعيد المشكل، ويدفع بالمباعوث كوهлер إلى اعتماد واسع وعميق لما يراه الموريتانيون، كما أن اختيار ولد عبد العزيز لوضع كل ثقله في الصحراء، قفزة مدرورة لحسابات بلده في المنطقة

ما يعتبره الرئيس ولد عبد العزيز «قواعد» للحل أو التزامات لـ «الحل الواقعي»، يبدأ من الالتزام بكل الاتفاقيات الموقعة، بما يعيده دوره إلى الواجهة:
1. اتفاقية مدريد» بخصوص وادي الذهب، والتفاوض الإقليمي الذي يطلب منه المغرب مع الجزائر، يفترض أن يكون مع موريتانيا، وتستعد نواكشوط لهذه الخطوة إلى جانب الأمم المتحدة، فالجزائر لديها السكان، وموريتانيا لديها

عمل هورست كوهлер.
وتحرك نواكشوط دون صدام مع فرنسا، وبتطابق مع الأمم المتحدة.

أول رئيس موريتاني يريد أن تكون بلاده جزءاً من الحل المتوازن على حمل الصحراء

إن طلب الرئيس الموريتاني التزامات نحو الأمم المتحدة ومن كل الأطراف لإنجاز المفاوضات، تحول جديد في المنطقة، لأن نواكشوط ترغب في الوصول إلى «رسالة ضمانات» من مجلس الأمن لاستئناف المفاوضات، ودفع الأطراف إلى إنجاجها، فهل يفكر هورست كوهлер في رسالة ضمانات للطرفين؟

المصدر، يؤكد أن الحيد الإيجابي لموريتانيا، يتحول إلى نفس الموقف الذي يديه كوهлер، وقد استقبله الرئيس الموريتاني قبل وزير الخارجية ولد الشيخ، وصاغ الأخير بقالب واحد، نفس الموقف الأممي إلى حد فاجأ المحاور الألماني.

وفي الحوار مع ولد الشيخ، سجلت ملاحظات، منها:

لا انقسامات كبيرة في البوليساريو، والمعارضون يلتّحقون بالمغرب ويصبحون مغاربة.

أي حرب ستكون طويلة ودموية جداً، ولن تدخلها موريتانيا، وستتهدّف البنية العرانية التي تعدّ امتيازاً للمملكة.

المسألة الصحراوية، ليست مسألة لاجئين.

أن قدرة البوليساريو على توحيد الصحراويين، لم تزد مع تمثيل الجبهة للصحراء في المفاوضات مع المملكة ليجاد حل، وإن لم تستفد الجبهة في السابق، فقد تستفيد جداً، لأنها الممثل الأممي لإيجاد حل، والممثل الإفريقي كامل العضوية في الاتحاد الإفريقي. ومن اللافت أن يعبر اللقاء عن 7 ملاحظات حول المغرب، منها:

1. أن المملكة أدركت أن مجلس الأمن، انتقل إلى خطة جدية لدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة.

2. أن الحرب القادمة، ستكون إقليمية في الكويرة مع موريتانيا، أو في المحبس مع الجزائر.

3. أن قدرة الجيش المغربي استثنائية كما نقل الأميركيون لنا، لكن الرد سيكون إقليمياً، نحن في إطار اتفاق دفاعي مع فرنسا لمنع الهجوم على الكويرة، من البوليساريو أو المغرب، واتفاق دفاعي مع الجزائر، ولأول مرة يتأكد وجود اتفاق للدفاع المشترك بين الجزائر وموريتانيا، فهل اللعبة سارية لتعويض الجزائر بموريتانيا، لأن المغرب يطالب بتوسيع اطراف المفاوضات؟

موريتانيا تقبل الانخراط في المفاوضات، إن فررت الأمم المتحدة توسيع المفاوضات لحل قضية الصحراء

إن خطاطة ولد الشيخ، قائمة على قبول أي خطوة تراها الأمم المتحدة قادرة على استئناف المفاوضات، وفي هذا الصدد، فإن توسيع المفاوضات لتشمل موريتانيا، هو إعادة إخراج سيناريو تقسيم الجزائر، كما اقترحه عبد العزيز بوتفليقة، ورفض بعدها إعادة طرحه مع هورست كوهлер.

ويُسْكِتُ الجزائريون عن توسيع المفاوضات لتشمل موريتانيا، لأنها قد تعيد رسم خارطة الصحراء بنقل ثلثها إلى البوليساريو.

لقد صدم رئيس الحكومة الجزائرية، أويحيى، هورست كوهлер، عندما قال: «الحل الذي تراه الأمم المتحدة سيكون مقبولاً، لكنني لا أرى حل، والجزائر لا تحكم على نتائج مفاوضات لم تبدأ بعد»، لكن هورست كوهлер، يعتقد أن جولته التي التقى فيها مع الوفد المفاوض لجبهة البوليساريو، نقاش هذه «الملاحظات الخمسة عشر»، وقد أكدت المصادر أنها ثمرة جولة برلين.

جهود الأمم المتحدة في الصحراء، ومن ثم صناعة موقع نقل جديد لها في مسلسل المفاوضات، ففي هذه الحالات، لا يمكن للمغرب أن يواصل تبنيه وتتأجيل إعادة إطلاق المسلسل.

وفهمت الرباط رسالته، فسمحت بزيارة كوهлер إلى مدينتي العيون والداخلة، لأن التصعيد أختلف وتيهته، واختلف ميادنه ومداته، يقول الرئيس الموريتاني لـ«كوهлер»: «سيشارك بلدنا من الموقع الذي يراه، لكن تسرّع الحل هو القادر على منع الحرب، قد لا تجد باقي الأطراف ما تسعون إليه في صالحها، لكنكم ستتجدون في موريتانيا، الرغبة والسداد الكافي في دعم جهود الأمم المتحدة، لأننا نعتبرها جهودنا ببساطة».

وبينه جيلاً، أن ما يجري، تغيير لرقة الشطرنج، وبعد «الكرارات» التي خلّطت الأوراق مع موريتانيا وشرق الدار مع الجزائر، لا متذوقة اليوم من إطلاق الفحوة الجديدة، كما يعتقد هورست كوهлер، وهذه القراءة في نظر المغرب، ليست دقيقة، لأن الرباط لا تزيد مفاوضات ماراطونية بدون سقف أو نهاية، ومن الصعب الدخول مع عضو في الاتحاد الإفريقي في مفاوضات تحت مظلة الأمم المتحدة، وقبول عودة كامل طاقم «المينورسو» وزيارة كوهлер للعيون والداخلة، عودة إلى المربع الصفر الذي خلق الأزمة مع المبعوث الأممي السابق.

وعادت مراقبة حقوق الإنسان من بوابة المجلس الأعلى لحقوق الإنسان، وستتحرك باقي الآليات، لمزيد من الضغط فالتراجع عن الحرب سيكون مكلفاً من الناحية السياسية، ولا يمكن دفع ثمن المواجهة العسكرية.

وأطماهنت موريتانيا إلى جانب الاتحاد

الإفريقي، على صعوبة اندلاع حرب في الصحراء، وقد تكون أي أزمة بخصوص الكويرة، أقرب لاندلاع الحرب من تifariti أو المحبس.

تقييم عسكري حول الكويرة

ليس الشيخ ولد بایة، قناة خلفية مع البوليساريو فقط، بل أيضاً صاحب تأثير كبير على التقييم العسكري لمستقبل الكويرة، فهو من رجال البحرية من جهة، ورجل غير قواعد اللعبة في الكويرة من بوابة الصيد، منذ رئاسته لمندوبية الصيد والتقييم البحري عام 2005، وقد دعمه بقوة في مهمته، العقيد أعل ولد محمد فال، بما دفع إلى تحول كبير في علاقة الجيش الموريتاني بالكويرة، وتأمينها عبر البوليساريو.

وفعلاً، استطاع هذا العسكري، ولأول مرة، تغيير قواعد اللعبة مع المغرب بلا رجعة، وهيمن الجيش الموريتاني من انجاكو إلى الكويرة، ولا تزال هذه الاستراتيجية قائمة، إذ انتقل تأمين مصالح موريتانيا في الكويرة، من اللعب بورقة البوليساريو لتؤمن الفصل الترابي مع المغرب، إلى التحالف مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن لمواصلة هذا التأمين بعد إدراج قضية «الكرارات» بشكل واضح في قرارات مجلس الأمن.

ويذهب هذا المفاوض المفوض من الرئيس ولد العزيز، بفضل التحالف الجديد لموريتانيا، إلى حد بعيد، فنواكشوط تنافس من موقع دقيق وجديد لرؤيتها الكلاسيكية، وهي الآن تضع التزامات خارطة طريق المفاوضات، بمنهجية مطابقة لخطة كوهлер.

ويُسْكِتُ الجزائريون عن توسيع المفاوضات لتشمل موريتانيا، لأنها قد تعيد رسم خارطة الصحراء بنقل ثلثها إلى البوليساريو.

لقد صدم رئيس الحكومة الجزائرية، أويحيى، هورست كوهлер، عندما قال: «الحل الذي تراه الأمم المتحدة سيكون مقبولاً، لكنني لا أرى حل، والجزائر لا تحكم على نتائج مفاوضات لم تبدأ بعد»، لكن هورست كوهлер، يعتقد أن جولته التي التقى فيها مع الوفد المفاوض لـ«الصحراء»، وليكون كارثية، ولن تنزلق موريتانيا إلى سياسة المحاور التي بدأ عليها مناقشات مجلس الأمن، وأكد كوهлер على الوصول إلى ورقة.

موقع «360»، القريب من مصادر القرار، يمتدح بإعاد وزیر الخارجية الموريتاني، اسالکو ولد أحمد، وتعويضه بالموظفي الأسبق، إسماعيل ولد الشيخ، انتصار للمقاربة الأممية لقضية الصحراء، كما انتهت إليها قمة نواكشوط للاتحاد الإفريقي، طبقاً لقرارات تقرير موسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.



MAURITANIE: LIMOGEAGE DU MINISTRE DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

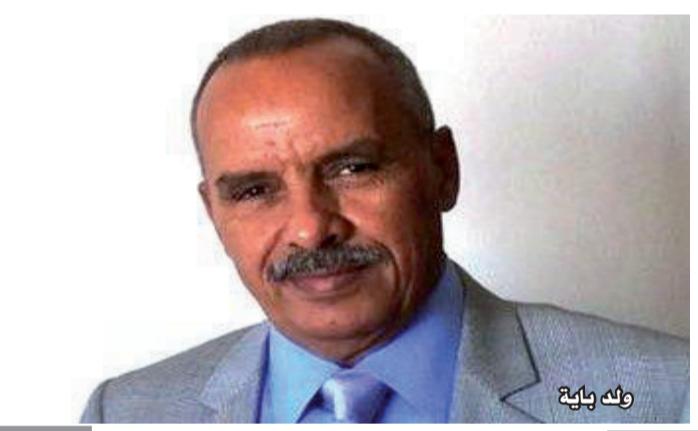
Mise à jour le 11/06/2018 à 16h14 Publié le 11/06/2018 à 15h56 Par notre correspondant à Nouakchott Cheikh Sidya

#Politique



#Mauritanie : Le gouvernement mauritanien a enregistré ce lundi un important remaniement ministériel marqué par le limogeage du ministre des affaires étrangères et de la coopération, Issekou Ould Ahmed Izidib, à quelques semaines de l'organisation à Nouakchott d'un sommet de l'Union Africaine (UA).

واختار الرئيس الموريتاني، الشيخ ولد بایة، قناة خلفية مع البوليساريو، بعد إبعاد مدير ديوانه عن هذا الملف، وهذا الإجراء ناقش لأول مرة، ورقة من 15 ملاحظة نقلها معه هورست كوهлер، الذي رفع اقتراحين سريعين إلى الأمين العام للأمم المتحدة.



وقد أظهر ولد الشيخ أثره في صياغة قرار مجلس الأمن الأخير، بعيداً عن فرنسا باسم بلاده، بل دفع بباريس إلى القول بتأميم الكويرة لصالح الموريتانيين في أي تسوية نهائية.

تحول رقة الشطرنج في موريتانيا

دخلت نواكشوط مرحلة أخرى من محاولة «التأثير الإقليمي»، فقد خرجت من الحقيقة الخلفية للمغرب والجزائر، بفضل ملوك موريتانيا دولياً على هذه المهمة، كي تتمكن الأمم المتحدة من استئناف المفاوضات بين جهة البوليساريو والمملكة.

إنه تدوير للزوايا، فمن جهة، ستكون دبلوماسية موريتانيا على عقارب الساعة الأمريكية في اللحظة الحالية، ومن جهة أخرى، تخدم الاستراتيجية المعتمدة، الوصول إلى حل سياسي لقضية الصحراء، تكون موريتانيا جزءاً منه، فربحت في تصفية الاستعمار الإسباني ثلث الأرض، وترى ربح الكويرة في مسلسل تصفية هذه القضية في الأمم المتحدة.



موريتانيا لا ترى ضرورة لتوسيع المفاوضات حول الحل في الصحراء، وهي مستعدة لمشاركة الأمم المتحدة في دعم أي حل، وأعاد وزیر الخارجية الموريتاني، إسماعيل ولد الشيخ، موقف نواكشوط بطريقة تقدم فيها عن غيره، وقد قال لهورست كوهлер: لأنني ضمانات لعدم اندلاع حرب أخرى، ولو لم تكن حرباً سابقة، لأنني دخلت المواجهة في السنتين الأخيرتين، وأخاف من حرب إفريقية، لأنها ستكون كارثية، ولن تنزلق موريتانيا إلى سياسة المحاور التي بدأ عليها مناقشات مجلس الأمن، وأكد كوهлер على الوصول إلى ورقة.

لا يشير المغرب إلى تنازله عن الكويرة في حال دعم موريتانيا للحكم الذاتي، ولا تناقش البوليساريو الحفاظ على الأمر الواقع في المدينة في الحل المرتفق، فالطرفان المتفاوضان، لا يضيفان شيئاً موريتانيا، فقررت فوراً الانخراط في المسار الإفريقي في الملف، ونجحت جزئياً في بلوغ هذا الهدف.

ومن المهم، التذكرة أن الرئيس ولد عبد العزيز، يعرف جيداً أن التحالف مع إسبانيا الاشتراكية لدعم الأمم المتحدة والعمل المباشر على الواجهة الإقليمية والقارية، سينقل ملف الصحراء إلى مرحلة ثانية، تخلّها مع قرار مجلس الأمن، تحويل تقليدية السنوي، إلى نصف سنوي في ولاية بعثة الأمم المتحدة (المينورسو).

لقد عصفت التحضيرات الجارية للقمة الإفريقية بـ«نواكشوط» بوزير الخارجية لـ«الشيخ» ولد الشيخ، كما جاء من حيث الرئيس، لكن الواقع، أن الخلاف اتسع بين الوزير والوزير الأول، وقد بسط ولد حمدين يده على تهيئة كل تفاصيل القمة، وعشية استقبال هورست كوهлер.

وتوقع الجميع استدعاء ولد الشيخ لوزارة الخارجية الموريتانية، في شهر شتنبر الماضي، لكن الرباط تدخلت لمواصلة مهمتها في اليمن، إلى فبراير الماضي، بعد عمل طويل في اليمن باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من 2008 إلى 2012، أهلته ليكون مبعوثاً أممياً في أزمة اليمن بعد انلاعها من 25 فبراير 2015 إلى فبراير 2018، وقد عمل ابن نواكشوط عام 1960 عبر اليونيسف في ليبيا وسوريا، وبقيت الاتصالات متواصلة بين الوزير الأول وولد الشيخ: 13 مرة في فبراير 7 مرات في مارس و5 اتصالات في أبريل وماي، قبل أن يقر الرئيس إعفاء مدير ديوانه من وزارة الخارجية.

دخول الوزير ولد الشيخ أحد إلى الحكومة، قلب الكثير في حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم، وجعل بخروج الوزيرة ميمونة بنت التقى، فالذين راهنوا على علاقات بخاصة مع جهة البوليساريو، لم تعد كافية، لأن العزل الذي قامت به البوليساريو في «الكرارات» انتهى مفعوله، فال الأمم المتحدة حرمت على الجانبين استغلال هذه النقطة.

وما دام كل شيء الآن بيد الأمم المتحدة، بعد ورود «الكرارات» في فرقات لمجلس الأمن، قرر الرئيس الموريتاني الميل كاملاً لدعم هورست كوهлер في كل التفاصيل، ولا يستبعد أن تكون النقطة الخامسة المسيرة، باتفاق الجانبين، ولجهتين، وفي وزير خارجيتها الحالي وقبل شغل منصبه، مخاطبها رسميًا لدعم جهودها في المنطقة، فالذين اعتقوه أن نواكشوط، وفي وزير الخارجية، قرر بعد طلبها من وزارة الخارجية، وبالنساب، سيعودها في خدمة موريتانيا، وجاءت النقطة في لاصطفاف نواكشوط إلى جانب جهود كوهлер، ليفتح المغرب مشكلة شرق الجدار.

الشيخ ولد بایة، قناة جديدة بين الرئيس الموريتاني وجبهة البوليساريو

اختار الرئيس الموريتاني بدءاً، عودة العلاقات مع جهة البوليساريو، وكل صديقه ولد بایة بهذه المهمة، فالاضطلاع العسكري المقاوم، وعضو المكتب التنفيذي الحالي للحزب الحاكم، الشيخ، له علاقات تقليدية مع جهة البوليساريو، وتتكلف بهذه المهمة داخل القوات المسلحة، ولا يزال حالياً يقود القوات الخلفية.

إخراج البوليساريو من وزارة الخارجية وعودتها إلى قنوات خلفية، يرمي إلى أمرين: أن المفاوضات بين جهة البوليساريو والمغرب، تتطلب، حسب نواكشوط، تنسيقاً

الناظم

مع براءة له في ياوندي الجيش المغربي ضد الأوبئة

أكيد مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن مشاركة القوات المسلحة الملكية ضمن 20 جيشاً إفريقياً ضد الأوبئة في اجتماع الجمعية الإفريقية ضد الأوبئة (أبورا) في ياوندي بالكامرون، حملت علامة فارقة بعد تدخلات صحية في مخيم الزعيري، ومؤخراً في غزة.

وبحسب مداخلة وزير دفاع الدولة المضيفة، وفي التفاتة نحو الدول المشاركة، التي ضمنها العلم المغربي، قال موجهاً كلامه إلى هذه الدول: «إن قدرة التعاون مع أفريلكم، ومع القيادة الأمريكية في أوروبا، مرتفعة، كما في الجانب الصحي على هامش الأسد الإفريقي، وفي مناحي عسكرية بحثة».

وشارك فرنسيون إلى جانب الأمريكيين في «أبورا» رافعين تقديرات منها: أن الجيش في دورها المدني، يتجاوز الدور القتالي المحض. وتناول الحاضرون قرار تدخل الجيش المغربي لحماية الحدود من انتقال وباء «إبولا»، وفي إطاره على موقعه في خارطة المشاركين، فإن القوات المسلحة الملكية، ساهمت في منع أوبئة من الدخول إلى المملكة.

وبين 16 و22 يونيو 2018، عرضت المداخلات جملة، برأت في التفاتة موحدة، الجيش المغربي من منع احتضان المغرب لإحدى المناسبات القارية بحسب «إبولا» لأنه استطاع قراءة الوضع الصحي لبلده بما يكفي من الكفاءة والفعالية.

فيما عرقلت موسكو صفقات للجزائر خوفاً من الحرب مع المملكة المغرب لا يزال في لائحة المشترين للأسلحة الروسية لعام 2018

علق مصدر مطلع لجريدة «الأسبوع» على لائحة «أ. أو. كا» التابعة لشركة الطيران المتحدة الروسية، والتي ضمت المغرب إلى لائحة شراء الأسلحة من موسكو: «إن نظام بوتين، يريد الإبقاء على مستوى العلاقات العسكرية مع العاصمة الرباط، في مواجهة واشنطن التي تحترق في الفترة الأخيرة، تسلیح القوات المسلحة الملكية بقطاعاتها الثلاثة، البرية، البحرية والجوية».

ولا تتعلق المسألة، حسب المصدر، بطلبات مغربية حديثة، بل بطلبات قامت الشركة بتحقيقها، واستجابت موسكو لـ «كل ما يرغب فيه المغرب»، وهي الاستجابة التي دفعت واشنطن إلى رفع شرط تزويد المملكة بكل أنواع الأسلحة الأمريكية.

وسجلت الجزائر في شهر يونيو 2018، تأخراً في تسليم الأسلحة الروسية، لخوف موسكو من اندلاع حرب مع المغرب، وأجلت موسكو ثلاثة طائرات جرى تهيئتها من طراز «سوخوي 24 م. ك»، ومدت عقداً موقعاً في 2002 إلى 2018، أي حوالي 16 سنة مع الجزائر، وهو رقم قياسي لا يؤكد بالطلاق، على أي تعاون أو ثقة كبيرة بين الجانبين.

ويجمع المغرب وروسيا 11 اتفاقاً، منها اتفاق عسكري، وبروتوكول لاستخدام السلمي للطاقة النووية، وفي أكتوبر 2017، رسخت زيارة الوزير الأول، ديميتري ميدفيديف، هذه الاتفاقيات، وتريد الرباط استمرار حياد روسيا، في مقابل امتياز آخر لصيدها في الشواطئ المغربية.

وتحددت موسكو توقيع اتفاقيات عسكرية متقدمة مع الجزائر، فيما تواصل بروتوكوليا تأكيد تسليحها للمغرب، للتأكيد على عدم دفعها الأمور إلى التصعيد بين البلدين المغاربيين.

فيفيان دي.. صديقة هيرفي رونار تختار الجزائر وهي يريد أن يدفن في السنغال

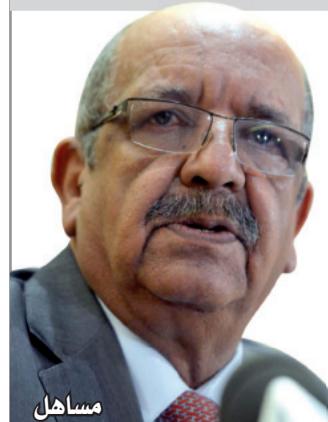


أسر مصدر لـ «الأسبوع»، أن فيفيان دي، صديقة هيرفي رونار، اختارت الجزائر لتتدريب فريقها الوطني، وقرر الذهاب إلى كأس العالم 2002، وفشل معه في الوصول إلى النهائي في كأس العالم 2006، بينما يواصل حالياً متابعته لمباريات بلده فرنسا في كأس العالم بروسيا، مشيراً إلى قراره النهائي ب بشأن مستقبله مع الفريق فيفيان، لكن المحاولة فشلت، وانتهت مهمته إلى بير لوشانتر، وتتمسك فيفيان بالجزائر، لزيارتها مررتين الأولى مع زامبيا في 2012 والثانية مع لهذا البلد.

الغرب الأخضر يتتحول إلى مشروع لحزب الأحرار النخيل يجمع الوزيرين أخنوش ومولاي حفيظ العالمي

من الحزب، وفترة من رجال الأعمال التي يقودها مزوار، وزعير الصناعة العلمي إلى إنشاء تحالف من الصناعيين والفالحين الكبار للدفاع عن التوجهات النيوليبرالية التي انخرط فيها المغرب من 2007، وحاولت الوصول والتحكم في كل مفاصل الدولة، مما خلق احتجاجات واسعة لتحرير الدرهم، وتحرير أسعار البترول بكل مفاصيل مشتقاته، فارتفعت أسعار المواد الغذائية، ويحاول هذا التوجه، الهيمنة على القطاع الفلاحي وتغيير مساره كلياً، ويجمّز المصدر، أن الهيمنة وصلت رقماً قياسياً بـ 72 في المائة.

جون جي سوليفان في الجزائر يرفض التعليق على معلومات مغربية ومناصرة لوزير مساهل



الإرهاب، فيما انتصرت الرباط لتقدم علاقتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وطالب وزير الخارجية الجزائري لصد مساهل، علناً، وعقب اللقاء، بنقل التعاون الجزائري. الأمريكي إلى الجانب الاقتصادي، ويباشر 7 خبراء من شركة «موبيل» استثمار الغاز الصخري في الجزائر، لرفع إنتاجها إلى مستويات قياسية لا تسمح بإتمام الأنابيب الغازية المغاربي - النيجيري.

بعدما كشف نظام الإنذار المغربي فيaciق فرنسي يدرس تدخله ضد البوليسario في يونيو 2018

كشف مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن الفيلق الأول المظلي التابع للجيش الفرنسي في منطقة الساحل تحت تسمية «فيلق الرمال»، وفي مناوراته الأخيرة شهر يونيو 2018، درس وأعاد تطبيقات من ثلاث مراحل، لتدخله ضد البوليساريو، سبعينيات القرن الماضي في عملية خاصة انتلاقاً من قواعد سنغالاً وموريتانيا.

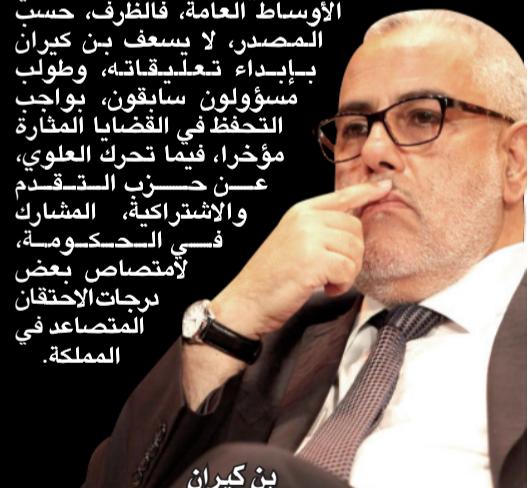
وقال العقيد أ. أوغستين: أن أي حرب في الرمال بطابع «العصابات»، تفرض: أ. العمل على نظام إنذار متقدم، وقد تزود الجيش المغربي بجميع تفاصيله لإنجاح مهمته في المنطقة، والعمل على جدار دفاعي وبين نظام إنذار مبكر أرضي، هو الجزء الرئيسي من هذه الخطة، وهو متاح من «الهادي تكنولوجى» من العاصمة التشادية نجامينا، إلى مدينة غاو شمال مالي، وهو ما يمكن أن يكون جداراً دفاعياً آخر جنوب الصحراء.

ب. العمل على قوات مشتركة بين القطاعات الثلاثة: الجوية، البحرية والبرية، ويمثلها الدرك الملكي حالياً في الصحراء.

ج. نظام تحذيري «وارنننج أوردر» يتيح مع معطيات الساحة العسكرية، ولدى الجيش المغربي، حسب نفس المتدخل، قدرات لو جستيكية تزيد عن سنوات حرب «الرماد» بـ 9 مرات، حسب المصدر دائماً.

بن كيران محاصر

كشف مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن عبد الله بن كيران، كان مدعاً لاحتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء مؤسسة البوسنة والهرسك في أنقرة، لكن غموضاً حدث في عدم استجابة الرئيس السابق للحكومة المغربية، الذي جمد مداخلاته ولو في أواسط حزبه، في الفترة الأخيرة، وسبق لمدير حزب العدالة والتنمية، رفض أبناء عن عدم تطوير بن كيران لأنشطة الحزب، واستعراض عنها سعد الدين العثماني، بإطلاق حوار داخلي قبل استعادة بن كيران لموقعه الشعاعي، في ظل تراجع كبير لحرية الرأي والتعليق العامة، قال الظرف، حسب المصادر، لا يسعف بن كieran بإبداء تعليقاته، وطول مسؤولون سابقون، بواجب التحفظ في القضايا المثارة مؤخراً، فيما تحرّك العلوى، عن حزب التقى، المشارك والاشتراكية، في الحكومة، لأمتصاص بعض بدرجات الاحتقان، المتخصص في المملكة.



بن كيران

أفاد مصدر دبلوماسي لـ «الأسبوع»، أن نائب وزير الخارجية الأمريكية، جون جي سوليفان، وفي الجلسة الثانية من الدورة الخامسة للحوار الجزائري - الأمريكي، رفض التعليق أو إدراج معلومات مغربية حول إرهاب حزب الله في شمال إفريقيا، وسبق لوزير الخارجية المغربية، ناصر بوريطة، كشف جزء منها للإعلام، ومنها تدوينات بين الحزب والبوليساريو.

بورطة: حل قضية الصحراء في نيويورك وليس في أديس أبابا



الأسبوع

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ناصر بوريطة، خلال ندوة صحفية بنواكشوط، أن «حل نزاع الصحراء بنيويورك وليس بأديس أبابا» في إشارة إلى أن الأمم المتحدة، هي الراعي الوحيد لمخطط تسوية النزاع حول الصحراء المغربية، لافتا إلى أن اللجنة الرئيسية التي تمت المصادقة عليها، ينحصر دورها في التنسيق بين الأمين العام للأمم المتحدة والقيادة الأفارقة، ولن تضطلع بأي وساطة في هذا الموضوع، كما لن تكون بديلا عن مجلس الأمن الدولي، هي لجنة الترويكا المكونة من الرئيس السابق للاتحاد الفا كوندي، وبول كاغامي الرئيس الحالي، إلى جانب عبد الفتاح السيسي الرئيس المقرب، بالإضافة إلى رئيس المفوضية الإفريقية موسى فقيه محمد، وستعتمد اللجنة إلى طرح مقترن حل يدعم جهود الأمم المتحدة لإنهاء النزاع الذي تجاوز عقده الرابع، بالقمة المقللة للقيادة الأفارقة، والتي من المرتقب أن تختضنها العاصمة المصرية القاهرة شهر يناير المقبل.

كواليس

كوهرينو بزيارة للصحراء المغربية ولقاءه بمنتخبها

اجتمعت مع عدد من المسؤولين الأمنيين رفقة السلطات المحلية بالأقاليم الجنوبية، وكذا عدد من الجمعيات الحقوقية، الذين مكنوا المبعوث الشخصي للأمم المتحدة من الاطلاع عن كثب، على الوضع الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة، وعلى الجانبين الحقوقين بها. وسجل التقرير الكتابي، إصرار الوسيط الأممي على تقرير وجهات نظر كل الفرقاء السياسيين، وحيث الأطراف المتدخلة في النزاع، على إبداء إرادة حقيقة في إيجاد حل سياسي عادل ومحبّل لدى الطرفين، مثمناً تجاوب جميع المحاورين الذين أطلعوا على حقائق هامة أسهمت في تكوين صورة شاملة لدراسة حل النزاع.



وفي الأخير، نوه التقرير، بحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، بالإضافة لأهمية ونوعية اللقاءات التي جمعته مع منتخبى الأقاليم الجنوبية، خاصة بمدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء. عدّة لقاءات ومباحثات في كل من العيون، السمارة ثم الدائرة، عقب زيارة مماثلة بالجزائر وموريتانيا، مروراً بمخيمات تندوف ثم العاصمة الرباط. وأضاف التقرير، أن الرئيس الألماني السابق، قد عقد عدّة

رفقة فريق متكامل، والتي شملت كلًا من الجزائر وموريتانيا والرابوني، ثم الرباط والعيون والسمارة، وأخيراً الدائرة. وذكر التقرير، أن الوسيط الأممي المكلف بقضية الصحراء، زار المنطقة لمدة ثلاثة أيام، حيث عقد

أوضاع التراث الحساني على طاولة الاجتماع الأحسان الحسني لجهة الدائرة وادي الأలب



الداخلة. الأسبوع

انعقدت يوم الإثنين الماضي بمقر ولاية جهة الداخلة وادي الذهب، الدورة العادية للمجلس الجهو لشهر يوليو 2018، بحضور والي الجهة، لامين بنعمر وعامل إقليم أوسرد عبد الرحمن الجوهري، وينجا الخطاط رئيس الجهة، وأعضاء المجلس، الذين تدارسوا النقاط المدرجة في جدول الأعمال، التي تمت المصادقة عليها بإجماع الأعضاء الحاضرين.

وتمنت بالمناسبة، الدراسة وأسماك السطح الصغيرة بالداخلة، المحين لإعداد التراب لجهة الداخلة وادي الذهب، مع مناقشة وضعية قطاع الثقافة والتراث الحساني بالجهة، كما تم التصويت بعد الدراسة، على الملحق رقم 1 للاتفاقية المتعلقة بتمويل وإنجاز محطة تصفيية المياه الصناعية بالمنطقة المخصصة لمشاريع تثمين

لجهة الداخلة وادي الذهب في محور الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي. وينظر أن أشغال هذه الدورة، انعقدت وسط أجواء مشحونة، بعد الخلاف الحاد الذي نشب بين الكهربائية الوطنية ذات الجهد العالي، وكذا الاتفاقيات المبنية على اتفاقية الشراكة المتعلقة بتمويل عن اتفاقية الشراكة المتعلقة بتمويل فريق المعارضة، تلاه مباشرة انسحاب فريق المعارضة من الدورة.

إطلاق الشبكة الأكademie الدولية حول الحكم الذاتي بالداخلة

الداخلة. الأسبوع

تم يوم الثلاثاء بمدينة الداخلة، إطلاق الشبكة الأكademie الدولية حول الحكم الذاتي، في ختام أشغال الندوة الدولية حول المبادرة الغربية للحكم الذاتي، التي انعقدت تحت شعار «نمذج الحكم

تعيين رجال سلطةجدد بوجوده



بوجوده. الأسبوع

ترأس عامل إقليم بوجوده، إبراهيم بنبراهيم، يوم الثلاثاء الماضي، حفل تنصيب خمسة من رجال السلطة الجدد من مختلف الرتب، والذين تم تعيينهم مؤخراً بتراب عمالة إقليم بوجوده في إطار الحركة الانتقالية التي أجرتها وزارة الداخلية بهدف إضفاء دينامية جديدة على هيأكلي الإدارة الترابية، وشملت عدداً من رجال السلطة بالإقليم، في مختلف المناصب، وقد جاءت كالآتي: محمد القشاطي كاتب عام لعمالة بوجوده، عبد المولى زين الدين، تمت ترقيته وتعينه بقسم الشؤون الداخلية بالعملية، عزيز قشطي تم تعيينه على رأس قيادة السيد، إبراهيم العنتري تم تعيينه على رأس قيادة كلية زمور، عبد الله خرشوفة تم تعيينه على رأس قيادة الجريفية.

تعزية

انتقل إلى رحمة الله، الصحفي حبيبي محمودي، إثر حادثة سير في الطريق من الداخلة إلى مدينة العيون في منطقة لكراء، بعد تغطيته لندوة «التنمية المندمجة للأقاليم الجنوبية»، التي نظمها مجلس المستشارين. وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بخالص التعازي لأسرته الصغيرة والكبيرة، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

والباحثين والخبراء الذين ساهموا في الندوة السابقة، على فاعلين آخرين بهدف مواصلة دراسة ومقارنة المبادرة الغربية للحكم الذاتي مع تجارب ومبادرات أخرى مماثلة في العالم. وأشار الجامعيون والباحثون الدوليون، المجتمعون في الداخلة، عبر إعلانهم، بعقد هذه الندوة الأكademie الدولية بالغرب، ورحبوا بالفرصة التي تتيحها للمشاركين لتقديم أوجه التشابه والاختلاف بين نماذج وتجارب الحكم الذاتي الإقليمي الممارس في العديد من مناطق العالم، والمبادرة الغربية للتفاوض بشأن نظام حكم ذاتي بمنطقة الصحراء، كما تحدّثوا عن الندوة الأكademie الدولية الدارجة 12 حول نماذج الحكم الذاتي الممارسة في العالم، والتي ظهرت في جنيف، والداخلة ونيويورك منذ عام 2009 بمبادرة من المغرب، مشيدين بالجهود التي بذلتها المملكة لتوفير إطار حوار أكاديمي تفاعلي حول نماذج الحكم الذاتي عبر العالم. وذكر المشاركون أيضاً، بأن هذه الندوة، شكلت مناسبة لمناقشة وتبادل الآراء، والقيام بتحليل مقارن حول مختلف نماذج الحكم الذاتي الإقليمي بالعديد من مناطق العالم.

حصلت التلميذة البراق ندى على أعلى معدل في البالكوريا المهنية بالأقاليم الجنوبية، وقد بلغت نسبة النجاح بنفس المعدل بأكاديمية الداخلة وادي الذهب، 74 في المائة، ويدرك أن نسبة النجاح في البالكوريا جمجم سالكها بنفس الأكاديمية وصلت نسبة 50.57 في المائة هذه السنة، وسجل أعلى معدل بالبالكوريا المهنية 16.10 في شعبية التجارة، وهي أول دفعة على مستوى البالكوريا المهنية جهوية.

توقيع اتفاقية لتنظيم جامعة صيفية للشباب المغاربة المقيمين بالخارج

الرباط. الأسبوع

تم زوال يوم الجمعة 29 يونيو المنصرم، بمقر مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، التوقيع بالأحرف الأولى، على مشروع اتفاقية شراكة، من أجل تنظيم جامعة صيفية لفائدة الشباب المغاربة المقيمين بالخارج، من طرف عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشئون الهجرة، وإلياس العماري، رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، ونائب رئيس جامعة عبد المالك السعدي - تطوان.

ويسعى مشروع الاتفاقية، إلى تنظيم «جامعة صيفية لفائدة 120 من الطلبة أبناء المغاربة المقيمين بالخارج» خلال الفترة الممتدة ما بين 14 و23 يوليو 2018، وسيشارك فيها إلى جانب الطلبة المغاربة بالخارج، 15 طالبة وطالبا يتبعون دراساتهم العليا بجامعة عبد المالك السعدي بطنوان.

وتهدف هذه الجامعة، إلى الحفاظ على الهوية الوطنية للأجيال الصاعدة من أبناء الجالية المغربية، وتقوية روابطهم بوطنهم الأصلي المغرب.



نحو عشر ساعات، بين القادة الأوروبيين خلا قمتهما في بروكسل، يوم الخميس الماضي، أعلن رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، عن اتفاق بشأن الهجرة من نحو هذا النوع من الأساليب لإدارة قضية تدفق الهجرة»، مندداً بهذا المشروع معتبرا إياه «حلولا سهلة» و«آليات لإدارة مشكل تدفق المهاجرين خارج حدوده. ويشار إلى أنه بعد 12 نقطة.

أوروبا تريد تصدير أزمتها مع الهجرة السرية إلى المغرب وهذا الأخير يرفض!

التي ترغب في إقامة مراكز لایواء المهاجرين غير الشرعيين بالمغرب، بهدف تخفيف الضغط على سواحلها، إثر ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين الوافدين على الدول الأوروبية.

رد المغرب جاء على لسان وزير الخارجية، ناصر بوريطة، في ندوة صحفية في الرباط عقب لقاءه مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الإسباني، جوزيب بوريل، حيث قال بوريطة، أن الرباط «رفض» فكرة إقامة مراكز طلبات دول الاتحاد الأوروبي، من بينها المغرب، الذي عبر عن رفضه للمشروع وللمقاربة الأوروبية الجديدة في مجال الهجرة، التي وردت في اتفاق الأوروبي الجديد.

ورفض المغرب رسميًا، طلبات دول الاتحاد الأوروبي

التي ترغب في إقامة مراكز لایواء المهاجرين غير الشرعيين بالمغرب، بهدف تخفيف الضغط على سواحلها، إثر ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين الوافدين على الدول الأوروبية.

رد المغرب جاء على لسان وزير الخارجية، ناصر بوريطة، في ندوة صحفية في الرباط عقب لقاءه مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الإسباني، جوزيب بوريل، حيث قال بوريطة، أن الرباط «رفض» فكرة إقامة مراكز طلبات دول الاتحاد الأوروبي، من بينها المغرب، الذي عبر عن رفضه للمشروع وللمقاربة الأوروبية الجديدة في مجال الهجرة، التي وردت في اتفاق الأوروبي الجديد.

ورفض المغرب رسميًا، طلبات دول الاتحاد الأوروبي

إيطاليا تفرض غرامات مالية على مواطنيها الذين يشترون سلع المغاربة بالشواطئ

الرباط. الأسبوع

بتوجيه أوامره للمصالح المختصة في وزارته، بإصدار دورية ووزارة موجهة لمختلف المحافظات (الولايات) الإقليمية تطالبها بالحزم في التعامل مع ظاهرة الباعة المتجلولين التي تشهدها معظم الشواطئ الإيطالية، وفرض غرامات مالية على كل من يتعامل معهم أو يقتني بضائعهم.

ويأتي هذا القرار الذي وصف بـ«العنصري»

بعد أن أعلنت هيئة غرف التجارة بإيطاليا، أن ظاهرة التجار المتجلولين الذين يشتغل معظمهم بطريقة غير قانونية، خاصة في المناطق السياحية، تؤدي إلى خسائر سنوية للقطاع، تصل إلى حوالي 22 مليار أورو.

وحسب صحيفة «لاستامبا» الإيطالية، قام الوزير سالفيني، في آخر خرجاته المثيرة للجدل،

بنعتيق يجري لقاءات مع زعماء أحزاب عدد من الدول الأوروبية



الرباط. الأسبوع

قام عبد الكريم بنعتيق، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشئون الهجرة وعضو المكتب السياسي لحزب الاشتراكي للقوى الشعبية، بجولة أوروبية، شملت مجموعة من الأحزاب الاشتراكية الأوروبية، وعددا من الشخصيات السياسية بنفس القاهرة.

وابتدأت أولى هذه اللقاءات، يوم الخميس الماضي، بمحادثات داخل مقر الحزب الاشتراكي الفرنسي، مع ماتياس فيكيل، وزير الداخلية الأسبق إبان عهد الرئيس فرانسوا هولاند، وفيكيل، هو واحد من قياديي الجيل الجديد للحزب الاشتراكي ومكلف بم ملف العلاقات الدولية في لحظات صعبة يمر منها السياسي الفرنسي.

وكان عبد الكريم بنعتيق، قد حل بالعاصمة الإيطالية روما، حيث استقبله مارتا كراندي، التي انتخب مؤخراً رئيسة للجنة العلاقات الخارجية للبرلمان الإيطالي، نفس الكضايا السابقة، كانت محور المباحثات التي حضرها سفير المملكة بروما، حسن أبو أيوب، كما استعرض الطوفان، كل التحولات التي تعرفها الساحة السياسية بإيطاليا، بالإضافة إلى الإشكالات الصعبة التي تقتضي إجابات بعيداً عن تأثير لحظة المنافسة الانتخابية، والتي يتطلب جزء منها تعاوناً بين المغرب وإيطاليا بعيداً عن ضغط السياسات العابرة.

لظاهرة غير مسوقة بأكادير من تنظيم «جمعية مغاربة العالم»

على نفوس هذه الشريحة من المجتمع، ويشار إلى أن هذا الحدث، سيعرف تنظيم معرض لبعض المقاولين من أبناء الوطن المقيمين بالخارج، يضم منتجاتهم وأبتكاراتهم، وكذلك تنصيب خيمة لاستقبال شكرياتهم وتقديراتهم، يسهر على استقبالها ودراستها، مستشارون قانونيون وأخصائيون، إضافة إلى تنظيم دورة تكوينية لفائدة جمعيات مغاربة العالم، حول موضوع «آلية الترافع حول قضية الصحراء المغربية»، ياطرها باحثون وأساتذة جامعيون.

وفي الجانب الرياضي والترفيهي، تعتمد الجهة المنظمة، تنظيم سباق ماراطون لفائدة أبناء الجالية المغربية وذويهم، بغية جعلهم لحمة واحدة، فضلاً عن حفل فني تخلله فقرات تكريمية لبعض شخصيات مغاربة العالم، عرفاناً وتقديرًا للمجهودات التي بذلوها من أجل إعطاء صورة وانطباع جيد عن بلددهم المغرب.

ستختتم فعاليات هذا العرس الفني التقاوسي والسياسي بامازيغ، بتنظيم حفل فني، يوثّقه فنانون مغاربة مقيمون بالخارج، ونظائرهم المحليين، بإحدى الفضاءات بمدينة بأكادير.

الرباط. الأسبوع

في سابقة هي الأولى من نوعها، تحضن مدينة بأكادير، «الأسبوع الأول لمعارضة العالم»، خلال الفترة الممتدة ما بين 6 و10 غشت المقبل، والذي سينظم تخلidia ليوم المهاجر، وذلك من طرف «جمعية مغاربة العالم». ويستعد المغاربة المتقطعون من وراء الاحتفال بهذا الحدث، حسب بلاغ توصلت به «الأسبوع»، إلى مد جسور التواصل بين أبناء المغاربة المقيمين بمختلف الدول عبر أرجاء المعمور، ووقفهم ميدانياً على ثقافتهم ببلدهم الأم، والمنتوجات التي تزخر بها جهة سوس ماسة، حيث ستنظم لهم جولة سياحية بالمنطقة، علاوة على توفير فضاء للتشبيط الثقافي والفنى وجو لمناخ الأعمال، لأجل استقطابهم للاستثمار في بلددهم، بالإضافة إلى تنشيط المدينة سياحيًا واقتصاديًا.

«أبناء زايو في العالم» يلتئمون في منتدى الاستثمار الأول بالمنطقة

الرباط. الأسبوع

تحتضن مدينة زايو خلال شهر غشت المقبل، أول منتدى للاستثمار بالمنطقة، ستنظمه جمعية «أبناء زايو في العالم» بشركاها مع الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشئون الهجرة، وبتنسيق مع مجلس جهة الشرقية، والمجلس الإقليمي للناظور.

وحدد القائمون على المنتدى، ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول بعنوان «إمكانية الاستثمار في المجال الفلاحي، والمحور الثاني «أفاق الاستثمار في المجال الصناعي»، ثم المحور الثالث تحت شعار «الاستثمار في مجال الخدمات والسياحة البيئية».

الم المنتدى الذي سيستمد طيلة يوم السبت 04 غشت، سيعرف حضور العديد من رجال الأعمال والمستثمرين، ومجموعة من المسؤولين المحليين والجهويين، وسيتم عرض وتعزيز فرص الاستثمار في القطاعات الوعادة بالمنطقة، وتشجيع ثقافة الاستثمار لدى أبناء المنطقة من الجالية، وذلك تعزيز الثقة بين المستثمرين من مغاربة العالم وجهتهم الأصلية، ودعم مواكبة استثمارات مغاربة العالم بالمنطقة وإدماج المستثمرين من الجالية في المخطط الاستراتيجي الجهوي.

ويذكر أن جمعية «أبناء زايو في العالم» تعمل على الانفتاح على المجالس الجماعية لكل من زايو، وأولاد داود الزخانين، وأولاد سوت وحاوسي بركان، باعتبار هذه الجماعات، شريك فعلي في آية عملية للاستثمار بالمنطقة.

ويأتي تنظيم هذا المنتدى الدراسي، الذي اختير له عنوان: «مغرب العالم ورهان الاستثمار - زايو نموذجاً»، بهدف تشجيع المؤسسات الرعائية الاجتماعية بمدينة زايو وضواحيها، قصد إدخال الفرحة الاستثمار بها.



إعداد: كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

ونقلوا

- الناخب الوطني رونار، يريد الابتعاد عن المغرب.
- الله يعاونو، راه دار سميتوا باسم المغرب ... موقع
- هزيمة أو انتصار، المهم خرجنا بشرف وكراهة العميد بنعطية
- المهم خرجنا بتعادل إيجابي قبل أن تهدىنا بـ«الاعتزال»
- المغرب لا يستحق الإقصاء العميد الإسباني، راموس
- وأنتم لا تستحقون التأهل ...
- لم أر منتخبًا عربيًا أقوى من المغرب النجم الإسباني، إنيستا
- قولها للحكام وللفيفا ...
- ذبحونا لأننا تحدينا الكبار المدافع غانم سايس
- الله يأخذ فيهم الحق.
- المدرب رونار خاصٌّ يبقى معانا القيدوم بوصفة
- واش أنت معول تبقى؟ (34 سنة)
- لن اعتزل قبل الفوز بالمونديال! ليونيل ميسي
- هي غادي تبقى طول عمرك فالملاعب.
- انقسام في عودة المنتخب الوطني إلى أرض الوطن موقع
- الانقسام انطلق من روسيا!
- فجر «يعربد» في المطار الصباح
- هاذ اللاعب العادي جداً، ما بقى قادر عليه حتى واحد.
- رونار يكتب خطبة «الوداع» جراند
- طارق بن زياد هذا ...
- الإصابة حرمت بنعطية من اللقاء الأخير المدرب رونار
- هاذيك غير إصابة «دبليوماسية».. وبزاف ديار لفسوش.

روسيا 2018

ميسي يخرج من النافذة «حسّي مسّي»



اعتبر ظاهرة كرة القدم العالمية، إلا أن مارادونا يبقى متفوقاً عليه. ميسي الذي غادر وطنه نحو إسبانيا وهو طفل يافع، وهو أن اللاعب ميسي، لم يعط أي شيء لبلاده، ولم يكن في يوم من الأيام قائداً حقيقياً للمنتخب، كمارادونا الذي كان يدافع بشراسة حتى الموت عن

مازال النجم العالمي الأرجنتيني ليونيل ميسي، يطارد السراب، ويبحث عن تحقيق حلم لن يتحقق خلال مسيرته الكروية. حلم الفوز بكأس العالم، الذي شكل عقدة كبيرة في حياة ميسي، خاصة وأن موطنها، الأسطورة دييغو مارادونا، استطاع قيادة منتخب بلاده للفوز بهذا اللقب العالمي للمرة الثانية سنة 1986 بالمكسيك. صحيح أن ميسي فاز بكل الألقاب الممكنة مع فريقه برشلونة الإسباني، وحط كل الأرقام القياسية، إلا أنه لم ولن يفوز بكأس العالم، علماً أن سنه بلغ 31.

عقدة الفوز بكأس العالم، هي التي خلقت العديد من المشاكل الكروية والنفسية لهذا اللاعب، وجعلت العديد من المهتمين، يرجحون كفة مارادونا على اللاعب ميسي الذي

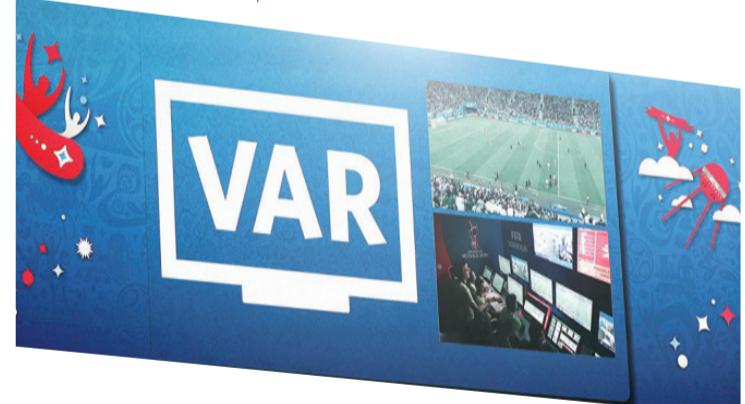
ورهان يجب ربحه، ليؤكدوا على المنتخب الوطني أن أخرى، لسنوات طويلة، من ينسى بسرعة هذا الإقصاء الجل التأهل إلى هذه التظاهرة العالمية، بل أضحت مستحقة، لأن الظالم والغير مستحق، لأن ومنذ الآن، بالتأهل إلى الدورة القادمة بقطر 2022، بل مسؤوليته تضاعفت، وأن الجمهور المغربي الذي آثره الذهاب بعيداً في هذه البطولة، عاشتها كرة القدم الوطنية مذ عقدين من الزمن.

على المنتخب الوطني أن

أجمع أسرة كرة القدم الدولية، التي تتبع نهائيات كأس العالم التي تحتضنها روسيا، بأن المنتخب المغربي لا يستحق الإقصاء من الدور الأول، وأنه ذهب ضحية مؤامرة الاتحاد الدولي في شخص الحكام الذين قادوا مبارياته، خاصة ضد منتخب البرتغال وإسبانيا. لاعبون دوليون سابقون، وأطر تقنية معروفة، أقرروا بالمؤهلات الكبيرة للاعبين المنتخب الوطني، وانسجامهم وروحهم القتالية التي أبانوا عنها، مؤكدين للعالم بأسره، قدرتهم على مقارعة أقوى المنتخبات العالمية، وأن لديهم من الإمكانيات التقنية ما يخول لهم تحدي كل الخصوم.

السمعة الرائعة والصدى الطيب الذي خلفه منتخبنا خلال المونديال الروسي، يجب استغلاله بشكل إيجابي، وذلك بالعمل الجدي، لتأكيد هذا التفوق، الذي سيكون ولا شك، نبراساً وبمثابة خارطة طريق للقادم من الاستحقاقات.

تقنية «الفيفا» تفتت أحلام منتخبات العالم الثالث



طبقت «الفيفا» سيتضاعف خلال المباراة الثانية ضد إسبانيا، بسبب الحكم الأوزبكستاني، المغلوب على أمره، والذي طبق تعليمات «الفيفا» بحدافيرها، وكان هو الآخر خصماً عنيداً للمغاربة، الذين عانوا كثيراً من جبروتة، ومن أخطائه الكارثية التي كانت وراء التعادل المخجل الذي حققه منتخب إسبانيا «العنيد» يا حسراً. الغريب في الأمر، هو أن هذه التقنية، يمكن اعتبارها بمثابة «فيتو»، استعمل ضد كل المنتخبات المغمورة التي سولت لها نفسها الوقوف ضد لندن أو «التطاول» على المنتخبات المرشحة للفوز بكأس العالم. عشنا ورأينا الطريقة العدوانية، والجاحرة التي أدار بها الحكم الأمريكي مباراة المغرب ضد البرتغال، حينما حرم منتخبنا من انتصار مستحق، كان في المتناول، بعد أن وقف سداً متيناً أمام كل هجمات الأسود، ولم يحتسب ضربتي جزاء، دون الحديث عن الخطأ الفادح الذي ارتكبه اللاعب بيبي، الذي سجل منه زميله رونaldo، هدفاً غير قانوني.

لعنة الأسود تطارد البرتغال والإسبان في المونديال



حيث كان بإمكانه تجاوز هذين المنتخبين لولا ظلم التحكيم، كان بمثابة لعنة طاردهما ليخرجا مبكراً، بعد أن كانوا من أكبر المرشحين للفوز بالكأس في هذه البطولة.

الإسبان بعد اللجوء إلى الضربات الترجيحية. هكذا لاحظ الجميع، بأن الظلم الذي تعرض له منتخبنا في الدور الأول،

لم يتمكن منتخبنا البرتغال وإسبانيا من التأهل بعيداً في منافسات المونديال، حيث سرعان ما حزم اللاعبون حقائبهم، وعادوا إلى ديارهم.

هزيمته ضد الأوروغواي، الذي تمكّن من الإطاحة بزمالة الهداف رونالدو، كما نجح المنتخب الروسي في إبعاد

في أول تقرير لها أثار ضجة في البرلمان

النواب العامة.. ساطة مستقلة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية

بتاريخ 7 أكتوبر 2017، شرع الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، في رئاسة النيابة العامة عوض وزير العدل، وفقاً لمقتضيات المادة 117 من القانون التنظيمي 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاء، وهي (أي النيابة العامة) تبع مطلق للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، لأنها «رئاسة صفة»، وليس مؤسسة بحد ذاتها، وقد انتقلت كاختصاص، من وزير العدل تحت رئيس الحكومة، إلى الوكيل العام للملك تحت نفوذ الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ومعلوم أن المجلس يرأسه الملك.

ويتألف المجلس الأعلى للسلطة القضائية، تقارير، منها تقرير الوكيل العام للملك، بصفته رئيساً للنيابة العامة حسب المادة 110 من القانون التنظيمي رقم 100.13 المتعلق بال المجلس الأعلى للسلطة القضائية، قبل عرضه ومناقشته أمام اللجنتين المكلفتين بالتشريع ب مجلسى البرلمان، ولذلك، فهو تقرير ضمن تقارير أخرى، ولا يحمل أي استثناء أو تقديم على غيره، بمنطق المادة 110 السالف ذكرها، والقانون يفرض رفعه إلى المجلس قبل العرض والمناقشة في البرلمان، وسكت الجميع عمن يحدد السياسة الجنائية وينتجها قبل تنفيذها من طرف الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة بالصفة، فالدستور سكت عن دور وزير العدل، والجهة التنفيذية، في شخص رئيس النيابة العامة التي يرأسها الوكيل العام، فقررت من جهتها، رفض إباحة الدستور لعرض ومناقشة تقريرها أمام مجلسى البرلمان، الذي أوكل الدستور له حصراً، وضع السياسة الجنائية (قرار المحكمة الدستورية رقم 991-16 الصادر بتاريخ 15 مارس 2016).

وصدر أول تقرير للوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، حول تنفيذ السياسة الجنائية بصفته رئيساً للنيابة العامة، ليعلن في صفحته 11، عن ميلاد مؤسسة «النواب العامة» وإخراجها من «اختصاص» موكول قضائيها، وحسب النظام الأساسي للقضاء، للوكيل العام للملك بمحكمة النقض وإطلاق «المؤسسة» عليها، وإن تأتى لها ذلك، فإن البرلمان يضع السياسة الجنائية، ومؤسسة النيابة العامة تقوم بتنفيذها، بعيداً عن أي دور للحكومة في شخص وزير العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وطالب ممثلاً للأمة، بأن يكون تعامل مجلسى البرلمان مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، حصراً، وأن تكون بعض وجوه التنفيذ، لوزير العدل لمسؤوليته عن القطاع في الحكومة «سلطة تنفيذية»، فيما تكون سلطة التأكيد والأجراء للنيابة العامة، وما يعيشها المغرب من أزمة في تقسيم أدوار بين دائريتين تفديتيين: وزير العدل والوكيل العام لمحكمة النقض، لا يعيثها النظام الفرنسي الذي يرأس فيه وزير العدل النيابة العامة، ويكون فيه النائب العام في أمريكا هو وزير العدل في طاقم الرئيس، ويشكل السلطة السابعة، فيما يعيش المغرب حالة من مأسسة النيابة العامة، يشوبها القلق، لدعوتها التعاون مع جميع السلطات لتفعيل الناجع للفصل الأول من الدستور (الصفحة 11 من التقرير)، وهي الصياغة التي أربكت الكثرين، لأنها خاطبت كسلطة جديدة، باقي السلطات في الدولة المحروسة.



عبد النبوي

إعداد: عبد الحميد العوناني

وتختضن النيابة العامة لمراقبة المجلس الأعلى للسلطة القضائية (ص 17) وأمام رئيسها.

ونذكر الدستور خصوصية قضاعة النيابة العامة في كل فصوله (110 و116 و128)، وقد أدمج في 110 الوكيل العام للملك في تشكيلاً المجلس الأعلى للسلطة القضائية، مما يجعل الأصل في قضاعة الحكم والإلحاد في غيرهم.

وجاء التأكيد غير دقيق للفصل 110 لقوله: «يجب على قضاعة النيابة العامة، تطبيق القانون، كما يتعين عليهم الالتزام بالتعليمات الكتابية القانونية الصادرة عن السلطة التي يتبعون لها»، فتكون السلطة هي سلطة المجلس الأعلى، ومنه الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، وهو يمارس رئاسة النيابة العامة عطفاً، فيما ترى النيابة العامة، أنها سلطة مستقلة بهذا المنطوق.

سلطة مستقلة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية، يجعل المملكة تحت أربع سلطات: تشريعية تنفيذية قضائية وسلطة النيابة العامة، لأن السلطة القضائية، سلطتان في منطوق الفصل 110 من الدستور، حسب تأكيد النيابة العامة، كما جاء حرفياً في أول تقرير لها

خرقت المملكة قاعدة السلطات الثلاثة (تشريعية وتنفيذية وقضائية) لإطلاق سلطة

وإحالتهم على المجلس التأسيسي، وتعيين المقرر في المساطر المناقشة، وإيقاع العقوبات من الدرجة الأولى عليهم»، وظللت هذه الوضعيّة محل انتقاد بالداخل كما في الواقع.

وقد دعى التقرير: «تأخر صدور الإطار القانوني المنظم بـ 20 يوماً في نقل اختصاص النيابة العامة إلى الوكيل العام لدى محكمة النقض، صうوية، ونشر القانون رقم 33.17 في الجريدة الرسمية عدد 6605 بتاريخ 8

شتمبر 2017 في الصفحة 5155». 1. أن الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، اتهم القضاة الدستوري باعتماده على «التأكيد»، وهو نفس الانقاد الموجه

للوكيل العام لاعتباره على منطق المخالفات في أمر عدم مثوله أمام البرلمان، رغم إيهامه النقض بمضاعفة عدد الموظفين 3 مرات على الأقل (300 في المائة)، وعمل هذا

الطاقم من مقر وزارة العدل لعدم انتهاء اشتغال النهضة بالمقبر المؤقت، فيما عززت الدولة رئاسة النيابة العامة بـ 50 منصباً مالياً جديداً في 2018، ليصل العدد الإجمالي لموظفيها إلى 139 إطاراً.

3. الغياب الكلي لوسائل الاتصال والهاتف والفاكس (كما جاء في الصفحة 15 من التقرير).

اعتراف رسمي بوجود سلطات حقيقة لوزير العدل على النيابة العامة في السابق

وقال التقرير بهذا الخصوص: إن تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بربط المسؤولية بالمحاسبة، لا يمكن أن يتم بنفس الكيفية ونفس الأدوات في مجالات أخرى».

12 من التقارير، وليس «دوراً جديداً» للوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بما أنه دور روتيني وسابق لوزير العدل.

وتنتعلق المسألة كلها بـ «قواعد تنظيم» لا أقل ولا أكثر، وبتكيف آخر، تنفيذاً للمادة

25 من القانون التنظيمي بمثابة النظام الأساسي للقضاء، والمادة 66 من القانون التنظيمي للمجلس الأعلى للسلطة

القضائية، حيث وضع القانون رقم 33.17 قضاعة النيابة العامة بالمملكة، تحت سلطة وإشراف ومراقبة رئيسهم، الوكيل العام

للمملكة بمكانته.

وما يعتقد أنه نقل للسلطة الحكومية

المكلفة بالعدل، هو اختصاص النيابة في

ممارسة الدعوى العمومية واحترام سيرها،

طبقاً للتشريعات الجاري بها العمل، كما

نص القانون 33.17، على توفير البنية

الإدارية المالية والتقنية لمساعدة الوكيل

العام للملك لدى محكمة النقض على القيام بهذه المهمة.

مبدأ التعاون بين السلطات وعدم منع الدستور وسكته عن عرض رئيس النيابة العامة لتقريره أمام مجلسى البرلمان، يوفر المزيد من الثقة بين السلطات الثلاثة

لاعتبار النيابة العامة جزءاً من سلطات الدولة، فإن تعاونها ومساهمتها في توازن باقي السلطات، أساساً بتوفير العمل القضائي للدولة قصد تحقيق العدالة، وسكتوت المشروع الدستوري عن عرض رئيس مجلسى

الصفحة 11 من تقرير رئاسة النيابة العامة، تعلن نقل اختصاصات السلطة الحكومية المكلفة بالعدل إلى الوكيل العام للملك بمحكمة النقض، بما يعلن نهاية منصب وزير العدل؟

لم يعد الأمر متعلقاً بنقل «اختصاص» من وزير العدل إلى الوكيل العام بمحكمة النقض، بل ينتمي «اختصاصات» السلطة الحكومية المكلفة بالعدل إلى الوكيل العام

للمملكة، فالصياغة التي جعلت رئاسة النيابة المكلفة بالعدل، هو اختصاص النيابة في ينقل إليها أكثر من اختصاص،

وممارسة الدعوى العمومية واحترام سيرها،

طبقاً للتشريعات الجاري بها العمل، كما

نص القانون 33.17، على توفير البنية

الإدارية المالية والتقنية لمساعدة الوكيل

العام للملك لدى محكمة النقض على القيام

بهذه المهمة.

«اختصاصات» السلطة الحكومية المكلفة بالعدل، والأمر الثاني، يتحدد في صعوبة تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بربط المسؤولية بالمحاسبة، لأن وزارة العدل يقودها سياسي يتعرض على الأقل للمساءلة الانتخابية لحزبه، والمساءلة البرلمانية عن تنفيذ السياسة الجنائية، فيما يرفض رئيس النيابة العامة، إيداعنا بالاباحة، لأن المسألة تتعلق بـ «عرض ومناقشة»، وليس بمساءلة

ويدافعاً مناصري مؤسسة النيابة العامة، على الاختصاصات الموكولة لها على أساس أنها أدوار جديدة»، كما جاء في الصفحة

المدعي العام في الولايات المتحدة، هو رئيس العدالة في الولاية المتحدة، أي وزير العدل، وهو محامي الحكومة، وحسب الفقرة الثانية من البند الثاني في الدستور، فإن المدعي العام يسميه الرئيس ويصوت عليه البرلمان، لذلك، لا يمثل سلطة في النظام الأنجلوغربي، ولا يجب أن يتحقق ذلك في أي نظام كما في منطق المحكمة العليا الأمريكية والمعروف بباوشر في مقابل ستار تحت رقم 478، الولايات المتحدة 714(1).

ولاتجاوز القراءة الأمريكية، منذ قانون القضاة 1789، اعتبار النيابة العامة «مكتباً»، فأنشئت وزارة العدل في 1870 لدعم النيابة العامة، وما يلاحظه الجميع، أن المغرب في هذه القراءة، يعيش ثورة مضادة بنقل اختصاص النيابة العامة من وزارة العدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، لكن دعم الوكيل العام بالنيابة «اختصاص» وليس «مؤسسة» وإن تقرر أن تكون «مرفقاً»، فإن إعلانها سلطة، لا تقبل به المعايير الدولية.

ويتساءل الخبير في هذا المجال، لماذا لا يتولى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض وزارة العدل، دون خلق مؤسسة أو سلطة موازية للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، فتسيير المملكة على ضوء النموذج الأمريكي تحديداً، مع نائب رئيس النيابة العامة، وهو ما يجعل الأمر مقبولاً، فيما اختارت الرباط منصب «الكاتب العام» وبوجود «كاتب عام» لوزارة العدل، وكانت عاماً للنيابة العامة، يستطيع المرء تخيل صعوبة هذه الخطوة، فهل يمكن أن تعيس العدالة بكتابين عاميين؟

إننا أمام سلطة مستقلة (النيابة العامة) عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية، أي سلطة مستقلة عن السلطة القضائية، وهي متميزة عن المؤسستان: المجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزارة العدل، وهذه الوضعية تنبئ بالتباس كبير في توزيع السلطات والاختصاصات، ولا يمكن إفراج وزارة العدل من أي دور، إلا إن قرر صاحب القرار، نقل وزارة العدل إلى الوكيل العام للملك، كما في التجارب المعتادة، وهذا لن يؤثر أي حزب في السياسة الجنائية، وهذا تباشير الحكومة والبرلمان بوجود وزير العدل، وهو الوكيل العام للملك، تقييم تفتقد السياسة الجنائية، كجزء من السلطة التنفيذية ولا يعقل إلحاقها بالقضاء حصرًا، أو انتفاء صفة التنفيذ عنها، وما يعيشها المغرب من المأم في الانتقال. من وزارة العدل أو العدالة إلى رئاسة الوكيل للملك. بإظهار المزيد من الشدة، هو نفس ما عاناه الأمريكيون في المرحلة الانتقالية مع الرئيس الأمريكي ترامب، إلا أن الشدة، أنت من الساسة وليس من القضاة، يتعالج القضاة ويوازن بعض القرارات الرئاسية.

وفي ميزان القوى الحالي، ومن الإجراءات المعروض بها، فإن البرلمان الذي لا يصادق على اسم رئيس النيابة العامة، لا يمكن أن يطالب بحضوره لعرض ومناقشة التقرير الذي يصدره عن تنفيذ السياسة الجنائية، وهل يتبنى وزير العدل تقريراً لم يكتبه، ويدافع عنه أمام أنظار مجلسي البرلمان، كما يوجب الدستور.

ويكاد التقليد يصل إلى خلاصاته منها:

1. تعيين رجال دولة في رئاسة النيابة العامة.(3)

2. التخوف من تعدد الرؤوس في تنفيذ السياسة الجنائية، وعلقت عليه جريدة نيويورك تايمز «منذ عام 1993».(4)

3. تغليق قاضي الحكم، بأقدمية كبيرة، على التسلسل الوظيفي لقاض من النيابة العامة لشغل منصب رئيس النيابة العامة، كما يوردها بهاء، تعيين الرئيس جورج دابليو بوش للدولي العام في 2007(5)، وبالنسبة لتجربة فرنسا، يمكن إجمالها في:

تحيز السلطة السياسية في تعيين الوكيل العام(6)، وفي المغرب، لا تعيين الحكومة، وبالتالي، لا تؤثر الأحزاب على تعيين رئيس النيابة العامة، بل تمارس كاختصاص قضائي للوكيل العام لدى محكمة النقض.

ويكاد الوكيل العام، أن يكون محامي الشعب مع اليسار، ومحامي الجمهورية مع اليمين، ولا تزال الفضائح المالية للديمين التي يكشف عنها الوكيل العام في المرحلة اليسارية، متواصلة، لكن دون تأثير طرف على آخر، لتغليب التوازن على أي معامل

هذه هي الصفحة 17 من التقرير، التي تعان أن النيابة العامة، سلطة مستقلة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وهو التأويل الذي يرفضه القانونيون، ولا يمكن الإيمان، في نظرهم، بسلطة مستقلة عن القضاء وهي من القضاء؟ أو سلطة أخرى إلى جانب السلطات الثلاثة: التشريعية، التنفيذية والقضائية.

تقرير رئيس النيابة العامة

«إن تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بربط المسؤولية بالمحاسبة، لا يمكن أن يتم فيما يخص السلطة القضائية المستقلة عن باقي السلطة بنفس الكيفية ونفس الأدوات التي يتم بها الأمر في مجالات أخرى، بالنظر لطبيعة السلطة القضائية، واستقلالها وأاليات اشتغالها والسائل المقررة لتصحيح أخطائها».

ويستفاد من ذلك أن استقلال النيابة العامة لا يعني إفلاتها من المراقبة والمحاسبة، ذلك أنها تخضع لرقابة القضاة بالنسبة للقرارات التي تتخذهما، وكذا مراقبة المجلس الأعلى للسلطة القضائية الذي تقدم له تقارير دورية بشأن تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة. وأضاف قرار المحكمة الدستورية أن رئيس النيابة العامة يظل مسؤولاً عن كيفية تنفيذه للسياسة الجنائية، وذلك أساساً أمام السلطة التي عينته والمتمثلة في رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية وهو جلالة الملك ناصر الدين.

7-2. النيابة العامة في الدستور:

جعل دستور 2011 النيابة العامة جزءاً من السلطة القضائية المستقلة، كما يتضح ذلك من عدة فصول وقعت فيها الإشارة إلى النيابة العامة ضمن الباب السابع من الدستور المخصص للسلطة القضائية، كالفصل 110 الذي أدمج الوكيل العام للملك في تشكيلاً المجلس الأعلى للسلطة القضائية، هذا المجلس الذي أسندت له مهام تدبير الوضعية المهنية لسائر القضاة (قضاة الحكم وقضاة النيابة العامة). أو من خلال الإشارة إلى بعض الخصوصيات المتعلقة بقضاء النيابة العامة في الفصول 116 و128 و129:

كما نص الدستور على وجود سلطة مستقلة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية، يخضع لها قضاة النيابة العامة. وفي هذا الصدد نص الفصل 110 :

يجب على قضاة النيابة العامة تطبيق القانون. كما يتعين عليهم الالتزام بالتعليمات الكتابية القانونية الصادرة عن السلطة التي يتبعون لها».

كما جاء في الفقرة الأخيرة من الفصل 116 :

يراعي المجلس الأعلى للسلطة القضائية، في القضايا التي تهم قضاة النيابة العامة تقارير التقييم المقدمة من قبل النيابة التي يتبعون لها».

في الصفحة 12 من تقرير رئيس النيابة العامة، لم يكن إصدار الظهير الشريف رقم 1.17.45 الصادر في 8 ذي الحجة 1438 (30 غشت 2017) بتنفيذ القانون 33.17، متعلقاً بنقل اختصاص وممارسة الدعوى العمومية من وزير العدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بل بـ «نقل اختصاصات السلطة الحكومية المكلفة بالعدل» إليه، بما يؤكد في هذه الصياغة، إبطال منصب وزير العدل، لنقل اختصاصات سلطته الحكومية إلى جهة أخرى.

البرلمان قصد المصادقة عليه خلال الدورة التشريعية. كما أمر جلالة الملك بإجراء مراسم تسليم السلطة بعد المصادقة على القانون المذكور وذلك قبل شهر أكتوبر 2017 وبإيجاد مقرار لائق بهذه المؤسسة القضائية العامة».

4- تأسيس رئاسة النيابة العامة

نظرًا لما يقتضيه تدبيره وتتبع عمل النيابات العامة وتنفيذ السياسة الجنائية من ضرورة توفير موارد بشرية ولوحجيستيكية للعمل، فقد كان من الضروري وضع إطار قانوني لمؤسسات رئيس النيابة العامة في مزاولة مهامه. وفي هذا الصدد صدر الظهير الشريف رقم 1.17.45 الصادر في 8 ذي الحجة 1438 (30 أغسطس 2017) بتنفيذ القانون رقم 33.17 المتعلق بـ «تنقل اختصاصات السلطة الحكومية المكلفة بالعدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض بصفته رئيساً للنيابة العامة ويسن قواعد تنظيم رئاسة النيابة العامة، لتوفير البنية المؤسساتية المساعدة على الأدوار الجديدة للوكيل العام للملك لدى محكمة النقض».

تنفيذاً للمادة 25 من القانون التنظيمي بمثابة النهاية الأساسية للقضاء، والمادة 66 من القانون التنظيمي للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وضع القانون رقم 33.17 قضاة النيابة العامة بالملكة تحت سلطة وإشراف ومراقبة رئيس النيابة العامة ورؤسائهم التسلسليين. كما نقل رئيس النيابة العامة الاختصاصات الموكولة لوزير العدل المتعلقة بسلطته وإشرافه على النيابة العامة وعلى قضاياها، بما في ذلك الأوامر والتليميات الكتابية الجنائية الموجهة لهم طبقاً للنصوص التشريعية الجاري بها العمل. كما حل الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بصفته رئيساً للنيابة العامة، محل وزير العدل فيما يلي :

- الإشراف على عمل النيابة العامة ومراقبتها في ممارسة صلاحياتها المرتبطة بعمارة الدعوى العمومية ومراقبة سيرها، في إطار احترام مضمون السياسة الجنائية طبقاً للتشريعات الجاري بها العمل:

- المسهر على حسن سير الدعاوى في مجال اختصاصها:

- ممارسة الطعون المتعلقة بالدعوى المشار إليها في البند الثاني أعلاه:

- تنبع القضايا المعروضة على المحاكم التي تكون النيابة العامة طرفاً فيها.

كما نص القانون رقم 33.17 على توفير رئاسة النيابة العامة على بنيات إدارية ومالية وتقنية لمساعدة الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض على القيام بمهامه. تحدد اختصاصاتها وقواعد تنظيمها وكيفيات سيرها بموجب قرار يعده الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض

النيابة العامة في المغرب، تقدم للمرتبة الرابعة غير المحددة في الدستور في سلم السلطات المعلنة، فيما يأمرها، هي في المرتبة السابعة في البروتوكول والثقل دون اعتمادها «سلطة»

يمارسون خارج المحاكم، مما يجعل عدد القضاة الممارسين في المحاكم، هو 970 قاضياً فقط، 28 في المائة منهم بين 50 و60 سنة، و27 في المائة بين 30 و40 سنة، 5 في المائة يقل سنه عن 30 سنة.

2. عدم قابلية أعضاء النيابة العامة للتجريح.

وبهذين العنصرتين، تبدو النيابة العامة «سلطة» تتغنى على حوالى ألف قاض وقاضية (997)، أي حوالي ربع قضاة وقاضية في الدعاء العام، منهم 27 قاضياً

رابعة اسمها «النيابة العامة» حسب أول تقرير للأختير في صفحته 17، حين قال: «كما نص الدستور على وجود سلطة مستقلة عن المجلس الأعلى للسلطة القضائية، القضاية يخضع لها قضاة النيابة العامة» وفي هذا الصدد، نص الفصل 110: «يجب على قضاة النيابة العامة تطبيق القراءة الأخيرة من الفصل 116:»

«يراعي المجلس الأعلى للسلطة القضائية، في القضايا التي تهم قضاة النيابة العامة، تقارير التقييم المقدمة من قبل السلطة التي يتبعون لها»، وبسبق للتقرير، أن أكد على مراقبة المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وهو ما تقصده الفقرة، لكن السلطة الواضحة في استعمال الفقرة، خضعت لتأويل القول أن المقصود بهذه السلطة هي النيابة العامة، رغم التحديد الدقيق للدستور، لوجود ثلاث سلطات حصرها في المغرب كما في غيره، ولأن النيابة العامة أخذت بالمعايير الأممية والدولي في إبعاد وزير العدل وقيام الوكيل العام لمحكمة النقض بهمامة في تحريره ومتباينة الدعوى العمومية، وهي لا ترى الأمر نفسه في تأويل يجعلها سلطة رابعة إلى جانب السلطات الثلاثة في المملكة، وفي الصفحة 18 من التقرير، نجد بالحرف، «إن المجلس الأعلى للسلطة القضائية، ملزم ببراءة تقارير التقييم التي تضعها رئاسة النيابة العامة، بما يجعلها خارج أي مراقبة، وجاء القانون التنظيمي بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية موضحاً في مادته 66: «يراعي المجلس بالنسبة لقضاء النيابة العامة، تقارير التقييم المقدمة من قبل الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض بصفته رئيساً للنيابة العامة».

وتفصل المادة في أن السلطة المقصود بها في الفصل 116، هي السلطة القضائية التي يمثلها المجلس الأعلى، وتعد مسألة التقييم المهني لقضاء النيابة، اختصاص دستوري للوكيل العام للملك، وليس لغيره، لكن التأديب وما عاد، حق خالص للمجلس، ولا توجد سلطة موازية بذلك، فالتأويل الذي عمل عليه التقرير، ليس دقيقاً.

حزب الأحرار الذي يدير حقيبة العدل وزیر المالية الذي أشرف سريعاً على القرار رقم 1/17، يساهم بشكل كبير في تحول النيابة العامة إلى «سلطة»

أصبحت لرئيس النيابة العامة، كتابة عامه 4 أقطاب و11 شعبة و36 وحدة بمقتضى القرار 1/17 لرئيس النيابة العامة الذي أشر عليه وزير المالية، بوسعيه، المنتمي لحزب العدل (الأحرار).

ويساهم هذا الحزب في تحول النيابة العامة إلى «سلطة»، ورفض رئيس النيابة العامة، نعت جهازه بعدم الحياد أو قربه من أي حزب أو هيئة، ولذلك، فالمسألة ليست سياسية، بل فلسفية تقويها جهات في الدولة، فيما تعارض أخرى، تأويل النيابة العامة لضمانة دستورية لاختصاص محدد في المجلس الأعلى للسلطة القضائية.

وتشمل الأقطاب الأربع للنيابة العامة.

1. قطب الدعوى العمومية، وبباشر وضعيات الاعتقال الاحتياطي ورصد الجريمة وتجريم المخالفات والإحصائيات ومعالجة الشكایات وإعداد التقارير.

2. قطب تبع القضاء الجنائي وحماية الفئات الخاصة، وبإشراف قضايا الإرهاب والصحافة والنشر وجرائم الأموال وقضايا الأمن والنظام العام والمدمرات.

3. قطب النيابة العامة المتخصصة والتعاون القضائي، ويتبع عمل المحاكم التجارية والحالة المدنية، ودراسة مشاريع الاتفاقيات.

4. قطب الموارد البشرية والشؤون العامة.

وفي هذه الهيئة ما يفيد ترتيبين:

1. وحدة النيابة العامة، ويلزم قرار أي قاض تابع لها، المؤسسة كاملة.

يقول ستيفان فايرولي، في إطار مراجعة القوانين الوطنية⁽¹¹⁾، ولا يمكن أن يكون في هذه الحالة، سلطة مستقلة، بل اختصاصا لا يخضع لضغوطه، ويتابع مجلس أعلى لضمانت استقلاله وعدم تحوله إلى سلطة من داخل السلطة القضائية.

2. محامي متخصص⁽¹²⁾، وبذب الفقهاء إلى تعقيبات الجريمة المالية تحديدا، والإهابية أيضا، ومن المهم مباشرة «العلمية» في البحث والتفتيش، ويشمل تعریف حالة تنفيذ القانون، وليس أي سياسة قانونية وجنائية كما في الاصطلاح الفرنسي، والوصول إلى كتب إرشادية، كما يوضحها الكتاب الشهير لروبرت ليت وجيل بيبورا رويس، والصادر هذه السنة في 479 صفحة، ويمكن إجمال أفكاره حول النيابة العامة في عصر الأمن المعلوماتي للقضاء في: الدقة من خلال بسط كل المعلومات دون تدخل أو تكييف أمام قاضي الحكم.

ترسيخ العمومية. خصوص الأسئلة المثارة، لأجوبة، وكل طلبات الدفاع دون إقصاء أي منها.

المشاركة في كل نشاط للحوار الوطني حول مكافحة الجريمة السiberiنية، تحديدا، مع القطع مع «الجريمة المالية».

وببناء عليه، فإن النيابة العامة أو عمل الوكيل العام على العموم، يخضع بشكل واسع، لسقوط المتبايعة لعدم وجود كفاية الأدلة، ولذلك، يسعى الأنجلوفونيون إلى العمل على «توسيع العمل على الأدلة وتفسير الشك لصالح المتهم»، بما يرفع درجات التحقق، وعدم الحكم على أساس القرائن.

والوصول إلى البديهيات والدلائل القاطعة، أسلوب معاصر في العمل القضائي، غير الخاضع سوى لدليله، وليس لتقريره، لأن السلطة المعنوية أو التقديرية للقاضي، لا تعني بحال «التقليدية» ووضع الأعراف مبادئ عمل» لذلك، يمكن إبداء الملاحظات التالية:

أن الحالات غير المسبوقة، لا يجب أن تثير التحفظ الشديد، أو تقلب السلطة التقديرية والحكم بها، لأن القضاة لا يقبلون إلا على ذلك، ولا يعني الحزن على غير الجرم في الدلائل.

الزاهدة مع الحال، كما يقول البروفسور جودي سولر.

الفصل بين المعلومة الأمنية والدليل القضائي.

إعطاء بنية قانونية صلبة لكل دعوى.

يقول روبرت ليت في كتابه: «إن الطمانينة إلى عمل النيابة العامة، هو مصدر الواجب، والسعى إلى ذلك ضرورة، لما يسميه الأمن القضائي، الناتج عن ثقة المواطن» ويشير في الصفحة 73 من كتابه «إن الأمان المعقّل» في كل خطواته دون لبس. ينتهي إلى حكماء مع وسائل الضبط لآن يجر الضبط القانون إلى «إله» وهذه التحديات يطرحها الكاتب الأمريكي، رغم تقديم الجنسية القانونية لدولته، فيما تعدد في المغرب، وفي لحظة انتقالية حساسة، واجبا وطنيا، لأن «الترشيد» هو قياس الواجب على منفذ القانون قبل غيره.

تقول الصحفة 103: إن تحويل المعايير الدولية إلى التطبيق والنفاذ محليا، وفي كل بلد، وليس بالضرورة بناءً على معايير محلية. هو القادر على الاستفادة من إمكانيات العصر، فليس منها فصل المؤسسات أو اتصالها بمعايير عالمي، بل النفاذ إلى نفس القيمة، وفيما عداتها، تفاصيل يجب أن تصل إلى مرفق العدالة، كي يطابق التحول التقدم، ولا يخلق الفجوة التي نراها.

السياسة الجنائية، يقترح التشريع على المشرعين في البرلمان، وينفذ بطريقه، دون أن تكون له الصفة التنفيذية من داخل الجهاز الحكومي للسهر على تحويل التوصيات المتضمنة في تقريره إلى مشاريع قوانين.

ولذلك، اختيار النظام القضائي الدولي، أن يكون الوكيل العام وزيرا، لإنتاج مشاريع قوانين، فيما يكون اختصاص وزارة العدل، في الحالة المغربية، هو تحويل توصيات رئيس النيابة العامة إلى مشاريع قوانين، ومثل هذا الدور الواضح، قد يجمع شمل الفرقاء على استراتيجية منسجمة واحدة.

ومن أجل المزيد من الفعالية، يرفع رئيس النيابة العامة تقريره إلى المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وقد يعدل أو يزيد في التوصيات قبل تحويلها من المجلس إلى مجلسى البرلمان، وبهذا المسلسل، يمكن رفع النجاعة التشريعية، لأن عرض ومناقشة البرلمان، يوجه وزارة العدل إلى بناء قرارها من تحت إلى فوق، ومن الفاعلين جميعا قبل إنتاج مشاريع القوانين.

ويتمكن لهذا المسار الطويل، أن يbedo غنياً أو معروقاً وداعماً لمزيد من «الضبط التشريعي»، المراهون كثيراً للحسابات السياسية ولموازين القوى.

الوكيل العام، من المشرف على «رجال الملك» في القرن الثالث عشر بفرنسا، إلى حماية المصالح العليا للمجتمع

يكاد ينحصر الطيف القضائي العالمي في دور الوكيل العام، بين حماية السلطة الحاكمة، وبين حماية المصالح العليا للمجتمع، وقد وصلت بعض النماذج النامية، إلى الوسطيين الطرفين المحدين، لتقدم البلد أو تأخره.

ومعنى التهديدات الخطيرة التي وقعت على الحريات في جنيف عام 1534، اتفق على البحريان أن ينقل قضية النيابة العامة، كما كانت له صلاحيات أخرى على كافة الوجوه، وأن يعين رئيس المجلس الأعلى للقضاء، مدعياً بالحقوق، وبهذه الصفة كان بإمكانه توقيف القضاة وإحالتهم على المجلس التأديبي أو تعين المقرر في المساطر التأديبية وإيقاع العقوبات من الدرجة الأولى عليهم، وغيرها من الصلاحيات.

وفي ظرف صعب، وتجاوزاً لفكرة العدالة الانتقالية، ومسار الإنصاف، انتهت المغرب إلى صعوبات في الانتقال إلى نياية عامة مستقلة، بإبعاد الأحزاب عن وزارة العدل، ثم بإبعاد وزارة العدل عن الدعوى العمومية، ومن المهم التذكير بتجريدة 1798 إلى 1813، عندما قرر الجميع إعدام منصب «الوكيل العام»، ونقل صلاحياته الكاملة إلى وزير العدل.

قبل أن ينطلق مع التاريخ الذي قرره العالم المتحضّر في 1814، وإن شكل لم يمنع محاكم النقض في المملكة، أن تكون أكثر التزاماً من غيرها في مراقبة مساطر الدعوى التقاضي، في تقريره الأول، بنقل هذا الالتزام إلى المحاكم الابتدائية لرئيسة النيابة العامة وإشرافه الكامل على الدعوى العمومية.

وما يعيشه البرلمان المغربي من رجة، لوصول تقرير النيابة العامة من رئيسها إلى المحاكم الابتدائية، لرئيسة النيابة العامة وإشرافه الكامل على الدعوى العمومية. لا يمكن في الوضعيّة الحاليّة، الحديث عن المسؤلية التشريعية للوكيل العام في المغرب، على غرار ما عليه الحال في التحارب الأخرى، إلا من خلال توصيات سلطتهم إلى البرلمان، والتقول أنه يمثل المواطنين⁽¹⁰⁾. ولذلك، في «روح» الفكرة الحديثة، غير مبنية على الاتجاهات أو الاختلافات الفرنكوفونية أو الأنجلوفونية في مهمة الوكيل أو المحامي العام أو محامي الشعب لأنه:

1. محامي عام يجمع المعلومات، كما

طلب رئيس النيابة العامة، إضافة 300 قاضي وموظف، إلى جانب طاقم من 89 إطاراً أو موظفاً، وخصصت ميزانية 2018، 50 منصباً مالياً لإنجاح مأسسة سلطة النيابة العامة.

تقرير رئيس النيابة العامة

- صعوبة توفير الموارد البشرية الكافية، حيث لم يتوفّر لدى رئيسة النيابة العامة في 31 ديسمبر 2017 سوى 89 إطاراً وموظفاً تم وضعهم رهن الإشارة في الوقت الذي تقدّر فيه الاحتياجات البشرية اللازمة بحوالي 300 قاضٍ وموظف:

- عدم انتهاء أشغال العينة بالمقرب الموقت، الأمر الذي أخر انتقال الموظفين الذين ظلوا يمارسون مهمتهم انطلاقاً من مقروز وزارة العدل:

- الغياب الكلي لوسائل الاتصال بالمقرب كالهاتف والفاكس والإنترنت لغاية كتابة هذا التقرير.

وإذا كانتأغلب الصعوبات المادية يرثى لها في مطلع سنة 2018 نتيجة لتوفر رئاسة النيابة العامة على موارد مستقلة عنها في ميزانية الدولة، فإن توفير الموارد البشرية سيظل عائقاً كبيراً بالنظر للخصائص الكبيرة من جهة، وبالنظر كذلك إلى أن الموارد التي توفرها ميزانية 2018 لا تتعدي 50 منصباً مالياً، والتي يتطلب توظيفها وتوكيلها ما لا يقل عن سنة كاملة أو أكثر، مع العلم أنها لن تحد من آرمة المختصين العادل في الموارد البشرية.

واعتبر التقرير في الصفحة 16، أن استقلال النيابة العامة، وليد «النقاش المجتمعي والحقوقي» دون تركيز على القرار الرسمي، مؤكدا على ارتباك المجلس الدستوري على «التأويل»، لمطابقة القوانين التنظيمية للدستور، وهي الآلية المعتمدة في العمل القضائي المحلي، فيما يعتمد الفقه المقارن، على آليات أخرى.

تقرير رئيس النيابة العامة

7- استقلال النيابة العامة :

طللت النيابة العامة طيلة السنوات السابقة لدستور 2011، خاضعة لإشراف وزير العدل، حيث كان الوزير يمارس سلطات حقيقية على النيابة العامة، تتمثل في تسيير مهامها القضائية وفي تدبير الوضعيّات المبنية لقضائها كذلك، حيث كان القانون الجاري آنذاك يمنع الوزير من إمكانية اقتراح تعين ونقل قضية النيابة العامة، كما كانت له صلاحيات أخرى على كافة القضاة بصفته نائباً لرئيس المجلس الأعلى للقضاء المأمور، وبهذه الصفة كان بإمكانه توقيف القضاة وإحالتهم على المجلس التأديبي أو تعين المقرر في المساطر التأديبية وإيقاع العقوبات من الدرجة الأولى عليهم، وغيرها من الصلاحيات.

وقد ظلت هذه الوضعية محل انتقاد بالداخل كما بالخارج نظراً لمسامتها باستقلال القضاة الذي يعده مبدأ كونها تنص عليه وثائق الأمم المتحدة ومواثيق حقوق الإنسان، كما ينص عليه الدستور المغربي الذي رفع القضاة إلى سلطة ثلاثة في الدولة.

واستمر هذا النقاش المجتمعي والحقوقي حول استقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية لغاية إقرار مشروع لقانون التنظيمين المتعلمين بال المجلس الأعلى للسلطة القضائية وبالنظام الأساسي للقضاة، بل المجلس الدستوري (السابق) هو الذي حسم في بعض الجينيات الخالقية، عن طريق التأويل الذي أعطاه لبعض مواد القانونين التنظيميين المذكورين قبل النصائح بمطابقتها للدستور.

يتحرك للحد من الفساد المحمي أو الفساد السياسي القائم على نفوذ دوائر القرار.

المؤلييات التشريعية للوكيل العام

عرضه على البرلمان في التنصيب أو لا يمكن تحسين الانتقال الحالي لاختصاص النيابة العامة، دون إعادة تعريف توزيع الاختصاصات بين وزارة العدل ورئيسة النيابة العامة مع الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض.

وقد استفاد الجميع من القانونين الدستوري، ولا يجب تأويله بطريقة جافة أو حادة، وهو يخدم، إلى الآن، صناعة وضع آخر، وقد نجحت كذلك انطلاقاً من المادة 92 من دستور 1867، في تسليم الوكيل العام ليس رئيسة النيابة، بل نقل موقعه القضائي عبر وكالته إلى العمل على مساعدة الساكنة في المدن على التحرير، ويجد هذا الدور في الوكيل العام، محامي المجتمع والمستشار المستقل لرئيس الحكومة في توازن فاعل

آخر في الساحة السياسية والاقتصادية، بضغط دائم من الأحزاب واللوبيات المالية. الساهر على تنفيذ السياسة الجنائية، كما في حالة المغرب، فيما في حالة الدعوى العمومية.

وضع القاضي.

ولذلك، فإن وزير العدل يقترح على الرئيس ما جرى تداوله مع المجلس الأعلى للقضاء، فيما المغرب يعلن السلطة القضائية، حكراً على القضاة، ولا يأخذ بكل أبعاد العدالة، ويتخوف الفرنسيون من «دكتاتورية القضاة»، فضمنون الحيد والاستقلالية دون تحويل القضاة إلى سلطة، بل يساهمون في السلطة التي يجب عبر استقلالهم وضمه لهم، أن يدعوها بشك واسع لتحقيق المساواة.

وببناء عليه، فقاضي النيابة العامة، يرفع الدعوى، ويكون جزء منها في باقي إطارها، باسم الصالح العام.

ومن البديهي أن تكون رئيسة النيابة العامة، في كل الأحوال، في مستوى محدد ومنضبط ومتداول من العلاقات مع وزارة العدل، بإعادة تعريف اختصاصات الطرفين، ودور الوزارة في المستقبل القريب.

ويتطور النموذج الفرنسي، الذي يتبنى المغارب، على مستوى:

- إulan الوكيل العام عن استقلاليته عن الحكومة والسلطة التنفيذية، مع استمرار العلاقة صحيحة مع وزارة العدل، وقد اتّهم الوكيل العام لدى محكمة النقض جون كلوود ماران، بعدم كفاءة العدالة الفرنسية⁽⁷⁾.
- ولذلك، فالمسألة عند الفرنسيين، واضحة وجود هشاشة يحاولون معالجتها دون أن تنزلق الأمور إلى حرب على الاختصاصات.

وقد انتقد قضاة في 2012، عدم تمكن العدالة الفرنسية من إدانة «طوطال»، وبباقي الشركات الكبرى في البلد، ويؤكد هذا الوضع لا يختلف عن باقي دول إفريقيا الفرنسية، لكن العدالة الكندية، من نموذجها الناطق بالفرنسي، ربحث بشكل كامل، لإطلاقها «وزارة الوكيل العام»، ولذلك، خدم موقع الوكيل العام كوزير، دوراً متقدراً لأنه يمثل الدولة والمجتمع من خلال السلطة التنفيذية (الحكومة)، كما أنه الممثل القانوني لرئيس الحكومة.

وحسب الموقع الرسمي لوزارة الوكيل العام⁽⁸⁾، فإننا أمام حامي أو حارس الصالح العام والتدخل في القضايا الشيء قضائي، ولذلك، فهو أمام أدوار

أ. مسؤوليات الدولة.
ب. مسؤوليات المحاكم.

ث. التشريع.

. محامي السلطة التنفيذية.
. مراقب وضابط الإدارة العامة كي تكون منسجمة ومنفذة للقانون.

. الساهر على كل ما يمس إدارة العدالة.

. العمل على كل قدرات القانون في التنفيذ.

. الاستشارة في كل ما له طبيعة تشريعية.

. الساهر على التكاليف القضائية وبباقي مسؤوليات إدارات المحاكم⁽⁹⁾.

وحسب البند 5 من القانون الكندي، فإن الوكيل العام، هو المستشار القضائي المستقل لرئيسة النيابة العامة، ويفترض القانون أن يكون الوكيل العام، مستقلًا إلى جانب رئيس الحكومة، وهي خاصة تمنح الوكيل العام ووزارة، وأن يكون له دور المستشار القانوني المستقل تجاه رئيس السلطة التنفيذية.

2. قبول الوكيل العام لكل قواعد المحاسبة، من خلال قبوله الوزارة، أو

- Text of Bowsher v Synar, 478 v Synar 478 U.S.714 N 85 – 1377 argued: April 23, 1986 decided: July 7, 1986.
- Cabinets and conselors: the president and the executive branch congressional Quarterly, 1997 p:87.
- Ben Cohoon, united states government, world stateman, 2000, 12 March, 1993 Stuart M. Gerson (b.1944).

- Stephan Labaton, notes on justice, who's in charge! buch holdover says he is, but two Clinton men differ, the new York times 25/1/1993.
- Bush text on attorney general nomination, associated press, September 17, 2007.
- Nomination du procureur général de paris: Christiane Taubira n'échappe pas aux décisions politiques, atlantico.

- fr, 25/5/2015.
- Erika: le procureur général rappelle son indépendance vis – a – vis de l'exécutif, 20 minutes. 10/4/2014.
- Attorney general.jus.gov.on. ca /Canada.
- Article 5 c, imprimeur de la reine pour l'ontario, 2008 sur les responsabilités de l'administration des tribunaux
- Gerard bagnoud, archiviste du pou-

- voir judiciale source principale: encyclopédie de Genève, vol 4 p: 167 – 182.
- How consumers choose an attorney information guethering the national law review, Stephan Fairley, 27/7/2012.
- Standing committee on specialization, standing committee/specialization, abanet.org. 5/3/2012.

حدث العاصمة

**«رباط الفتح»
تشخص «انتظارات
تنزيل التنمية»**

بقلم: بوشعيب الإدريسي

منذ 15 يوما، احتضنت الرباط، ندوة حول موضوع: «في البحث عن نموذج جديد للتنمية». شارك فيها نخبة من المفكرين والمنتخبين، والمسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني، الذين نقشوا وحللوا واقترحوا وعارضوا أو صادقوا على العرضين القيمين الذين تقدم بهما رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ومدير التوقعات المستقبلية بالمندوبيبة السامية للخطيط، وشخصا من خالهما، بكل موضوعية ودقة المعطيات، مطباط عوائق التنمية التي تأثرت بانهيار وفشل الأحزاب في القيام بواجبها، وباحتلال العلاقة بين الإدارة والذخ سياسية المسيرة، وبتهميش الكفاءات العليا للأطر المهمشة، والتي تتبنى مردوديتها المميزة، النخب الحزبية الحاكمة في الإدارة والجماعات، وكذا بانعدام الثقة من طرف الشعب في الأحزاب والنقابات، وقد تفاعل الحضور مع هذين العرضين، وناقشوا الموضوع بتدخلات جريئة، هي في حد ذاتها عروض مكملة للمعرضين المقدمين، وكان ملفتا، إجماع هذه التدخلات على الاعتماد على المجتمع المدني ليقوم بتحقيق نموذج جديد للتنمية، بعدما أفلست التجربة الحالية وهرولت النخب الحزبية وراء مصالحها، ليتأهل المجتمع المدني، المتشبع بالروح الوطنية العالية لقيادة تنفيذ برامج التنمية، ليس بالكلام، ولكن بالفعل على أرض الواقع.

مرة أخرى، تبرهن الرباط بهذه الندوة، أنها فعلاً عاصمة سياسية، بفضل سياسيين ملتزمين همّشتهم الأحزاب والنقابات، وبأن المجتمع المدني أصبح قوة اقتصادية قادرة على تنزيل التنمية المرجوة بدون ابتزاز ولا مساومات ولا امتيازات (التي على بالكم(...)). كم كانت رائعة تلك الندوة بروعة الأطر العليا التي شاركت فيها بكل وطنية ونكران الذات، وهذا ما ألبسها لباس النجاح والتوفيق.

شهادات من الرواد

شهادة من الوطني الكبير والمقاوم الفذ، الأديب والشاعر، المرحوم محمد بن الراضي، في حق رفيقه في الكفاح والنضال، القاضي العادل المرحوم العلامة محمد بن أحمد حكم، قال فيها: (... ذلك أن بيته الكريم بدر بمولاي عبد الله (بيت الوطني محمد بن أحمد حكم)، كان في طليعة المراكز التي كنا نعد فيها عرائض التأييد والمساندة لوثيقة المطالبة بالاستقلال، وثيقة حادي عشر ينغير، أربع وأربعين وتسعمائة وألف، فكان كالمراكز الأخرى، بمثابة خلية من خلايا النحل في حركة دائمة ونشاط موصول، ويرحم الله كل أصحاب تلك البيوت الظاهرة، الذين برهنوا ورفاقهم، عن وطنية صادقة وسعى في سبيل حميد)) انتهى.

تغمدهما الله برحمته، وجازاهما خيرا على كفاحهما ونضالهما وتضحياتهما لتعيش المملكة حرة مستقلة. الشهادة جاءت في الندوة التكريمية للفقيد العلامة حكم، بتاريخ 11 ماي 2001 وخلدها كتاب «وفاء العلماء».

العالم «تفرج» على نقلنا الرديء

غضب الرباطيين تفرض استقالة المنتخبين وتوبيخهم



بعدما «برعوا» أنفسهم في استقالتهم «بابا الله» على سيارات «بابا الله» على نفقة ذلك الإنسان المظلوم. يوبخونهم على هذه الفضيحة المدوية.

والنقل السريع بحافلات صغيرة سنة 1980، وبنقل اجتماعي لذوي الدخل المحدود والطبقة الكارهة من عمال وعاملات من الخامسة إلى السابعة صباحا، ومن السابعة إلى التاسعة ليلا وبأثمانة % 50 من قيمة التذكرة، ونقل تفضيلية ناقصة بـ 50% خاص بالطلبة والتلاميذ، ونقل للرحلات الاستحمامية ونقل خاص للشواطئ والغابات، ونقل للعمل الجماعي.

وهما هم المنتخبون يرمدون سكان العاصمة في وسائل نقل دامت على كرامتهم وهضم حقوقهم، وسبحونهم في نقل رديء الحمودة لا يليق بسكان العاصمة، وفرضوه عليهم،

مع الأسف، لم يهتم المنتخبون منذ سنتين، بالمقالات والافتتاحيات المحدودة والطبقة الكارهة التي حذرت من تفاقم أوضاع النقل «الحضري» عبر الطبوبيات والتاكسيات «الخطافة»، فاضطر الرباطيون إلى فضح هذه الكارثة المذلة للقيم الإنسانية، ونشروا صورة لنموذج هذا النقل في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث «تفرج» العالم أجمع على أ بشع وسائل النقل في الكون، وتأكد من حقيقة تسويق: الرباط عاصمة الأنوار، والرباط ذاكرة التراث الإنساني، والرباط عاصمة الثقافة، والرباط عاصمة السياسة، هذه الرباط التي كان لها طرامواي ستة 1920،

أسرار العاصمة



□ من عقرية مهندسي وتقنيي الجماعة، أنهم رسموا خطأ متواصلًا على طول شارع الحسن الثاني من المحطة الظرفية للمسافرين إلى مدخل تمارة، وبهذا يرغمون الرباطيين الراغبين في التسوق من «الرحبة» (سوق الحبوب والقطانى)، على السفر إلى تمارة ثم العودة من نفس الطريق السيار إلى الرحبة أمام محطة المسافرين، وإذا لم تكن هذه عقرية، فماذا نسميها؟

□ نفس العباقة، وهذه المرة أمام باب شالة، «خرمزوا» خطأ طويلا من باب الملاح إلى باب البويبة، ونسوا أكبر محطة للطاكيسيات المخصصين لسلاما، الموجودة في زاوية شارعي الحسن الثاني وشالة، مما يمنع على السائقين الدخول إلى محطة لهم بسبب الخط المتواصل، وبالتالي «السفر» إلى مدار باب البويبة للعودة من جديد إلى المحطة أمام باب شالة، وهكذا تبعد الجماعة خدمات القرب عن المواطنين.

□ للمرة الثالثة، نبه مقاطعة حسان، ويحكمها حزب إسلامي «يا حسراة»، إلى العشوائية الكبيرة والجهل الواضح برمزية شوارع، فهذا شارع يحمل اسم مكة، وبجانبه شارع باسم المدينة، بينما الصواب هو: شارع مكة المكرمة وشارع المدينة المنورة، والصواب أيضا، أن لا يكون شارع مكة المكرمة به فندقان بالتأكيد لا يسيقان زبائهما ماء رمز، والصواب مرة أخرى، هو نقل التسميتين إلى جانب الضريح الشريف، مكان شارعى البزيدي والسعيفين، إن كنتم فعلًا مناضلين إسلاميين».

□ درب كسوس المنسي، الذي يقع في أقصى حدود مقاطعة أكدال الرياض وأمام باب الحد، جل بنياته التاريجية مهجورة ومهددة بالانهيار، فهل تعلم المقاطعة بما سيء هذا الدرب؟ وهل أدرجته للاستفادة من المشروع الملكي لإنشاء بنياته الأخرى؟ ثم ما علاقة هذا الدرب بأكدال والرياض بينما هو على أبواب المدينة العتيقة؟

«ميني» شاطئ الرباط.. لا يتسع للمئات وعشرات الآلاف «يهاجرون» إلى شواطئ الضواحي؟

مرة أخرى، تبرهن مجالس الرباط عن محدودية اهتمامها بهموم و حاجيات الساكنة، ف المجالس الجهة والعمالة والجماعة والمقاطعات، «نسيت» طلبات المواطنين في الصيف وحقهم في الاستجمام في الشواطئ، وبما أن «میني» شاطئ المدينة لا يتسع إلا للمئات، جلهم من الشباب والأطفال القادرين على صعود عقبة الأودية، وما أدرك ما تسببه هذه العقبة من عذاب للشيوخ والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، فإن عشرات الآلاف من الرباطيين، يقصدون شواطئ الضاحية، شمالا وجنوبا، إما بسياراتهم أو بواسطة «الخطافة»، لتتكرر معاناتهم كل سنة مع النقل، مما يرغم الأغلبية على البقاء في منازلهم أو براريكم «يُشُون» بحرارة الصيف الحارقة.

لكن أين هو برنامج نقل المواطنين إلى

الشواطئ بواسطة الحافلات؟ بل أين هي

هذه الحافلات التي لا تؤمن حتى النقل

الداخلي بين الأحياء؟ ونذكر في عائلات



صورة تاريخية لوفد صحفي يتوسطه المرحوم مولاي أحمد العلوى على سيارة تقدم موكب أول رئيس أمريكي يزور الرباط (إيزنهاور)، وكان ذلك سنة 1957، في زيارة عمل وصداقة، مارا من شارعى لعلو ولكرة، عندما كانوا راقين، لكنهما أصبحااليوم «مبهدلان».

بني ملال

ما يجري ويدور في المدن

عامل الأقاليم: انعقاد الدورة لا ينتظر الموافقة أسرار ما عرفه اجتماع مجلس جهة بني ملال خنيفرة

ابن مدينة أزيلال، إلا أن هذا الإقليم لا زال لم يحظ بعد بالمكانة التي تستحقها، ونحن لأنزيد الضروريات، فإقليم أزيلال يحتاج إلى إصلاح البنية التحتية، وفك العزلة عن الساكنة.. نحن لأنزيد أسوأاً للسلام، ولا مرجان، ولكن نطالب بمشاريع من أجل تشغيل الشباب العاطلين، ونطالب بأحداث ملاعب للقرب، وإيصال الطرقات والماء الصالح للشرب والكهرباء لساكنة الإقليم».

وتحدر الإشارة إلى أن الدورة العادية لمجلس بني ملال خنيفرة، عرفت انتخاب حسن العمرى كرئيس للجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بالأغلبية، كما تم انتخاب مریم بري بالإجماع، نائبة لرئيس لجنة إعداد التراب، وانتخاب عتيقة الزيواني بالإجماع، نائبة رئيس لجنة التنمية الفلاحية والبيئة، وانتخاب أمين الحسني بالإجماع أيضاً كنائب ثانى للرئيس، أما ما تبقى من النقط، فقد تمت المصادقة عليهما بالإجماع، ما عدا النقطة السادسة المتعلقة بانتخاب النائب الثانى لرئيس الجهة، حيث تم التصويت عليها بالأغلبية.



ومن جهتها، طالبت حليمة العسالي، بإعطاء أهمية كبيرة لإقليم خنيفرة الذي لا زالت بننته التحتية جد ضعيفة مقارنة مع الأقاليم الأخرى، مضيفة أنه يجب إعطاء الأهمية من إنجاز الاتفاقيات والشراكات دون أن ترى طريقها حتى لا يبقى من الأقاليم «المهمشة والمنسية والممحورة» على حد تعبيرها.

وأكد السبع في هذا الإطار كذلك: «على الرغم من أن رئيس الجهة، هو

وحجم المشاريع المنجزة التي سجلت داخل الجهة، مضيفاً لماذا تم إقصاء بني ملال من هذه المشاريع من أجل تنميته كسائر المدن الدعم المقدم لمجموعة من الجمعيات، حيث تظهر الولايات الشخصية والحزبية في البعض منها، مطالبين بتوزيع عادل وشفاف، وجعل الجمعيات تستفيد بالتساوي من الدعم، خصوصاً الشبيطة منها، ومن جهته، تساءل أحمد شيدا عن الأرقام

الموافقة يوم الإثنين الأخير، الدورة العادية لمجلس جهة بني ملال خنيفرة، والتي تمت المصادقة خلالها على نقط جدول أعمال الدورة العادية للمجلس بالإجماع وأحياناً بالأغلبية، والتي تضمنت 25 نقطة.

فيما بعد تقديم ملخص ما بين الدورتين والتقرير الإخباري لأنشطة الرئيس والمجلس من طرف كاتب المجلس، وبعد افتتاح الجلسة من طرف رئيس الجهة، تساءل مجموعة من المستشارين، في إطار نقط نظام، عن الأسباب الحقيقة وراء تغيير انعقاد هذه الدورة العادية التي كانت مقررة بمدينة خريبكة عوض مدينة بني ملال في آخر لحظة، فأجاب رئيس الجهة، بأن لا علم له ولم يخبره أحد بانعقاد الدورة بمدينة خريبكة، فيما عامل إقليم الفقيه بن صالح، تدخل وقال بأن انعقاد الدورة بمدينة خريبكة لا ينتظر الموافقة، وأنه مستعد وقت ما قرر المجلس عقد الدورة لاتخاذ جميع الإجراءات من أجل إنجاحها مع جميع الشركاء والمؤسسات، كما تساءل بعض

إزالة السياج الشائك من الحدود بين سبتة والمغرب يثير ردود فعل متباينة

واعتبرت نفس الهيئات الحقوقية، أن هذه المبادرة إنسانية أكثر منها سياسية، بعد أن كان هذا السياج، السبب في إصابات وعاهات مستديمة جد خطيرة للمهاجرين الأفارقة، ومن جهة أخرى، خرجت بعض الجمعيات، في وقفة احتجاجية على قرار الحكومة بإزالة السياج، معتبرة إياه يحمي الحدود وبفلوس من عدد المهاجرين، وأن هذا القرار سيخلق فوضى، ويحول المدن الإنسانية إلى مركز للمهاجرين غير الشرعيين، حسب تعبيرهم.

وأكملت المندوبة الحكومية، أنها ستباحث مع جميع الأطراف المسؤولة، لإيجاد حل لما صار يعرفه المعبر الحدودي بباب سبتة، الذي يعرف حالة من الفوضى تتسبب في مقتل العديد من الأشخاص.

كان أول قرار لزعيم حزب الاشتراكي المعارض بيير وسانشين، بعد تنصيبه رئيساً للحكومة الإنسانية مؤخرًا، هو إزالة الأسلاك الشائكة المعروفة بـ«كونسرتينا» من الحدود الممتدة من معبر باب سبتة إلى معبر بلويش المغلق منذ مدة من الزمن كما هو ظاهر في الصورة الخاصة بـ«الأسبوع».

واستحسن التعديل من المنظمات والجمعيات الحقوقية الإسبانية، هذه

المبادرة التي أقدمت عليها الحكومة الإنسانية الجديدة تفادياً لوقوع إصابات وسقوط ضحايا في صفوف المهاجرين الأفارقة الذين يتسلقون هذا السياج الشائك من أجل الوصول إلى مدينة سبتة في إطار الهجرة السرية.



عن أي تنمية يتكلمون والمدينة تغرق في فوضى الباعة المتجولين والأزبال؟

تمال الشوارع والأحياء كما هو ظاهر في الصورة.

ووجهت بعض المصادر الخاصة بـ«الأسبوع» أن يكون الصراع القائم بين مكونات السلطة بجهة عمالة المضيق، الغنيق، هو الدافع لعدم استفادة المدينة من البرامج التنموية التي تمكن من تحسين المجال السياحي الذي يتنعش معه المجال الاقتصادي بالمنطقة.

وتطالب ساكنة الفندق من المنتخبين، سواء داخل المجلس البلدي أو برلمانيي المنطقة، بالتحرك من أجل خدمة المدينة وتحسين وضعها فيما يخص البنية التحتية والإدارة العمومية، وغيرها من الخدمات الأساسية والضرورية، عوضاً من الخوض في الصراعات الضيقة التي لا تستفيد منها المدينة وساكنتها.

لم تشهد مدينة الفنيدق أي تغيير في مجالها الحضري، فموقعها الاستراتيجي المطل على البحر الأبيض المتوسط، وقربها من مدينة سبتة المحالة، لم يشفع لها لتناول حظها من التنمية التي استفادت منها مدينة المضيق التي لا تبعد عنها سوى بـ 6 كلم، مما يثير استغراب ساكنة «كاستيخو» التي صارت تتساءل وبالحاج، عن الجهة التي تقف وراء تهميش وإقصاء مدينتهم من برامج التنمية المجتمعية؟

وعرفت مدينة الفنيدق عمالة المضيق، تراجعاً لا مثيل له في عدد الزوار الذين يتواوفون عليها من المدن المجاورة، وخصوصاً من سبتة، من أجل التبضع وقضاء بعض الأوقات، غير أن الوضع أصبح كارثياً وازداد سوءاً، بسبب استفحال ظاهرة الباعة المتجولين، والنفايات والأزبال التي



عين على الشمال

إعداد: زهير البوجاطي

بسبب غياب قسم الاتصال وعدم تنصيب رئيس الديوان..

عمالة تطوان تتخبط في عشوائية لا مثيل لها

منذ ما يزيد عن عشر سنوات، وعمالة تطوان بدون رئيس ديوان خاص بعامل الإقليم، الذي يعمل على ترتيب سير العمل وضبط المواقع وغيرها من الأمور التي تخصل العامل، مما بعثر الأوراق داخل العمالة، وقلب الموازين، حتى صار شساط العامل داخل مكتبه فقط، ولا يخرج للحضور للأنشطة التي تشهدها المدينة، من مهرجانات وللتقطيات، وكذلك الزيارات التقافية للأحياء كما كان سلفه.

وقد أثر هذا المشكل بشكل سلبي على دور العمالة في تتبع وحل مشاكل الساكنة، خصوصاً الأحياء الشعبية التي صار يغزوها البناء العشوائي، وكذلك مراقبة بعض رجال السلطة الذين يتغيرون عن مقر عملهم.

وليس غياب أو عدم تنصيب رئيس الديوان فقط هو الذي تعانيه عمالة تطوان، بل حتى قسم الاتصال الذي تتوفر عليه كل العمالات والولايات وبعض المصالح الإدارية، غير موجود بمقر العمالة، وهذا ما يشتكى منه العديد من الصحافيين ورجال الإعلام الذين يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات الخاصة بشؤون السلطة المحلية، وكذا الأنشطة التي تقام داخل العمالة من مراسيم التنصيب والندوات، وغيرها من الأمور التي يجب على العمالة إشعار رجال الصحافة بها.

وبحسب بعض المصادر، فرغم هذا الفراغ في رئاسة الديوان وقسم الاتصال، فإنه يوجد شخص مقرب من مكتب العامل، يقوم باستدعاء بعض الصحافيين المقربين منه، لتغطية الأنشطة الخاصة بالعمالة، وإقصاء باقي الصحافيين ورجال الإعلام، الذين يستنكرون الوضع الحالي بتطوان.

أصداء سوسية

حلت صباح يوم الإثنين الأخير، لجنة من المفتشية المركزية للإدارة العامة للأمن الوطني، بمقر ولاية أمن مدينة أكادير، وذلك لمراقبة وتقدير مدى تطبيق المذكرات الأخيرة للمدير العام للأمن الوطني، القاضية بتبسيط الخدمات واحترام مواعيد العمل، والالتزام موظفي الشرطة بتجوييد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين، ومدى التزامهم بقواعد الانضباط الشخصي، فهل بإمكان هذه اللجنة أن تحط الرحال بمنطقة أمن إنزكان، وتحديدا بمصلحة التشخيص القضائي؟

قضت ابتدائية أكادير، مؤخرا، بمراجعة عنصرتين من أفراد عصابة إجرامية مكونة من ثلاثة أفراد من أجل ما نسب إليهما، على خلفية محاولة اعتداء بالسلاح الأبيض على مراسل صحي (م. ب) بساحة السلام بحى الباطور بمدينة أكادير، والحكم على كل واحد منها بـ 3 سنوات سجنا نافذا مع غرامة مالية قدرها 500 درهم مع تحمل الصائر.

في سابقة من نوعها، قام رجل أعمال بتدمير جبل بحري يفصل بين شاطئي km23 وkm25 بأغروض علية التنصيب والتوزيع بطرق غير معتادة، حيث سيرأس ساكنة المدينة، أثارت الجدل وردود أفعال متباينة في سبب صمت السلطات والجهات المسؤولة عن هذه الفضيحة، مطالبة في نفس الوقت، بالتدخل العاجل، وعدم السماح لهذا المستثمر بتدمير هذا الجبل البحري الذي يفصل بين الشاطئين، وذلك حفاظا على الذاكرة وميزة هذا الموقع الجغرافي.

يعاني سكان دوار آيت ياسين بجماعة آيت ميلك بإقليم اشتوكة آيت بها، من انعدام الخدمات الطبية، وقد ضاعف انعدامها في المنطقة، لأنهم يجدون أنفسهم مجبرين على قطع كيلومترات عديدة للتوجه صوب الجماعات المجاورة للحصول على العلاج والاستشفاء، لكنهم يقابلون في غالب الأحيان، بامتناع الممرض المشرف على المستوصف عن تقديم خدمات طبية لهم دون أي سبب مقنع، حسب تصريح عدد من السكان.



انتقدات من طرف مكونات المجتمع المدني بمراكش، نتيجة تصرفات تعتبر امتدادا للعهد البائد، فهل ستلتقي وزارة لفتة لما يتداوله الشارع المراكشي في موضوع حركة التنقلات وتبعاتها؟

الملحقات الإدارية، كما تزامن حفل التنصيب مع حركة محلية طغى عليها تغيير الأماكن بين بعض الجدد مع تحديد أماكن عملهم حيث تتلقهم تحديات كبيرة بمواجهة رجال السلطة على العموم، فزلزال إرث ثقيل من المشاكل والفوبي إرث ثقيل من المشاكل والفوبي التي تختلط فيها مجموعة من بعض الأسماء التي ظلت محظوظة

سطات

لتنصيب رجال السلطة الجدد بسطات يثير الجدل



التقني والإداري بالعملة الذي هندس عملية التنصيب والتوزيع بطرق أثارت الجدل وردود أفعال متباينة في صفوف سكان الأحياء المذكورة، معترفين أنفسهم وكأنهم ليسوا من ساكنة المدينة، حيث سيرأس مقاطعتهم الإدارية كمسؤول بالنيابة وبتكليف مؤقت، الشيء الذي سيؤثر على السير العادي الإداري في ظل عدم تعينين وتنصيب قائد بمقاطعتهم، خاصة وأن هذه المقاطعة مشكلها متعددة وبالجملة، مع العلم أن العمالقة لها فائض من الموظفين وألحقت مجموعه من القياد بمحال قسم شؤون الداخلية، فلم يتم تتم الاستفادة من خدماتهم لفائدة المواطنين السطاتيين؟

بالإضافة إلى المقاطعة الإدارية من خلال المجتمع المدني، حركة التنصيبات التي أشرف عليها جهاز العمالقة، والتي أقصتهم ولم تعيّن هناك أي رجل سلطة جديد، حيث صبوا جام غضبهم على الفريق

نور الدين هراوي

أشرف عامل إقليم سطات، مؤخرا، بمقر العمالة، على تنصيب مجموعة من رجال ونساء السلطة الذين استفادوا من الحركة الانتقالية الإدارية التي أعلنت عنها المصالحة المركزية لوزارة الداخلية بكل عمارات وأقاليم المملكة، فيما أن هذه الحركة وعملية التنصيب همت 29 رجل سلطة من مختلف الرتب، وعرفت تغيرات كثيرة وغير مسبوقة على مستوى المقاطعات الترابية والمواثير وتقسيم المدينة إلى دائريتين شمالية وجنوبية، إلا أن بعض المقاطعات الإدارية أقصيت، ولم يعين بها أي من الوافدين الجدد من موظفي

أزمور

بادرة طيبة بأزمور تستحق التعريم



بمصلحة سلطوية أو جماعية، أو رقم لنشاط جماعي في مجال المحافظة على البيئة، لكنها تبقى بادرة طيبة، استحسنها سكان أزمور، ويجب تعديمهها في كل أرقة وشوارع ودروب المدينة التي أصبحت غارقة بكل أنواع النفايات، في الوقت الذي تualaت فيه أصوات المنتظم الدولي للحد مما من شأنه الإضرار بالبيئة.

شكيب جلال

قدمت الجهات المسؤولة بمدينة أزمور على بادرة غير مسبوقة، وذلك بتنصيب لوحة تعلن عن منع رمي الأتربة ومخلفات البناء، وكذلك الأزبال، في الأماكن العمومية، كما تدعو هذه اللوحة إلى التبليغ عن المخالفين بالاتصال برقم هاتفي مكتوب عليها (الصورة)، ولا يعرف ما إذا كان رقمًا خاصاً بمسؤول سلطوي أو جماعي، أو رقم خاص

تيفلت

معاناة سكان تيفلت مع شرطة المرور وأتعاب «الدينجاج»!

«الدينجاج» ليحصل على وثائقه من عنصر الأمن المرافق له ويدون وصل عن ذلك، مما يجعل السؤال مشروعا: كم يتلقى صاحب «الدينجاج» يوميا من مبالغ بلا سند قانوني في تيفلت؟ والغريب في الأمر، أن العميد المراقب بالنيابة لم يفوه بحقيقة تيفلت، بخصوص هذا الموضوع من عدد من المواطنين والمواطنات، لكنه لا يجد حلا غير جر الخاطر لتبقى «دار لقمان» على حالها في انتظار تدخل من أعلى هرم أمني بالمنطقة.

قانونية، لكن ما يسجله عدد من المواطنين المخالفين والمتضررين، هو لماذا يتم حجز بعض السيارات دون أخرى تكون مركونة في نفس المكان المنوع، وخاصة عندما يتعلق الأمر بسيارة فلان أو علان، وعلى سبيل المثال، سيارة رباعية الدفع لأحد رؤساء جماعة قروية ضواحي تيفلت؟ أكثر من هذا، أن المواطن عندما يحضر في وقت عملية الحجز، فإن صاحب سيارة الجر، يطالبه بمبلغ 100 درهم كثمن أتعابه أو ما يسميه فالعملية من الناحية الشكلية، تعتبر

شكوك وتلوك السنة الرأي المحلي عدة شبكات بشانها؟ ويتعلق الأمر بسيارة الإنجاد أو «الدينجاج» حيث يسجل المواطنين مبالغة في حراك هذه الآلة، لضبط كل السائقين المتوقفين في أماكن ممنوعة برقفة رجل أمن لتسجيل المخالفات، وحجز السيارات ونقلها إلى المستودع البلدي أحيانا في أبعد نقطة في اتجاه مدينة الخميسات وأسفل دوار الضباب سابقا وهي الأمل حديثا). فالعملية تيفلت من طرف عناصر شرطة

الأسبوع

رغم تعليمات الإدارة العامة للأمن الوطني للعناصر الأمنية التابعة لإدارتها عبر التراب الوطني، بالتعامل مع المواطنين باحترام، وخاصة فيما يتعلق بشرطة المرور، التي حثتها الإدارة المركزية مؤخرًا، على إعمال القانون واحترام أصحاب السيارات المخالفين للقانون... إلخ، فإن بعض الممارسات في مدينة تيفلت من طرف عناصر شرطة المرور، يطبعها الظلم وتحوم حولها

تفكيك مصنع سري لتفطير «الماحيا» بإقليم الفقيه بن صالح

الأسبوع

تمكن عناصر الدرك الملكي بالفقيه بن صالح، يوم السبت 30 يونيو 2018، من تفكيك مصنع سري لتفطير مسکر «ماء الحياة» (الماحيا) المتواجد بدوار أولاد سليمان على للجماعة الترابية أولاد بورحمون بإقليم الفقيه بن صالح.

وبحسب المصدر، فقد بلغت الكمية التي تم حجزها، 950 لترًا من مسکر «الماحيا»، و250 كيلوغراما من التين المخمر، فضلاً عن قنينات الغاز، وأفران، وحاويات حديدية كبيرة ومضخة للماء، وكلها لوازم تستعمل لتفطير «ماء الحياة». وتتجدر الإشارة إلى أن مداهمة هذا المعلم السري، كانت بنتائج على معلومات دقيقة، فيما لا زال البحث جاريا من أجل إلقاء القبض على المشتبه فيه الرئيسي.

هكذا سمحت حكومتنا بتمرير كرامتنا في حل الضيغات الإسبانية..



قصص عاملات ذهبن للعمل بشروط قانونية فتتحولن إلى رقيق الأبيض في أوروبا (اللهم مقراطبة)

كن تسابقن الزمن للتسجيل في لوائح العاملات بحقوق جندي الفراولة جنوب إسبانيا، حالمات بضفاف الورد هناك، وراغبات في رؤية شوارع أوروبا مغسلة بالرفاهية.. مغربيات صدقن الأساطير وتخاريف العمال والعاملات المهاجرين الباحثين عن الأورو، و«عسل» حقوق الكادحات والكافحين في بلاد الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان؟ نساء عاملات، ذهبن من كل أنحاء الوطن، ليكتشنن بعد رحلتهن وشقاء سفرهن بين ضفتي المتوسط، الجنوبية والشمالية، أن الأمر يشبه كذبة أبريل، وسقوف آمالهن اندثرت وتحولت إلى أحلام شيدوها كقصور من الثلج أذابتها شمس التخلف الذي لا زال يعيش في عقول أصحاب الضيغات الفلاحية، وأصبحت بسرعة البرق كالسراب، ليكتشنن الحقيقة المرة في جحيم حقوق الفراولة الحمراء، التي حولت الحلم الوردي إلى كابوس أسود، وفي غفلة من أمرهن، تحولن إلى «لحم طري» لبيع في أسواق الرقيق الأبيض والنخاسة في خيام العبودية الديمقراطية بمنطقة «هويلا» جنوب إسبانيا(..).

إعداد رشيد بغا

وأضافت الهيئة في تقرير عممته على الصحافة بمدريد، أنه «بعض النظر عن واقعة الاعتداءات، التي خرجت مغربيات بأوجه مكشوفة للحديث عنها لوسائل إعلام أوروبية، فإن العاملات المغربيات تتعرضن للتمييز من بداية انتقالهن، حيث تتنقى النساء من غير الرجال للعمل في الحقول الإسبانية، وغياب ظروف العمل التي يوعدن بها في المغرب، إضافة إلى الانتهاكات المرتبطة بالأجر، وتناسبه مع ساعات العمل»، وقد فسرت المنظمة الحقوقية عدم إقدام المتضررات على تسجيل شكاوى ضد المعتدين عليهم، بـ«معايير انتقالهن، حيث إنهن في الأغلب، متحدرات من مناطق ريفية، وبمستوى متواضع مع القدرة على القراءة، والكتابة، ولا تعرفن سوى اللغة العربية، وهي عوامل تجعلهن غير قادرات على التواصل بشكل جيد»، كما طالبت

الظاهرة السوداء، بدأت تعاني منها المغربيات في صمت، وفي ظل الخوف من الكلام والتعبير عما يروج في حقول التوت، خوفاً من فقدان عملهن، إلى أن أزاحت اللثام عنها منظمة نسائية إسبانية تسمى «موهيريس» بعد تحقيق لها، كشفت من خلاله « تعرض مغربيات لظروف عمل غير قانونية، واعتداءات(..)».

وأوضح التنظيم النسائي النشط جنوب إسبانيا الأفعال «المتوحشة»، وقال بأن «العدد الحقيقي للمغربيات، اللائي كن موضوع معاملة سيئة في المزارع الإسبانية، سواء على مستوى انتهاكات حقوقهن كعاملات، أو تعرضهن للتحرش، أو العنف الفعلي، ليست مضبوطة، ولا يمكن تعميمها، ولكن بالتأكد هناك حالات، وهي كافية للمطالبة باستجابة عاجلة من الحكومات والنقابات، لفتح تحقيق رسمي في الموضوع».

بدأت القصة/ الفضيحة، عندما شرعت الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكافئات بال المغرب، في تسجيل بيانات وأسماء آلاف النساء الراغبات بالعمل في حقول جندي الفراولة (التوت) في إسبانيا، بلغ عددهن زهاء 17 ألف امرأة مغربية، منهن حوالي 10 آلاف عاملة سيتم تشغيلهن في الحقول والمزارع الإسبانية لأول مرة في الفترة بين أبريل ويونيو الماضي، وفق عقود عمل موسمية.

هذا العمل الموسمي في شبه الجزيرة الإيبيرية، لا يشبه الأعمال الأخرى في شيء، وعنه تحدث عاملات كن ضمن المسجلات، ومن اللواتي سبق لهن أن جربن العمل هناك قبل سنتين، وقلن أن «الاشتغال في المزارع لا يناتي لجميع العاملات، لأن هناك شروطاً يجب التتحقق منها، مثل السن الذي يتراوح بين الثلاثين والخمسة والأربعين، علاوة على الحال

الرأي العام الوطني والدولي أصيـبـ في أـرـهـفـ مـكـامـنـ الـحـسـ الـإـنـسـانـيـ

عرفتها قضية أصاحت عالمية بكل المعايير الحقوقية، وكان الجدل في برلمان مدريد قد بلغ أوجه، فيما فتحت السلطات الأمنية الإسبانية، تحقيقاً في الواقع، بعد استئناف مشتكيات تعرض لاعتداء جسدي، كما ظهرت مرة أخرى، حالات جديدة لمشتكيات تتهمن فيها مسؤوليهم، بمحاولة ترحيلهن قسراً من إسبانيا، قبل أسبوع من انتهاء عقود عملهن، لمنعهن من تقديم شكاوى ضدهم بالاعتذار وسوء المعاملة...).

وكانت الصحافة الإسبانية قد كشفت حينها، عن هروب بعض العاملات المغربيات للغابات المجاورة، خوفاً من الترحيل القسري، بعد شهادات موثقة بالصوت والصورة لعاملات مغربيات، تتحدثن عن ظروف

خلالها ما حدث (...)، ولأن كرامة المغاربة قد تم تصريفها في وحل حقوق الفراولة باسبانيا، فإن ما يسمى بـ «الحالية المغربية المقيمة» في موقع التواصل الاجتماعي، «شنوا حملة قوية على وزير التشغيل، يتيم، الذي اكتفى بتصرير صحفي «مستفز، تجاوزته الطفروف البشعة للضحايا، عندما قال بأن لجنة من وزارته، زارت العاملات في وقت سابق، وفندت هذه الإشاعات» واستطرد قائلاً: «بعد ظهور معطيات جديدة، فإن البرلمان مطالب بإرسال لجنة برلمانية للوقوف على الأمر».

هذا التصريح، أو بعبارة أدق، الهروب السياسي إلى الأمام، زاد من شدة الضغط الدولي والوطني على حكومة سعد الدين العثماني، كما أخرجه البرلمان الإسباني من



أولى المتكلمات عن المأساة

لثروات،
وصحا ياب الاستعباد
والاستغلال الجنسي»، داعيا
المجتمع المدني بمختلف أطيافه،
إلى تأسيس تنسيقية من أجل
الدفاع عن النساء المغربيات في
الحقول الإسبانية (...).

هذه المنظمة الإسبانية،
بـ«مساعدة طارئة
للعاملات المغربيات،
ضحايا الاعتداء، وسوء المعاملة،
وتفعيل الإجراءات الإدارية
والجناحية ضد المسؤولين عن
هذه الاعتداءات، بالإضافة إلى
التزامات من جانب النقابات،
ورجال الأعمال لعدم تكرار مثل
هذه المظاهر».

أولى المتكلمات عن النساء

ينطوي على انتهاكات جسيمة لحقوق عاملات الفراولة، اللواتي يجدن أنفسهن في ظروف عمل غير إنسانية، بسبب انتشار ظاهرة التمييز وظروف السكن غير اللائق، وعدم مراقبة أجواء العمل، كما أن مقتضيات عقود العمل هذه، تجعلهن رهيبات كلية لشغلهن، ولسماسرة متخصصين، يتسبّبون لهن في الكثير من المعاناة والاستغلال.

في الوقت الذي بدأت فيه الصحافة تكشف المستور، والحركة النسائية الإنسانية في جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية تحتاج وتدق طبول الخطر المترخيص بالنساء المغربيات هناك، اكتفت وزارة الشغل والإدماج المهني المغربية، التي يترأسها محمد يتم عن حزب العدالة والتنمية، بالقول إنها «لم تتفق أي شكوى رسمية من المغربيات عن تعرضهن للاعتداء في الحقوق الإنسانية»، واختارت الصمت «حالاً مريحاً لها» في

البرطانية، إلى أن صرحت المتاب
بتجمع اليسار الإسپاني، وعرت
معطيات صادمة بخصوص
وضعية العاملات المغربيات في
حقول الفراولة، حيث وجهت
رسالة «عار» مستعجلة إلى
الحكومة الإسپانية بشأن فتح
تحقيق في الوضع المأساوي
الذي تعشه هناك، وبالاخص
العدد المرتفع لحالات الإجهاض
في صفوفهن.

بعد ذلك مباشرةً، بدأت أجهزة الدولة المضيفة، تحرك متسلاً من باب در الرماد في العيون، وبناءً على شهادات 4 عاملات مغربيات، أكدن أن الاعتداء الذي تعرضن له، وصل لحد القتل، فقامت الشرطة الإسبانية بإيقاف مواطن إسباني يعمل مشرفاً على أحد الحقوق، وقررت النيابة العامة الإسبانية بعدها متابعته في حالة سراح، وهو الاسم الذي ورد ذكره على لسان المغربيات الأربع اللائي كشفن ما تتعرض له العاملات المغربيات بحقوق الفراولة اللعينة.

في خضم ذلك، تحركت الصحافة الوطنية والمجتمع المدني المغربي بكل أطيافه، وبدأت الهيئات الحقوقية المغربية تتفاعل بشكلي حدي مع الموضوع، بطالبة الحكومة بتحمل مسؤوليتها كاملة والتدخل الفوري، لأن ما يحدث، يفوق الخيال في بشاعته، ويعد من الخروقات الفظيعة لحقوق المرأة العاملة، حيث سجل الحقوقي عبد الإله الخضري، رئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان، أن السبب يمكن في النهاية القانونية، وفي طبيعة التعاقد الذي لا يوفر حماية كافية للعاملات الموسميات، إذ أن الأيام التي لا يشتغلن فيها فيأغلب الحالات، ليست مدفوعة الأجر، ولا يحق لهن التمثيل النقابي للدفاع عن حقوقهن في ظل ظروف عمل غير مناسبة.

كما أن هذا النظام الموسمي للهجرة يضيف المصدر ذاته،

ووجهت ببيانها، انتقدت النساء المغربيات ضحايا الفقر والتمهيش والتوزيع غير العادل

عن منح تأشيرات الدخول إلى التراب الإسباني للجنة مكونة من ثلاثةأعضاء لإنجاز تحقيق في ادعاءات بالاستبعاد والابتزاز والاستغلال (...) للنساء المغربيات العاملات في حقول الفراولة بمنطقة هويلا.

وتحمل المرصد، في بيان صدر وقتها، الدولتين الإسبانية والمغربية، المسؤولية المباشرة وال الكاملة للاعتداء واستغلال النساء المغربيات وهضم حقوقهن، على اعتبار أن أولئك النساء، توجدن في تلك الحقول في إطار برنامج شراكة يجمع كلا من الحكومة المغربية والحكومة الإسبانية، وكذلك الاتحاد الأوروبي.

ووجه الإطار الحقوقى الوطنى «تضامنه المطلق مع النساء المغربيات ضحايا الفقر والتمهيش والتوزيع غير العادل



واحدة من ضحايا الاستغلال(..) في حقول التوت بإسبانيا

احتجاز زميلاتهن من طرف أرباب عملهن، في إحدى ضيغات منطقة ألونت بهوليفا، تقول واحدة منهن، أن كلام المشغلين معهن لا يخلو من مصطلحات نابية يندى لها الجبين(..) و«كخدمو في ظروف صادمة نعيشها كل نهار، بلا سكن وبلا أجر وبلا استحمام.. دايرين علينا بحال العبيد وأكثر.. وكايين منهم أصحاب الشركات الفلاحية الإسبانية، وزيدو عليهم وسطاء مغاربة كيشربو دم خواتاتهم المفربات والمسلامات».

تناقلت الصحافة والتلفزيونات الدولية، قصة العبيد الجدد في حقول السيطرة والسخرة التي بدأت صامتة، فتحولت إلى صوت صاد يهز البشرية في القرن الواحد والعشرين، بوجع الشعور بالمرارة والخذلان التاريخي، بعودة العبودية الثانية إلى أوروبا «الديمقراطية»، ولويكتشف من تبقى في قلبه شيء من قيم الإنسانية، أن الفواكه الحمراء والفراولة الإسبانية، كلما وضعت على طاولة الأكل عبر العالم، فهي مزودة بطعم الاستخفاف بكرامة العاملات المغربيات، ومرمية بدموع فقيرات من دولة جنوب البحر الأبيض المتوسط.. من المغرب؟!

جهته عندما تداول الأمر وفتح نقاشاً في ما يجري ليتخد مواقف من شأنها وضع حد للتبني والاستعياب الذي تعانبه المغاربيات، وتحت ضغط الرأي العام المغربي والعالمي الذي أصيّب بحرب عميقة في أرهف مكان الحس الوطني والإنساني في ضميره، تحرك حكومتنا، ونطق - بعدما تكلم الحجر - مصطفى الخليفي، الناطق باسم الحكومة، في ندوة صحفية عدتها بالرباط، وقال بخصوص ما تعرضت له العاملات المغاربيات في إسبانيا: «هناك متابعة دقيقة للموضوع من طرف الحكومة، بما يحقق الإنصاف وصيانة الكرامة، ويضمن الوفاء بالحقوق المنصوص عليها في القوانين الدولية».

وأضاف مؤخراً، أن «كرامة المرأة المغربية خط أحمر، وأي شكل من الأشكال الاستغلال لهؤلاء النساء، لا يمكن القبول به أو التساهل معه، والدفاع عنهن مسؤولية الحكومة، التي تقوم بتواصل مختلف مع الطرف الإسباني حول هذه القضية، التي باتت تهم الرأي العام ولن يستسيطه».

تصريح جاء متأخراً، لأنَّه أتى بعد الضجة الإعلامية التي

تقول واحدة
من الضحايا، أن
كلام المشغلين
معهن لا يخلو من
مصطلحات نابية
يندى لها الجبين (..)
و«كنخدمو في
ظروف صادمة»
نعيشها كل نهار،
بلا سكن وبلا أجر
وبلا استحمام..
دایرین لینا بحال
العيid وأكثر.
وكايین منهم
 أصحاب الشركات
الفلاحية الإسبانية،
وزيدو عليهم
وسطاء مخارات
كيشريو دم
خواتاته المغربيات
والمسلمات».«

حلى ما قالك لي سمير سعيد

عبد الحليم حافظ لم يطلب مني الزواج لأنني اخته.. ولم أسرق بلغ حمدي من وردة»

يقال: رمزي صوفيا



من هنا لم يعشق صوت وأداء المطربة الكبيرة سميرة سعيد؟ من هنا لم يحترم فيها جانب الإصرار على النجاح وتحقيق الذات وهي التي غادرت وطنها المغرب نحو القاهرة في سن صغيرة جداً، لتنطلق بطريقه عصامية نحو عالم الأضواء وتفرض موهبتها من المحيط إلى الخليج، وتحول إلى إحدى أيقونات الغناء في العالم العربي.

غنت في هذا الفيلم، مجموعة من الأغاني الرائعة، منها يا دمعتي هدي» و«شفت حبيبي» واللتين تزلتا في شريط كاسيت، كما شاركت في التمثيل في مسلسل «مجالس الفن والأدب» عام 1968.

حازت سميرة سعيد على عدد كبير من الجوائز الفنية التي تجاوزت 90 جائزة وتكريماً، وأبرز ما حصدت خلال مسيرتها الفنية:

- 1989: جائزة التميز والتقدير من مهرجان جرش في الأردن.

- 1996: أفضل أغنية نسائية لعلمك أنت في الإمارات.

- 2000: أفضل فيديو كليب «حالة ملل» من مهرجان الأغنية العربية في لبنان.

- 2000: جائزة من «ميجا ستار» على البوم «ليلة حبيبي».

- حصلت على 4 جوائز من مهرجان الأغنية العربية في القاهرة كأفضل مطربة عربية.

- 2003: «ورلد ميوzik أوارد» على البوم «يوم ورا يوم» الذي حقق أعلى نسبة مبيعات.

- 2003: BBC International Music Awards «أفضل مطربة في الشرق الأوسط».

- 2003: جائزة تقديرية من خلال مشاركتها في حفلات ليالي دبي في الإمارات.

- 2004: «أوسكار المحور» كأفضل مطربة عربية سنة 2004.

- 2008: جائزة «الربابة» في المغرب.

- 2008: جائزة تقديرية من مهرجان «ميدل إيست ميوzik أوارد» في الشرق الأوسط.

- 2009: جائزة ART للابداع الفني».

- 2009: جائزة «ديرجست» كأفضل مطربة.

- 2009: جائزة مهرجان «ميدل إيست ميوzik أوارد الشرق الأوسط» كأفضل مطربة.

- 2009: جائزة مهرجان «ميدل إيست ميوzik أوارد الشرق الأوسط» لأفضل أغنية «أوام كدة».

- 2009: نالت وساماً من درجة القائد من صاحب الجاللة الملك محمد السادس في عيد العرش العاشر.

- 2009: جائزة أفضل مطربة عربية وتكرير عن مسيرتها الفنية من مهرجان «الموريكس دور» في بيروت.

- 2010: جائزة تقديرية من إذاعة FM.

- 2013: جائزة «ورلد ميوzik أوارد» على أفضل أغنية منفردة «ما زال».

- 2016: جائزة «الموريكس دور» كأفضل فنانة عربية.

معتي هدي» و«كثر الكلام» و«ايش جاب اللي جاب» و«يا مالك قلبي بالمعروف» و«ليلة الأنس» و«مالك مش زي عواديك» و«سيبك منه يا قلبي سيبك» و«من غير عتاب» والكثير من الألبومات والأغاني، وتعاونت أيضاً من الخليج مع عبادي الجوهر وعد

الرب إدريس وطلال مداح، حيث كانت أول مطربة عربية تطرح البوما خليجي كاملاً وكان ذلك في أواخر السبعينيات بعنوان «بلا عتاب» عندما كانت تزور أبو ظبي مع

الملحن بلغ حمدي للمشاركة في برنامج جديد، كما أنها كانت أول مطربة عربية تغني للعيد الوطني في الإمارات عام 1978، ومن تم واصلت مشاركتها في برنامج

تجدي، كما أنها كانت أول مطربة عربية تغني «بي وينر» بالاشتراك مع مجموعة فناني سنة 2010.

قدمت أغنية وطنية دويتو مع الفنان عبد الهادي بالخطاط سنة 1980.

قدمت دويتو مع الفنان سعدون جابر بعنوان «حب العراق».

وتعتبر الفنانة سميرة سعيد، من أقدم الفنانات العربيات المستمرات حتى الآن بعد وفاة وردة الجزائرية، ومطربات جيلها: فعيمة سميحة التي

بدأت بعد سميرة سبتوس قليلة جداً، وعزيزية جلال التي بدأت الغناء بعد سميرة بـ 5 أعوام، ومن الفنانين

العرب، ميادة الحناوي التي بدأت بعدها بـ 10 سنين، وماجدة الرومي بـ 7 سنين، والفنانين وليد توفيق وهاني شاكر،

ومحمد سلطان وبليغ حمدي وغيرهم، إذ لمعت بأغاني كثيرة مثل «الحب اللي أنا عيشاه» و«علمناه الحب» و«اخكي يا شهرزاد» و«من غير سبب» و«بعد يومين» و«مش حننزل عنك أبداً» و«شفت حبيبي وبقي ده اسمه كلام» مع حلمي بكر و«يا

على شوق» و«مش هقدر أوعدك» وغيرها، بالإضافة إلى مشاركتها في فيلم سينمائي واحد فقط عام 1978 بعنوان «ساكتب اسمك على الرمال» مع عزت العاليلي وناده شريف وسمير صبري، وكان من إخراج المخرج المغربي عبد الله المصباحي، حيث

قدّمت دويتو مع الفنان هاني شاكر، بكل إصرار عازمة على الحصول على نجاح أكبر مما حصدت.

وعلى مدى خمسة عقود، نجحت سميرة سعيد في التحول إلى عالمة فارقة في عالم الفن، لتحمل عن جدارة واستحقاق، لقب «ديفا الأغنية العربية»، وهذه أهم محطاتها الفنية:

قدمت ديو غنائي مع الفنان هاني شاكر عام 1977 بعنوان «قولي بقى أتأخرت ليه».

قدمت أغنتين بعنوان «عزيزة ويونس» و«خسارة الكلام» مع الفنان محمد ثروت وضمتهما لألبوم «بقى ده اسمه كلام» سنة 1978.

سميرة سعيد هي أول مطربة عربية على صعيد النساء والرجال، اختبرت بعدها تلقت دعوة من قبل البابا يوحنا بولس الثاني، للمشاركة بمدينة بولونيا

بإيطاليا يوم 27 سبتمبر 1997، في حفل ضخم للموسيقى ضمن المؤتمر القربياني

الإيطالي الثالث والعشرين، حيث شاركت في تريو غنائي بعنوان «شجرة الإيمان والسلام» (The Tree of Faith and Peace) & جمع سميرة مع مطربتين

آخريين تمثلاً للديانات المسيحية

ولدت سميرة سعيد في مطلع سنة 1958 بمدينة الرباط، في عائلة مرموقة ومحترمة وملينة بالتحقين، وبدأت مشارتها الفنية منذ بلغت الثامنة من عمرها، حيث شاركت في برنامج للمواهب بالتلذيفيون المغربي لرائد اكتشاف النجوم، المرحوم عبد النبي الجيراري، وفي سن العاشرة، أصدرت أولى أغانيها الخاصة «سبحان الله» و«قيس وليلي» و«شكونا لأحبابنا» و«قل للملح» من خلال مشاركتها في مسلسل مجالس الفن والأدب» سنة 1968، وكانت

كثيراً ما تحتاج لكرسي تقف عليه حتى تتمكن من الوصول إلى المكروfon، مما جعلها مثلاً لاعجب ملابس المغاربة قبل أن تقرر الهجرة نحو عاصمة الفن آنذاك: القاهرة، باحثة عن فرصتها في عصر كان يزخر بعملقة الطرف.

وهكذا سافرت سميرة إلى مصر سنة 1977، حيث تعاملت منذ ذلك الحين مع أشهر الملحنين والمؤلفين، وأنشأ وجودها في القاهرة، التقت بزميلاً لها وأطلب من الله أن يشفيفه» (وكان عبد الحليم بالمناسبة يعيش آخر أسبوع من حياته رحمة الله).

ومررت السنوات، فاللتقيت بسميرة وهي في حفل ساهر يأخذ أفحى فنادق القاهرة، وكانت تتابع ذراع هاني، فقال لي مبتسماً: «أنا عاتب عليك، لأنك لم تكتب أي خير عن زوجنا أنا وحيبي سمير»، فبارك لها بحرارة وقلت له: «لقد اخترت وعرفت من تختار، وكذلك سميرة عرفت كيف تختار الرئيس الطيب الخلوق»، فعاقبني مبتسماً شاكراً ثم قال لي وهو يعانقها: «ولكن يا رمزي، أرجو أن توصي سميرة بي خيراً» ثم تركتها يعيشان حلاوة حبهما، إلا أن الرياح تجري بما لا تستهوي السفن، حيث علمت فيما بعد، بأنهما انفصلا، لين الله على سميرة فيما بعد، بزوج مغربي محترم، أن تقيها مع السيدة والدتها رحمة الله، والتي ضحت كثيراً من أجل ابنتها بسبب اقترانها بموهبتها وأهمية وجودها إلى جانبها في القاهرة، لأنها كانت صغيره السن، ولكنها كانت فتاة ناضجة الفكر وبعيدة النظر وطموحة بشكل هائل، وذات يوم جاستها في عالم الحب، كان النجمة الطيبة والمذهبة بالمرصاد، حيث انفصلت عن زوجها مصطفى النابلي، وحصلت على حضانة ابنتها الوحيدة، تاركة كل شيء هي حقيقة علاقتك ببلع حمدي؟ وهل ستختطفينه من زوجته كما يقال حالياً عنكم؟»، فاجابتي بهدوء شديد: «ليس لدى ما أخفيه، ولست في حاجة لانتشار الشائعات، فحياتي كتاب مفتوح لأنني فخورة بكل ما أعمله، وفي قمة الاعتزاز بكل تصرفاتي، لهذا سأجيبك بكل صراحة: بلغ عرض على الزواج بإلحاح، وأغتنم فرصة تواجد والدتي هنا في القاهرة فطلب منها أن ينقدم لخطبتي»، إذ ذاك سالتها: «وماذا قالت له والدتك؟»، أجابت: «الجواب معروف لدى العائلات المغاربية المحترمة، فنحن شعب لديه تقاليده وطقوسه في الزواج، لهذا قالت له والدتي بأن هذا الطلب لا يفترض أن يفاتحها فيه بعيداً عن المغرب، بل يجب عليه السفر إلى الرباط والقدوم بطلب يدي من والدي وعائلتي الكبيرة وسط وطني وأحبابي، وليس في القاهرة التي أتيت إليها خطبوبة»، فسألتها: «لم تجبي إلينا عما بينك وبين بلعيغ.. هل أنت عازمة على أخذه من زوجته وردة»، فاجابت: «بلغ طلب يدي من والدتي وأنا أتجنب حالياً التواجد معه لوحدنا بعد أن كان نشتفل سوية بدون أدنى حرج، أما مسألة اختطافي له من زوجته، فهذا هراء، لأن بلعيغ رجل بالغ وراشد، ويعرف ماذا يفعل، وأنا لست مسؤولة عن اتهام علاقته بزوجته».



الصحفي رمزي صوفيا أثناء جلسة حوارية مع الكفانة المغاربية سميرة سعيد



مصطفى العلوي في دراسة منصفة للمهدى بنبركة

○ إدريس أباجا 01

لاسترجاع الذكريات الماضية والنبش فيها، ما يدعي
لـى بذل مجهود في الرجوع إلى الماضي واستحضار
مواقف المفرحة، والمحزنة، وتكون أهمية تلك الذكريات
ـ بما يؤكد لها انتصارات نضالية تمجـد رجالها وتقدـر
ـ وواقفهم، والتاريخ الإنساني، مجموعة من المواقف
ـ المفرحة والمحزنة، بما فيها الانتصارات على الظالمين
ـ واسترجاع الحقوق منهم، ومغـربنا مليء بعـناصر
ـ سـيـحة لـتلك الأحداث التي تقتضـي عدم إـتـلافـها
ـ ونسـيـانـها، بالـتسـجيـلـ والـكتـابـةـ والـرـصـدـ، وهذا ما عـاد
ـ يـخـسـرـ ذـكـرـهـ بـالـنـسـبـةـ لـكـثـيرـ منـ الـذـيـنـ اـفـقـدـنـاهـمـ
ـ حـدـ شـيـانـهـ، ما دـامـواـ لـاـ يـجـدـونـ مـنـ يـذـكـرـهـ أـوـ عـلـىـ
ـ لـاقـ يـذـكـرـ بـهـ.

والتنكير ببرجالاتنا، مخصوصاً بمن لا ينساهم من حكامنا، لما لهم من روابط عائلية سامية أو نفوذ مادي و معنوي، وهذا ما سأوضحه في دراسة مصطفى العلوبي، لقد استعرضت أسماء مرموقة من علماء وكتاب ومفكرين وشعراء ومجاهدين عاشوا في وطننا، ومنهم مناضلون مغاربة أقيمت لهم مناسبات، وقيل في حقهم ما قيل، وهناك من لا يذكر اسمه بعدم توفر من لا يحرك حجار قبره أو على الأقل قراءة الفاتحة عليه، وبالأخضر منهم، من لا نعرف قبره ويوم وفاته ومكان دفنه، رغم خلاف المنشولين في كيفية موته، كذلك كان المناضل لمهدى بنبركة، الذي قتلواه وبكيانه ثم نسياه.

إن الكتابة عن المهي ببركة، تحتاج إلى كثير من البحث والاستدراك لما وقع تجاوزه والسكوت عنه، خوفاً من الاصطدام أو المتابعة.

لقد قرأت أغلب ما نشر عن هذا المرض، الذي سلم الروح لخالقها في ظروف جد حرج، استهدفت

تصفيته من طرف أعداء الوطن وأعداء الأمة العربية

الإسلامية، وللرجوع إلى جمع ما وقع إتلافه من الدراسات والوثائق التي كتبت عن بنبركة، حاولت لا أقف إلا على ما طبع في شأنه من كتب ومجلات وطبعات من الجرائد التي تشرت عنه منذ بدأ نضاله الوطني وهو داخل مدرسته الابتدائية منذ سنة 1934، وقد تعيّن الحركة الوطنية التي قامت إذ ذاك، ضد المناورات الاستعمارية التي كانت ترمي إلى تقسيم الأمة المغربية بخلق تفرقه، بإنشاء الطهير البربرى الانفصالي سنة 1930، وباعتبار ما كان ينتشر عن المهدى بنبركة في الجرائد التي كانت تصدر في بداية الاستقلال، ما يدخل في إطار النشاط الحزبي (حزب الاستقلال)، ومنذ ذلك التاريخ، بدأت أنشطة المناضل المهدى، تتجلّى في قيادة أنشطة سياسية حزبية يزارع إخوانه الذين كان

صغيرهم، وأقوام نشاطاً وأثراً لهم تحركاً.

لقد كانت تصريحات بنبركة وأراءه الحاسمة، تتجلى في مبادرة خلق أنشطة حركة العقول والسواعد والهمم في إنشاء «طريق الوحدة» التي شارك فيها ولد العهد نذالك، الحسن الثاني رحمة الله، في شبابه، حاملاً فؤاسه إزاء المغاربة لشنق «طريق الوحدة»، والنضال، وبالرجوع لما كتب عن الم Heidi في بداية نشاطه الفكري والدراسي والوطني، نجد تاريخاً للرجل، ماضياً ومستقبلاً، في بدايته ونهايته، هذا النشاط الذي رافقه في درسته وداخل حزبه وسجنه، ولم يتوقف عنه إلى أن أسلم الروح في آخر حياته، هذا الجانب النضالي لم ينكمال، أردت أن أجعله حلقات متغيرة يتم بعضها بعضاً، في إطار خدمة الوطن والمواطنين، ورغم ما شر عن الرجل من مشاورات تعرض بعضها للحجر، منها أعمال مصطفى العلوي في كتابه «الم Heidi بنبركة لحقيقة والتاريخ» وما كتب عنه في كتاب «الم Heidi بنبركة»، الموروث المشترك: من منظمة القارات الثلاث إلى حركة العولمة البديلة» تنسيق بشير بنبركة، وما شير إليه من كتاباته الحزبية، محاضرة بصفته عضواً لللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أمام مسيري فرع الدار البيضاء بالمسرح البلدي يوم الأحد 19 مايو 1957، وقد ألقاها ارتجاعاً تحت عنوان «مسؤولياتنا» في 56 صفحة، كما ارتجل محاضرة على مسيري حزب الاستقلال بتطوان بتاريخ 31 يوليوز 1958 تحت عنوان «نحو بناء مجتمع جديد» طبعت في 32 صفحة، وتبقى نضالات بنبركة، مواجهة لتحركات أوقيان، الذي خصص عدداً لا يحصى من شرطة «الفرقة الخاصة» التي كان يترأسها بنفسه، لمطاردة بنبركة بكل دقة، وفي بداية سنة 1964، استقر أحد أفراد هذه الفرقـة في جنـيف نفسها، وفي شقة تقع فوق الشقة التي كان يقيم بها الزعيم الـاتحادـي، قصد اـرتـکـاب جـرمـة ضـدهـ، ولم يـغـارـرـ هذا الشخص مـسـكـنـهـ إلاـ بـعـدـ أنـ اـكتـشـفـهـ بنـبرـكـةـ، ولمـ يـنـقـطـ رـجـالـ «ـالـفـرقـةـ الـخـاصـةـ» عنـ الـعـملـ علىـ تـحـقـيقـ شـارـاعـهمـ الـخـاصـةـ بـالـاخـطاـفـ، أوـ بـتـصـفـيـةـ بنـبرـكـةـ، وكـثـيرـاـ ماـ كـادـ بنـبرـكـةـ أـنـ يـقعـ ضـحـيـةـ لـشـباـكـهـ وـلـمـ يـفـلتـ لـأـعـجوـبـةـ، وـبـيـنـماـ كانـ يـقـودـ سـيـارـتـهـ يـوـمـاـ فـيـ جـنـيفـ، طـارـدـتـ سـيـارـاتـ تـابـعـاتـ لـ«ـالـفـرقـةـ الـخـاصـةـ».



الدستين الدرجبي

02

حذار من غضب الْجَيْاعِ !

لأن القواعد الشعبية، سوف لن
غير أي اهتمام للاستحقاقات
الانتخابية القادمة، ليكون الخاسر
وحده، وهو اليمقاطلة

من الاستهثار، ومما زاد الطين
بلة، موقف وتصريحات بعض
الوزراء، خصمنهم من وصفنا
بـ«اللذاهيغ»، ومنهم من لم يتعان
بـ«الله»

نافذة للرأي

أين الحقيقة في ما جرى يا السيالي يوسف؟

دار إبراهيم الروداني، من حركة
نقابية إلى مقاومة غدة ثقفي الأسرة
المملكة، فما ينفي التأكيد عليه في
هذا الصدد، أنه باستثناء اليوسفي
الذى أوفدته قيادة الحزب آنذاك
للتنسيق مع محمد المرابط، فإنه
لا علم لا لعابid الجابر ولا للفقيه
البصري بحقيقة التأسيس للعمل
الوطني داخل دار إبراهيم الروداني.
لا نجد في كتب سي عبد الرحمن،
سبب انتقاله إلى الدار البيضاء،
هل هي مبادرة منه، أم كان مكلاً
بمهمة نضالية؟ ومن كان المسير
للجماعات الوطنية في بيت إبراهيم
الروداني؟ وكيف تعرف على محمد
المرابط وبوشتي الجامعي واحميد
وطني الذي لم يذكره بدوره حتى
بالاسم، ونفس الشيء بالنسبة لعبداس
مساعدي، الذي مر بدوره من مؤسسة
دار إبراهيم واستغل مساعدًا لهذا
الأخير في معلم الروداني؟ أسئلة
من شأنها أن تثير السبيل للباحثين،
لم يجب عنها السي عبد الرحمن
في أحدياته، قادتنا، بكل أسف، حين
يسألون أو يكتبون عن سيرهم قلماً
يعترفون بمبنى كانوا يستغلون دون
حاجة إلى ضجيج، خلافاً لما جاء في
كتاب «أحاديث فيما ما جرى» فالعمل
الوطني، تأسس بفضل النقابة في
بداية الثلاثينيات من القرن الماضي،
لا بخلاف القول المأذن له في الموسوعة

لم يراجع ما كتب عنه، خاصة وأنه يؤكد في الصفحة 57 من نفس الكتاب ((أن نشاطه الحزبي والجماهوي في مدينة الدار البيضاء)، استقر من شهر يوليوز 1944 وانتهى سنة 1949 ()), فهل الخلايا الأولى للحركة النقابية أنشئت في سنة 1944؟ وهل البذور الأولى للمقاومة في الحي المحمدي كانت في نفس الفترة؟ قد يجد القارئ، وربما الباحث في بوادر تأسيس الحركة النقابية وحركة المقاومة في سطور الصفحة 54 من الجزء الأول، التي لا ينبعى عددها أصابع اليد، حين يتحدث فيها عن المقاوم إبراهيم الروداني، الذي فتح بيته للأطر النقابية، وفيه كما يروي، ((عقدت الاجتماعات التي أفرزت قيادة الاتحاد المغربي للشغل، وكان كما يقول، من المفروض أن يكون أول رئيس لهذه الهيئة ()), وهذا أمر يدعو كذلك إلى الاستغراب، لا بالنسبة للأستاذ اليوسفى، وإنما أيضاً بالنسبة للمفكر عابد الجابرى والوطني محمد البصري، في ملفات «الذاكرة السياسية» لعابد الجابرى، نجد في الصفحة 17 من الكتاب 5، سلسلة مواقف كما يلى: ((بدأ التنظيم الوطنى النقابى فى المغرب يتسع ويتطور مع أواخر الأربعينيات، من كوادر الحزب: إبراهيم الروداني وعبد الرحمن اليوسفى، وبعد رجوع الفقيه البصري من المنفى، استغربت عند قراءة بعض فقرات كتاب «أحاديث في ما جرى» للأستاذ عبد الرحمن اليوسفى، وخاصة منها الفقرة التي عنونها بـ«الخلايا الأولى للحركة النقابية»، أو تلك التي سماها البذور الأولى للمقاومة». ثالث مجال ملفوقة بكيفية محكمة يحيى الكتبى على اقتئانها بجتماعية بثمن يثنى عن شرائهما لقارئ ذو الدخل البسيط، لا أدرى هل صيغة التبوب والتشر من وحي السعى عبد الرحمن أو من كان رفيقه في المنفى الأستاذ بودرقة، لعل الغاية من هذا الإخراج المطبعى، تخصيص هذا النوع من النشر لكتاب المثقفين والباحثين والمؤرخين دون سائر مواطنين.

«أحاديث في ما جرى» وإن عتبرها أصحابها مجرد شذرات من سيرته، فإنها من المفروض أن ترصد لأحداث بصمت تاريخ المغرب الحديث.

في الصفحة 51 من المجلد الأول، جدد ((أن البذور الأولى لဏطير البروليتارية المغربية، كانت خلال سنة 1944، مع شغيلة معلم السكر كوزيمار))، وأمتد هذا النشاط ليشمل العديد من المعامل، وهو ما اعتبره للحدث الخلايا الأولى للحركة النقابية)، وهذه أولى المغالطات.

وَعِدَةُ الْمَحَاكِيِّ الْأَسْنَادُ الْيُوسُفِيِّ
بَدْلٌ إِبْرَاهِيمٌ بِمَدِينَةِ الدَّارِ الْبِيَاضِ
فِي مِنْتَصَفِ سَنَةِ 1944، وَالَّتِي
جَعَلَهَا مُحَمَّدُ الرَّبَاطُ، مَقْرًا لِلْوَطَنِيَّةِ.
بِحُكْمِ إِيمَانِهِ الْوَجْدَانِيِّ بِضُرُورَةِ
الرَّجُوعِ إِلَى تَعَالِيمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ
لِنَاهَضَةِ الْمُسْتَعْمَرِ، وَقَوَاعِدِ التَّنْظِيمِ
الَّتِي اقْتَبَسَهَا حِينَ انْخَرَطَ فِي نَقَابَةِ
س. ج. ت. «عِدَةُ التَّحَاقِيِّ بِمَعِيَّةِ رَفَاقَهُ
مِنْ أَهْلِ الْبَلدِ بِمَعْمَلِ «الْدَّخَانِ» بِمَدِينَةِ
الْدَّارِ الْبِيَاضِ. بَيْتٌ

مُواصِلَةُ فِي الْبَحْثِ فِي مَوْضِعِ
النَّقَابَةِ وَالْمُقاوَمَةِ، يَجْرِيُ الْأَسْنَادُ
سَنْ نَجْمِي حَوَارًا مَطْوِلاً مَعَ الْفَقِيهِ
مُحَمَّدُ الْبَصْرِيِّ، وَنَجْدُ فِي الْمَصْفَحةِ 81
ذَهَنَ مَا يَلِي: (... أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، هُنَاكَ
مُمْوِজَ الْمَرْحُومِ إِبْرَاهِيمِ الرَّوْدَانِيِّ،
ذَذِي كَانَ عَامَّاً لِفَرِنْسَا وَلِهِ تَجْرِيَةٌ
قَابِيَّةٌ فِي «س. ج. ت. الْفَرْنَسِيَّةِ»،
هَذَا أَيْضًا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَقْفَعَ عَنْ
كَرْكَةِ تَاسِيسِ النَّقَابَةِ الَّتِي تَحَولَتْ
عَدْ سَنِينَ مِنَ التَّنْظِيمِ وَالتَّاطِيرِ فِي

القى محاضرة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي في موضوع المقاومة بمناسبة ذكرى الشهيد محمد الزقطاني، أكد فيها أن القاعدة الاجتماعية التي أعطت الإشارة في كل المراحل، هم العمال، وهو الموضوع الذي استثار باهتمام الصحافة آنذاك، كجريدة «الشresa» التي أجرت حوارا مع المقاوم محمد منصور، وجريدة «أنوال» التي خصت حلقات لشهادة المقاومين، علىها مناضلون من الحزب الشيوعي الفرنسي)، وهي ثاني المغالطات. لا شك أن السي عبد الرحمن، إما أنه لم ينتبه، بحكم سنته، للهفوتين، وإما أنه

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى

مديرة النشر:
حكيمة خلقي
hakimadirection@gmail.com

القسم الرياضي:
كريم إدبي
idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:
رمزي صوفيا
الحسين الدراجي
إدريس أبايا
رداد العقباني
بوشعيب الإدريسي
عبد الواحد بنمسعود

الراسلون:
زهير البوحاطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي

العنوان:
12 شارع الأمير مولاي
عبد الله
صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:
0537708047

الفاكس:
0537708049

الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب:
إيكوبرينت

التوزيع:
سابريس

القسم التجاري:
0537703672

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



الزفزافي في إحدى المظاهرات الlassaiitcha

والأكثر من ذلك، هي وسيلة من مؤتمرات صحافية، وإلى مكان للشجب والتنديد والتحليل السياسي وكان الواقع ستقوم به، وأمام كل هذا، أتى التحدي، القانون الجنائي المغربي، عرف عدة تعديلات، لكن بيت القصيد، أو ما يعرف بالسلطة التقديرية للقاضي وسلطة المala'ah للموكيل العام ووكل الملك، يقتضي على حالها، لم يطلاها أي تغيير أو تعديل، ربما لا تختلف ولا تتسامي والمنطق السليم، وكذا لما هو متعرف عليه في العلوم الصحيحة، لو أن هذه الاتهامات كلها، والسليمة، لكن تعديلها هو مطلب سياتي حينما يعي الناس خطورتها، وما يتربى عليها كل هاته الجلبة وكل هذا الاهتمام، فهل ستكون الأحكام التي ستتصدر شبيهة لمثل التي صدرت الآن؟ من المؤكد ستكون مختلفة قضية رأي عام وطني، وأصبحت قضية رأي عام وطني ودولي، انتفاضات هنا وأخرى هناك، وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تتباهي وعبرة لكل من انتفض، أو يريد أن ينتفض،

الحدث الذي نحن عليه شهدوا، للأحكام التي صدرت ضد شباب الحسينية، لا شيء فعلوه، إلا تحدي دوله ونظام الشعوب، وحماسة شباب في مقابل العروض، لديه غيره على البلاد والعباد، تؤمن ظروف حياة كريمة، هاته المحاكمة وبلا ريب، شملتها ظروف التشديد الخفيف، تلك التي لا يعلوها إلا الراسخون في العلم.

كان هناك حراك، وأي حراك من شأنه أن يجعل الأرض تمور تحت الأرجل، شاعت هذا الحراك اعتقالات بالجملة، انتفاض الناس، وشجعوا الاعتقالات، لأنها تعسفية، ثم بدأت المحاكمات بعد اتهامات ثقيلة، جحافل من المحامين وممثلهم من وسائل الإعلام، دولت القضية، وأصبحت قضية رأي عام وطني ودولي، انتفاضات هنا وأخرى هناك، وسائل التواصل الاجتماعي، تأخذ في غالب الأحيان، من انتفاض، أو يريد أن ينتفض،

يتناسب وقوه الرعد، مما تنجم عنه سرور ووديان وأنصاع كثيرة.

بالعادة والديدين في قراءة الأحكام الجنائية والقرارات الجنائية، تكاد تكون لديك قناعة كبيرة جداً، في أن تعيد السؤال مرات عديدة على نفسك، وتخلو بها بعيداً من أي ضوضاء، على تجد في عميق، صيغة ولو تخلية عن القصد الذي ابتغاه المشرع من تعبير «السلطة التقديرية» في الأحكام وسلطة الملاعنة في الاتهام»، والغرب كل الغرباة، أنه لم يرتب عن خرقهما أي شيء، وكيف له ذلك، وكل فرد مختلف عن الآخر في

السلطنة التشديرية لكل منهما. بهذا المنطق غير السليم، هل يمكن أن ترهن حرية الناس والأفراد، وتحكم عليهم بسنوات طويلة جداً من السجن، إعمالاً للسلطنة التقديرية، سيما وأن القانون يدخل في إطار العلوم، والعلم لا يخضع للسلطة التقديرية، بل يخضع لعمليات رياضية حقة ولتطبيقها على المقصود، ليس بالمعنى الحرفي، ولكن بما تقضيه العدالة التي هي لوح عميق لا يسر غوره إلا القليلون.

رأينا وقرأنا تاريخ المغرب، خاصة ما يتعلق بالمحاكمات السياسية، وما صدر فيها من أحكام ثقيلة، تئن تحت وطاطها الجبال، كان آخرها في العهد

عبد الغاني بوز

بصرف النظر عن ظروف التشديد العادي، المنصوص عليها في القانون الجنائي المغربي، التي تشدد العقوبة في الفعل الجريمي الأصلي، نجد هناك ظروف تشديد أخرى غير منصوص عليها في القانون، تستعمل انطلاقاً مما يسمى قناعة وسلطة تقديرية لمصدر الحكم، وهذه من الخيارات التي لا يدركها ولا يعلمها إلا الضاربون في مهنة القانون.

من بين ظروف تشديد الظاهرة للعقوبة المنصوص عليها في القانون الجنائي، نجد حالة هنا، فقد تصدر عدة أحكام مختلفة اختلافاً كلياً، في نفس القضية، وذلك بحسب اختلاف السلطة التشديرية لكل منها.

يمكن أن ترهن حرية الناس والأفراد، وتحكم عليهم بسنوات طويلة جداً من السجن، إعمالاً للسلطنة التقديرية، سيما وأن القانون يدخل في إطار العلوم، والعلم لا يخضع للسلطة التقديرية، بل يخضع لعمليات رياضية حقة ولتطبيقها على المقصود، ليس بالمعنى الحرفي، ولكن بما تقضيه العدالة التي هي لوح عميق لا يسر غوره إلا القليلون.

رأينا وقرأنا تاريخ المغرب، خاصة ما يتعلق بالمحاكمات السياسية، وما صدر فيها من أحكام ثقيلة، تئن تحت وطاطها الجبال، كان آخرها في العهد

لماذا تقدمت رواندا وبقيت دول أخرى غارقة في التخلف؟

محسن زداده

والكفاءة والصرامة، بين مختلف مكونات الشعب الرواندي، حيث تم الاعتماد على تقسيم ترابي للبلد، إلى أقاليم ومدن وقرى، بلغ عدد القرى حوالي 14 ألفاً، تضم كل قرية في المتوسط 250 فرداً، ويكون أفرادها مدعاوون في آخر يوم سبتمبر من كل شهر، إلى التجمع فيما بينهم، بغية النقاوش وبحث المشاكل التي تهم قريتهم من الذي صفت العاصمة الرواندية، كيغالي، في نفس مستوى مدينة نيويورك الأمريكية، في ميدان جودة الحياة، هذه الحقيقة، يمكن أن يدركها الزائر للمدينة، حيث يندهش من هدوئها، ونظافة شوارعها، وجمالية حدائقها، وفنادقها المصنفة، ومتاعبها المختلفة... لا بد أن من وراء نجاح مشاريع التنمية والحكامة في هذا البلد، خفايا وأسرار، فالمنتبعون يرجعون ذلك، إلى نجاعة القيادة في التدريب، وبصمة قائدتها، الرئيس بول كاغامي، الذي استطاع مرة أخرى، تزعم قيادة البلاد، بعد نجاحه في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في الرابع من غشت من السنة الماضية، ليضمون ولاية أخرى من سبع سنوات.

لم يكتف بول كاغامي بالتخلي عن تبني لغة المستعمر الفرنسي فقط، وإنما استبدلها بالنمط الثقافي الانجليوساكسوني، وهو شيء نادر، يكشف عن مدى جرأة الرجل، وقدرته على مقاومة التبعية العميماء لوصاية فرنسا القوية على باقي دول القارة الإفريقية، بل أصبحت أغلب دول العالم تتتسابق للكسب ودها والتعاون معها.

المدينة الفاضلة

أحمد محمد العربي

صاحب بشير ينادي بخياناً نبنيو مدينة تفتت الجاي والخادي وتمحي الهم ولخبينة فيها الطير شادي يداوي لقلوب لحزينة تنسينا عيوب الماضي نمشيو لها بتخماض لعوينة مدينة أو أصافها جميلة يرتاح فيها البال تربتها خصبة بليلة تزرع فأرضها الأهل مكسيبة بشمش وضللة نقية ما فيها أحوال نسيموها المدينة الفاضلة ما تكلفنا جهد ولا مال تفرح كافة البشرية بحملها مبانيها ماشي عالي ما تطلب أدرج ولا ساليم نهديوها فحلة مثالية هانيا ما ملطاها بمظالم ترجع قبلة للإنسانية أهل الفضل والمكارم يالاه نرحلوا ليها ونكونوا أول رواج جاو يسكنوا فيها من بعيد بلا ميعاد ويلا متنا نخليوها محبد مقدس للأسيدا ونصوياً أولادنا عليها يقدموها فحلتها للأحفاد



مُتَرَمِّمُونَ مِنْ أَجْلِ قَارَةِ إِفْرِيقِيَّةِ مُتَضَامِنَةٍ

تنمية فلاحية متوازنة

تبادل الخبرات

تسهيل الولوج لتمويلات دولية



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إِلَى زَمَانِ دَائِرَةِ

www.creditagricole.ma
www.fellah-trade.com

في انتظار أن يؤسس عيوش حزبا جديدا في المغرب

والزيديون، والمرجئة، وغيرها من الحروب التي جعلت القبائل البربرية تهرب من الشرق إلى المغرب. ((لقد ثار البربر على العباسين المتأثرين بالشيعة، وبعد أن ضربتهم هارون الرشيد، كان هناك العداء الذي أضمره البربر للأمويين والعباسين، وانضم بعض العرب إلى البربر فعملوا على الاستقلال، وأسسوا ولايات عربية، وأسسوا ولايات تاهرت بزعامة عبد الرحمن بن رستم، وولاية سلماسة معدن الدولة العلوية بزعامةبني مدرار، والأغالبة في تونس، ودولة الأدارسة التي أسسها إدريس بن عبد الله في المغرب الأقصى)) (تاريخ الإسلام. حسن إبراهيم حسن).

ويعتبر عيوش هذا، أنه عاجز عن استكمان مدلول الوحدة الوطنية المغربية، الكامنة بين سطور منع وزارة الداخلية المغربية لهذه المؤامرة، فينشر بلا غا يقول فيه: ((إن المجتمع والنخب والسياسيون، والزعماء (... يرون أن ندوته تتوجه عكس التيار، ليس فيه أنه عذر أكبر من الزلة في هذا المجتمع الذي لا يمكنه أن يتغير إذا كانت نخبته سائرة دائمًا في نفس الخط)), على هذه النخبة إذن، أن تكون في تشتيت دائم.

وإذا كان عيوش هذا مدفوعاً وحده ضد هذه التيارات المرتكزة على العقيدة الراسخة، فعلى الذين يدفعون له(...). أو يدفعونه، ولا أحد يظن ذلك مجانا، أن الإسلام المستقر المنتصر في المغرب، أعظم من أن يزعزعه شخص وحيد يسمى عيوش.

وعلى صديقه محمد هذا الذي كان سيحاضر عن نشر المسيحية في المغرب، أن يذهب بعيداً عن الأعين(...). ليمارس شذوذهما في إطار حزب يدعوان له، مهد لهما القانون الدستوري، كما سبق أن مهد له القرآن الذي تحدث في سورة المجادلة، قائلا: ((... أولئك حزب الشيطان، إلا إن حزب الشيطان هم الخاسرون)), فمن يدري، ربما بعد تأسيس حزبهما سيدخلان به إلى البرلمان.

الشعبي عليها، بمقتضى حتمية دولة أمير المؤمنين، في احترام المؤمنين، وتحصين هذا المجتمع مما وصفه الكاتب الصحفي رشيد نيني ((شبح الطائفية التي لا تأتي داخليا بقدر ما تأتي استجابة لأجنadas خارجية))). وهو اختصار للمخطط الجهنمي العيوشي(...). الذي وسع مشروعه التجاري(...) وأعطاه الصبغة الطائفية، بينما أراد استعمال المركز الثقافي السعودي للدعوة، إضافة لتكفير المسلمين، إلى فتح المجال أمام تشتت المجتمع المغربي والإسلامي، عبر إثارة الدعوة الشيعية، والتبشير يقابل تعصباً وبالهائية الإيرانية وتقديم داعية للطائفة الأحمدية التي يعيش زعيمها الحالي في إسرائيل، وتقدمه إسرائيل كبديل لإسلام المسلمين.

وكأن الكاتبة البريطانية، وعيوش هذا، وهو عاجز عن تكذيب هذه الحروب التي

مستمد من القرآن، وأن العائق الرئيسي يكمن في طبيعة الشعب المغربي نفسه، وأن محاولة صرف انتظار أفراده عن العقيدة التي هي قوام حياتهم، إنما هي مجرد عبث، عبثاً قد ينال في النهاية بعدها خطيراً من هيبة المسيحية، لأن طابع الإسلام يختتم حياة الطفل قبل أن يولد، ويظل عالقاً به مadam على قيد الحياة، فلا تجد أحداً من الأجانب يذهب إلى القول: «يامكان تحويل مغربي واحد إلى المسيحية، وأن الوقت لم يحن بعد للحكم على المبشرين، هل هم دجالون، أو غير دجالين، لأن التبشير يقابل تعصباً بتعصب مثله.. وهذا ليس من المسيحية في شيء») (عبد المجيد بن جلون. جولات في مغرب أمس).

وكان الكاتبة البريطانية، وعيوش هذا، وهو عاجز عن تكذيب هذه الحروب التي

إذا كان عيوش هذا مدفوعاً وحده ضد هذه التيارات المرتكزة على العقيدة الراسخة، فعلى الذين يدفعون له...) أو يدفعونه، ولا أحد يظن ذلك مجانا، أن الإسلام المستقر المنتصر في المغرب، أعظم من أن يزعزعه شخص وحيد يسمى عيوش

استعملتها الأيدي الصهيونية في تشتت العالم الإسلامي الثنائي في استمرار الحرب بين الشيعة والسنّة، والتي تولدت عنها بسرعة ظاهرة داعش، لم تنطفئ نار حروبها منذ أيام حفيد الرسول الحسين، إلى اليوم على مدى أربعة عشر قرنا، لكتشف العالم مصطفى الرميد آن: ((حرية المعتقد تهدد البلاد)), فكان هو من الرافضين لندوة عيوش.

لأن عيوش هذا(...). عندما يدعو إلى نشر الشيعة، فهو يجهل أن هذه الدعوة أسلحتها في تقسيم المجتمع الإسلامي وتشتيته، بعد أن تولد عنها الدولة المغربية، التي منعت ندوة عيوش أمام خطر الهجوم الفاحشة).

وابشع من الفاحشة، أن يفع عيوش هذا، من ردّة فعل الدولة المغربية، التي منعت ندوة عيوش أمام خطر الهجوم

الحقيقة الصادقة

**بكلمة:
مصطفى العلوي**



عندها كان للدولة البريطانية ملك يسمى، حسب الأفلام السينمائية التي سجلت عنه، الملك قلب الأسد، كان في نفس الوقت بالمغرب، سلطان يسمى المنصور، ولعله المنصور الذهبي، الذي حكم عنه المؤلف ابن الوزان، أنه افتقد وهو يجول في الفيافي والقفار، حراسه ومرافقه، ليدخل هذا السلطان أحد الأكواخ الفقيرة تحت جنح ظلام الليل، وكان في ذلك الكوخ، صاحبه وهو صياد أسماك، لم يعرف أن زائره هو سلطان المغرب، فسارع إلى إطعامه بالسمك المشوي، ليدخل عليهما حراس السلطان وجنته ويفروا جميعاً، ويهدى السلطان لمخبئه واحداً من القصور القريبة، هو الذي سمي في ما بعد القصر الكبير.

واستمر السلطان المنصور في زيارة هذا الصياد في المدينة التي أصبحت تسمى القصر الكبير.

وهي القصة التي أعجبت كاتبة بريطانية، تسمى «فرنسيس ماكنب» تولى الكاتب الخالد، عبد المجيد بن جلون، ترجمة كتابها المليء بالحكم أصدره في إطار سلسلة كتبه: «جولات في مغرب أمس»، ولعل هذا السلطان المنصور، بتصرفه هذا، خارجاً عن تلك الصورة التي أعطاها كاتب آخر هو الدكتور طه حسين الذي سجل في كتابه: «الفتنة الكبرى» أن الإنسانية في مجال الحكم، عرفت أنواعاً من الملوك: ((كان فيهم حكم الملوك، الذين يرون أنفسهم آلهة، وكان فيهم حكم الملوك، الذين يرون أنفسهم ظلالاً للآلهة، ثم كان فيهم حكم الملوك الذين كانوا يرون أنفسهم ظلالاً لإله واحد، فكان هؤلاء الملوك، لا يعنيهم أن يرضي الناس أو يسطروا، فليس للناس أن يرضوا أو يسطروا، وإنما عليهم أن يذعنوا)) (طه حسين. الفتنة الكبرى).

ونعود سريعاً إلى الكاتبة البريطانية التي نقلت عن ذلك الزمان، في 1901، وهي تقوم بتحليل الأوضاع السياسية والاجتماعية بالمغرب، كيف تخلد أن الدعوة التي سمعناها تمام الإلقاء، مقتنعاً بأن إرسال المبشرين إلى المغرب شخص يحمل اسم شائع في الأسماء اليهودية، عيوش، وقد